

ثقافة
«رئين العداة»: مانفستو متورط في الشأن الجزائري 10
مدارات
مصر ليست أندونيسيا والصعيد ليس جزر الملوك! 18

«القدس العربي» تنشر مشروع موسكو لمواجهة خطة «العقوبات الذكوية» في مجلس الامن

الخطة الروسية: تعليق العقوبات والافراج عن اموال العراق والغاء الحظر الجوي

علمها في العراق ابلغ مجلس الامن عبر الامين العام بمدى التقدم في عملها، وما اذا كان العراق ما زال يمثل تهديدا للسلم والامن الدوليين. وبناء على ذلك البلاغ يكون على مجلس الامن النظر في الغاء كافة انواع الحظر المفروضة على العراق حسب القرار 687 للعام 1991. ويلزم القرار الحكومة العراقية بالوفاء بالتزاماتها الخاصة بسداد ديونها الخارجية وخدماتها. اما الفقرة العاشرة والاشيرة من القرار فتنال كافة الدول بالامتناع عن اي نشاطات تقوض سيادة العراق ووحدة اراضيها، وكذلك سيادة باقي الدول في المنطقة. وتدعو الامين العام للامم المتحدة لتقديم خطة لبناء الثقة بين دول المنطقة. وتعتبر هذه الفقرة اشارة واضحة الى منقطة الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه اللتين تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بغرضهما من جانب واحد.

كما يلزم القرار اللجنين بتوضيح بديق ومحدد لما يجب على العراق ان يفعله للوفاء بتلك الالتزامات. ومن الواضح ان القرار لم يربط تعليق العقوبات بعودة لجنة المفتشين للعمل في العراق، حيث ان كل ما تطلبه للتفتيش هو ابلان مجلس الامن بأن نظام المراقبة يعمل بشكل كامل في العراق. ومن المعروف ان ذلك النظام قائم ويعمل بالفعل رغم مغادرة المفتشين بغداد منذ كانون الأول (ديسمبر) عام 1998. وكان العراق اشترط الغاء العقوبات او تعليقها بالتعاون مع الامم المتحدة في موضوع نزع الاسلحة. ويمتنع القرار الامين العام للامم المتحدة صلاحية تقرير ما اذا كان العراق يتعاون بشكل كاف مع لجنتي التفتيش على الاسلحة المحظورة او يسعى للحصول على معدات محظورة لاعادة النظر في تعليق العقوبات. ويطلب من رئيس اللجنين بعد مضي 180 يوما على

في الفقر (ب). ويلزم القرار كافة الدول المتعاملة مع العراق بابلان لجنة العقوبات كل تسعين يوما بضمون العقود التجارية التي تعقدتها مع حكومة العراق، سواء تنطبق عليها الالية المنبثقة عن القرار 1051 للعام 1996. ويتم خلال ستين يوما من تعليق العقوبات نقل الاموال المودعة في حساب العراق الخاضع لاشراف الامم المتحدة بموجب القرار 986 للعام 1985 الى الحكومة العراقية مع الاستثناءات التالية: I- الاموال المخصصة للجنة الامم المتحدة للتعويضات. II- تكاليف عمل لجنتي UNMOVIC و IAEA في العراق بخصوص القرارات الدولية ذات الشأن III- التكاليف الاخرى لفرق الامم المتحدة في العراق. وتمضي المبادرة الروسية الى الزام العراق بالاستمرار في نقل جزء من عائداته النفطية الى حساب الامم المتحدة من اجل سداد الالتزامات المذكورة

المفروضة على العراق الثلاثاء المقبل. الا ان شكوكا جديدة تحيط بإمكانية حدوث التصويت، بعد ان لوحث موسكو باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد المشروع. واعتبرت بغداد امس ان المشروع الامريكي- البريطاني بدأ ينعقد، وربما وصل طريقا مسودا في مجلس الامن. ويقول مشروع القرار الروسي: «ان الامم المتحدة عملا بالفصل السابع من ميثاقها، واخذة في الاعتبار ان الاجراءات العملياتية بهذا القرار ترتبط بالقرارات السابقة التي تم اتخاذها عملا بالفصل السابع: I- تقرر انه عندما يقوم كل من المدير التنفيذي للجنة المراقبة والتحقيق والتفتيش التابعة للامم المتحدة UNMOVIC والمدير العام لوكالة الطاقة الذرية بابلان مجلس الامن ان نظام المراقبة والتحقيق في العراق يعمل بشكل كامل: II- يتم تعليق الحظر المفروض على استيراد

لندن - «القدس العربي» من خالد الشامي: دعت مبادرة روسية حصلت «القدس العربي» على نصها الكامل، مجلس الامن الى تعليق العقوبات المفروضة على العراق والافراج عن الارصدة العراقية المتراكمة في الحساب المصرفي الخاضع لاشراف الامم المتحدة. وجاءت المبادرة الروسية في شكل مشروع قرار قدمته موسكو الى مجلس الامن كبدل عن خطة «العقوبات الذكوية» التي تبنتها الولايات المتحدة وبريطانيا ورفضتها كل من العراق وروسيا والصين والارن ومصر وسورية بشكل رسمي. ومن المقرر ان يصوت مجلس الامن الدولي على الخطة الامريكية-البريطانية لتعديل العقوبات

الجزائر: جماعة من البربر تقاضي وزير الداخلية والتلفزيون

الجزائر- رويترز: قال مندوبون عن البربر في منطقة القبائل اسبوعين الى اعمال شغب اسفرت عن مقتل ستة اشخاص واصابة المئات وفقا لما ذكرته الشرطة. وقال بلال بريك عضو اللجنة المكونة من مندوبين عن قرى وبلدات منطقة القبائل «نبحث مع محامين كيفية رفع قضية قذف على وزير الداخلية ورئيس التلفزيون الرسمي».

بشار الاسد يختم زيارته الى فرنسا باعلان منح الصحافي نيوف حرية السفر

باريس - هنري معمر باشي: واعترفت مصادر في باريس ان ما اعلن عنه لم يتم بمحض الصدفة، لان نيوف سجين سابق تتابع السلطات الفرنسية ملفه منذ سنوات. ومن جانبه أكد الرئيس السوري «عزمه على اجراء اصلاحات والتحديث» مضيفا ان «هذا العزم الشامل يجب ان يبدأ في المجال الاقتصادي قبل التطرق الى مجالات اخرى». وفي هذا الجمل فان الحكومة الفرنسية اظهرت استعدادها للمساعدة، خصوصا عبر التعاون بواسطة المدرسة الوطنية للادارة العامة. وكما قال احد المسؤولين الفرنسيين «لن نعدم له (الرئيس السوري) شيئا على اياها، بل سنبقى متيقنين، مشيرا الى ان الرئيس الاسد «اعطى انطباعا جيدا قياسا الى ما كنا نثقوقه». لكن رغم تصحيح «رياب العمل الفرنسيين» على الصحافي السوري نزار نيوف «ملك حرية مغادرة البلاد اذا رغب بذلك» وقال المعارض السوري (40 عاما) المعوق وشبه الامعي في اتصال هاتفني بفرانس برس «اشكر تدخل رئيس الجمهورية المباشر بالاعجاز الباطني جواز السفر».

شارون يبدي استعداده للقاء الاسد لإجراء مفاوضات دون شروط مسبقة اسرائيل تشرط 10 ايام بلا عنف قبل مرحلة التهدئة خلاف بين بوش وشارون حول بدء تنفيذ تقرير ميتشل



جنديان اسرائيليان يلاحقان فلسطينيين اثناء اشتباكات في مدينة الخليل (رويترز)

الامريكي ليرفع سقف مطالبه من الفلسطينيين. فقد اشترط قبل التحدث عن اي جدول زمني لتطبيق توصيات لجنة التحتد، ان تحترم السلطة الوطنية الفلسطينية وقف اطلاق نار تاما لمدة عشرة ايام، وسيكون الطرف الاسرائيلي مستعدا في اتمامها على بدء مرحلة اختبار للهدنة لمدة ستة اسابيع على الاقل. وشكك شارون بغرض نجاح مهمة باول في المنطقة، معتبرا ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اخار طريق «الارهاب» واذا «لم تمارس ضغوطا حثيثة عليه سيستمر على الطريق ذاته». من جهته اقر بوش بضرورة «وقف دوامة العنف»، لكنه شد على الحاجة الى تعزيز التقدم الذي احرز منذ اعلان وقف اطلاق النار، وقال بهذا

الامريكي ليرفع سقف مطالبه من الفلسطينيين. فقد اشترط قبل التحدث عن اي جدول زمني لتطبيق توصيات لجنة التحتد، ان تحترم السلطة الوطنية الفلسطينية وقف اطلاق نار تاما لمدة عشرة ايام، وسيكون الطرف الاسرائيلي مستعدا في اتمامها على بدء مرحلة اختبار للهدنة لمدة ستة اسابيع على الاقل. وشكك شارون بغرض نجاح مهمة باول في المنطقة، معتبرا ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اخار طريق «الارهاب» واذا «لم تمارس ضغوطا حثيثة عليه سيستمر على الطريق ذاته». من جهته اقر بوش بضرورة «وقف دوامة العنف»، لكنه شد على الحاجة الى تعزيز التقدم الذي احرز منذ اعلان وقف اطلاق النار، وقال بهذا

الامريكي ليرفع سقف مطالبه من الفلسطينيين. فقد اشترط قبل التحدث عن اي جدول زمني لتطبيق توصيات لجنة التحتد، ان تحترم السلطة الوطنية الفلسطينية وقف اطلاق نار تاما لمدة عشرة ايام، وسيكون الطرف الاسرائيلي مستعدا في اتمامها على بدء مرحلة اختبار للهدنة لمدة ستة اسابيع على الاقل. وشكك شارون بغرض نجاح مهمة باول في المنطقة، معتبرا ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اخار طريق «الارهاب» واذا «لم تمارس ضغوطا حثيثة عليه سيستمر على الطريق ذاته». من جهته اقر بوش بضرورة «وقف دوامة العنف»، لكنه شد على الحاجة الى تعزيز التقدم الذي احرز منذ اعلان وقف اطلاق النار، وقال بهذا

واشنطن - القدس - القاهرة «القدس العربي»:

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

تجنبت الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للحرك قدما تنفيذ تقرير ميتشل كما يطالب الفلسطينيون. لكن برزت خلافات منذ اللحظات الأولى من اللقاء بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش في المكتب البيجوي في البيت الابيض، بشأن وقف اطلاق النار الهش الذي ابرم اثر وساطة لندير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج

جنود حرس الحدود الإسرائيلي شربوا الخمر داخل المسجد الأقصى حفرات إسرائيلية تحت حائط البراق تهدد أساسات الحرم القدسي الشريف

أفراد حرس الحدود الإسرائيلي على الخروج من داخل الحرم. وقال الشيخ ريان «إننا عهدنا على مدار السنوات العشر الأخيرة حدوث انتهاكات شبه يومية لمقدساتنا من هدم وتخريب وتحويل مقامات مشايخنا إلى يهود وهم اموات، ولكن ان يصل الأمر إلى شرب الخمر داخل الحرم القدسي الشريف، فهذا ظاهرة تشكل خطرا ليس على المقدسات فقط، وإنما على الادميين أيضا»، مشيرا إلى انه «لو كان شرب المسكرات قد تم داخل مقدسات يهودية لقامت الدنيا ولم تقعد». وطالب مدير وخطيب المسجد الأقصى محمد حسين باخراخ قوات الامن الإسرائيلية بمن فيهم حرس الحدود إلى خارج ساحات الحرم، مشيرا إلى انه إذا كانت قضية تواجدهم تتعلق بأمن المسجد، فيجب أن تكون حمايته من الخارج، وليس من داخله، مؤكدا أن مثل هذه التصرفات غير مقبولة، وتص بدقسية وحرمة المسجد ويشاعر المسلمین.

مترا من الحائط، واختفت في أعماق الأرض. وبعد حرب حزيران عام 1967 واحتلال المنطقة من جانب الجيش الإسرائيلي، قامت تل ابيب بهدم في المغاربة الماهول بالسكان، بهدف توسيع الباحة الواقعة أمام حائط البراق، وقامت بحفر عدة أمتار من اجل زيادة ارتفاع الحائط. ويقول زئيغي - وهو من غلاة قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف - تعليقا على المشروع - «إن الحائط هو الأثر المتبقى من الهيكل المزموم، وهو اهم الأماكن قدسية لدى اليهود، ولذلك يتوجب توسيع باحة حائط البراق لتستوعب أكبر عدد من المصلين اليهود، وأكد زئيغي انه قرر تبني المخطط وأن وزارته ستستولي المسؤولية عن تنفيذه. وفي حديثها عن الصراع على حائط الحرم القدسي قالت صحف عبرية إن حائط البراق ومحيط الحرم القدسي كانا عبر التاريخ مسرحا لنزاعات وصراعات دينية وقومية، ومن اقرب الأمثلة على ذلك فتح (سلطة الاحتلال) نفق تحت المسجد الأقصى في عام 1996 وما أعقبه من مواجهات ومصادمات، وكذلك زيارة شارون للحرم القدسي العام الماضي التي كانت عود النقباب الذي اشعل فتيل انتفاضة الأقصى. وفي هذا الصدد نقلت الصحف عن المهندس المعماري

أقرب البلدية الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة مخططات لإقامة حفرات واسعة تحت حائط البراق بشكل يهدد أساسات الحرم القدسي الشريف. وتدرت البلدية بحجة توسعة حائط البراق المسمى اسرائيليا بـ «حائط اليكبي» لحفر ما لا يقل عن عشرة امتار في اعماق السور، ليبدو مظهر الحائط «جميلا وملفشا»، على حد قول وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيغي. ويهدف المخطط إلى إنشاء جسر يؤدي مباشرة إلى المسجد الأقصى لتمكين اليهود مستقبلا من الوصول إليه دون تمكين المسلمين من منعهم من ذلك، وبما يحقق طموحات اسرائيل باستقطاب اكبر عدد ممكن من يهود العالم. وكان زئيغي تجول امس في المدينة المحتلة، واستمع الى شرح مفصل من مهندس بلدية القدس حول مشروع توسيع منطقة الحائط بشكل عمودي والى جهة الجنوب، وبناء جسر جوي الى قلب المسجد الأقصى، بتكلفة تزيد عن 30 مليون دولار. وأقادت تقارير عبرية أن حائط البراق كان في الأصل أكثر ارتفاعا مما هو عليه الآن، ومع مضي الزمن دفن 13

القدس - «القدس العربي»:

الرياب- رويترز: أثارت تعليقاته عن قضية نادرة لايمبر من العائلة المالكة المغربية حول الأوضاع السياسية في البلاد نقاشا حول الاربعة بشأن ما اذا كان يحق لعضو في العائلة المالكة توجيه انتقادات الى الحكومة علنا. وقال الامير مولاي هشام العلوي في تعليق نشرته صحيفة «لو موند» اليومية الفرنسية امس الاول ان المغرب يواجه ازمة اجتماعية وأنه «في حالة شلل سياسي»، وقال مشيرا الى ان الوضع «يمعني من الصمت، ان الوقت حان للتعجيل باصلاحات لتجنب اضطرابات سياسية مماثلة لتلك التي تصف بالجزائر الجائرة»، وكتب قائلا «ليست هناك مؤسسة من مؤسساتنا التقليدية ولا البرلمان ولا الاحزاب السياسية ولا حتى النظام الملكي بدأ جديا مهمة اعادة بناء الهيكل السياسي التي يستحقها شعبنا». والامير مولاي هشام (37 عاما) هو ابن عم العاهل المغربي الملك محمد السادس وتربيه الثلاثت في ولاية العرش. ووصفته محاضرة في جامعة «برنستون» بالولايات المتحدة شارك اخيرا في بعثات استثنائية دولية في

القوات المقدونية تقصف قرية يسيطر عليها الثوار



مسن الباني يؤكد للمصاحفين نعمة للثوار بعد مدامعة الجيش المقدوني لقرية ارسينوف (ا ف ب)

■ سكوبيي - وكالات: قال شهود ان قوات الامن المقدونية قصفت امس قرية يسيطر عليها الثوار الالبان في شمال شرق البلاد. وقال مصور في رويترز ان القوات عززت موقعا عسكريا عند مشارف قرية اومين دول بينما قصفت المدفعية والديابات قرية نيكوستاك القريبة. وطلب من الصحافيين مغادرة المنطقة وسط بوادر هجوم بري على مواقع الثوار.

وكانت القوات المقدونية قد قصفت امس قرية يسيطر عليها الثوار الالبان في شمال شرق البلاد. وقال مصور في رويترز ان القوات عززت موقعا عسكريا عند مشارف قرية اومين دول بينما قصفت المدفعية والديابات قرية نيكوستاك القريبة. وطلب من الصحافيين مغادرة المنطقة وسط بوادر هجوم بري على مواقع الثوار.

لنفي: مليون اوكراني شاركوا في آخر محطة لزيارة البابا

■ لنفي (اوكرانيا) - ا ف ب: شارك مليون كاثوليكي اوكراني وفق تقدير الشرطة، و1.2 مليون وفق المنظمين امس الاربعاء في ميدان سيات الخيل في ليفيف غرب البلاد، في مراسم تطويب البابا يوحنا بولس الثاني لـ 28 كاهنا بينهم اثنان روسي اعتنق الكاثوليكية.

وبين الطوباويين الجدد، 25 شهيدا وقوا ضحية النظام الشيوعي لاسيما خلال الحقبة الستالينية. ويرتدي هذا التطويب اصبعية تاريخية بالنسبة للكاثوليك في اوكرانيا الذين حظرت ستالين كنسبتهم في العام 1946. ولم تتمكن هذه الكنيسة من معاودة نشاطها الا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي واستقلال اوكرانيا. وتحت شمس ساطعة، بعد الممر المتواصل الذي هطل خلال الايام الاخيرة، جلس البابا على منصة علقت فوقها ايقونة ضخمة للسيدة العذراء ايفان سفيريديوف الذي جاء بصفة شخصية الى ليفيف.

لكن هذا الطابع الدبلوماسي والمتعدد الطوائف الذي لفت اهتمام وسائل الاعلام في ظل اجواء المعارضة التي ابتدتها السلطات الاوثودكسية في موسكو حيال زيارة البابا، لم يثر اهتماما كبيرا لدى المشاركين الكاثوليك. وتقول اوكسانا لوزوفسكا (37 عاما) صاحبة شركة التي انتت مع زوجها ووالديها واطفالها، انها فرحة كبيرة لنا ان نرى البابا، وبعد زيارته سيتردد عدد الكاثوليك وسكون اكثر اتحادا. والستين اتت من افغانون -فرانكيسك في غرب البلاد فرقت مغادرة الاحتفال مع انها شعرت بالام في القلب بعدما افضت لينتها تصلي في كاتدرائية القديس جورج في ليفيف، وتؤكد وهي تقترش الارض «اني اشعر بالام لكن سعيدة بروية البابا».

وشهد البابا شانه في ذلك شأن الكاردينال لوبومير هوسار رأس الكنيسة الكاثوليكية في اوكرانيا، في رسالة وجهها الى الكاثوليك والارثوذكس على حد سواء طوال زيارته في اوكرانيا.

وقال البابا «خلال القرون الاخيرة تراكم الكثير من المواقف المقلوبة والضخيمة وعدم التسامح، والسبيل الوحيد لجملة هذا الطريق هو في تسليان الماضي وطلب الصغف وتقديمه على اخطاء الماضي التي ارتكبها او تعرضنا لها».

وشكل التطويب وهي آخر مراسم دينية يحييها البابا في ختام زيارته العوية لاوركرانيا، اكبر تجمع للكاثوليك خلال الايام الخمسة للزيارة المثيرة للجدل.

وتميزت هذه المراسم بحضور الكاهن الارثوذكسي من بطريركية موسكو ايفان سفيريديوف الذي جاء بصفة شخصية الى ليفيف.

لكن هذا الطابع الدبلوماسي والمتعدد الطوائف الذي لفت اهتمام وسائل الاعلام في ظل اجواء المعارضة التي ابتدتها السلطات الاوثودكسية في موسكو حيال زيارة البابا، لم يثر اهتماما كبيرا لدى المشاركين الكاثوليك.

وتقول اوكسانا لوزوفسكا (37 عاما) صاحبة شركة التي انتت مع زوجها ووالديها واطفالها، انها فرحة كبيرة لنا ان نرى البابا، وبعد زيارته سيتردد عدد الكاثوليك وسكون اكثر اتحادا.

والستين اتت من افغانون -فرانكيسك في غرب البلاد فرقت مغادرة الاحتفال مع انها شعرت بالام في القلب بعدما افضت لينتها تصلي في كاتدرائية القديس جورج في ليفيف، وتؤكد وهي تقترش الارض «اني اشعر بالام لكن سعيدة بروية البابا».

وشرك في الاحتفال الرئيس الاوكراني ليونيد كوشنما التي وفرت له زيارة البابا فرصة لتسليان صورته بعدما تآثرت سلبا باتهامات وجهت اليه في اطار قضية اغتيال صحافي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَعِيْنُكَ فِيْ عِبَادَةِ رَجُلِكَ

صلى الله العظيم

اتحاد الكتاب العرب

الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة

أبناء الفقيه: طارق ولطيف شرورو

أشقاء الفقيه: محمد، حافظ وفضل شرورو

وعوم آل شرورو ويبيي والسردى وعباسي وسرور والموسوس والصعيدى وجقمقجي

وأبو ريالة وجبريل والحسني وحبوب وجبر والإمام والحنبلي وقباني وعابدين والعقيفي

ودياب وأبو يونس والنمر وتلحمي والغانم وشاهين وحرابوي والخطبي والتميمي والصديق

ومرشد وخليل وعبود وملوك وزين الدين ولوعة وجمال وخطاب والطويل وجرادة والزريق.

وجميع أبنائهم وأقربائهم في فلسطين والأردن وسورية ولبنان

والكويت والسعودية والمغربيات وأهالي مدينة الرملة في فلسطين

ينعون بمزيد من الأسى للشعب الفلسطيني والأمة العربية بتسليم بقضاء الله وقدره

الرحوم الدبلوماسي والروائي الأديب

يوسف شكري شرورو

الذي لبى نداء ربه في لندن يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر حزيران للعام 2001.

الموافق الخامس من ربيع الآخر 1422هـ

دمشق: تقبل التعازي للرجال بدءاً من يوم الجمعة 2001/6/29 في مجمع الخالصة، مخيم اليرموك، شارع الثلاثين فاكس: 11 4448374 11 (963) 11 4457860 (963) 11 4457860. بريد الكتروني qudsradio@mail.sy

القدس: العيزرية، قرب منزل محافظ القدس، منزل محمد شرورو، أبو فؤاد، عمان، جبل الحسين، قرب جمعية اللد الخيرية، منزل صبحي الصعيدي

إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

مقتل ابن شقيق الحاكم الاداري الموالي للروس

■ موسكو - ستراسبورغ - رويترز - ا ف ب: قالت روسيا أمس الأربعاء ان قوات حرس الحدود التابعة لها تقوم بعمليات تطهير بعد معركة كبرى مع ثوار شيشان لجأوا الى واد جبلي ضيق في منطقة نائية. واحتم القتال في أعقاب معركة نشبت في نهاية الاسبوع الماضي انتهت بمقتل أحد كبار قادة المقاتلين الشيشان مما أثار توقعات في وسائل الاعلام ان موسكو غيرت تكتيكاتها بعد عدة اشهر من الجمود في الاقليم الساعي للانفصال. ولم ترد تقارير مستقلة من مسرح الاشتباكات الاخيرة في الجبال القريبة من الحدود مع جمهورية جورجيا. لكن مسؤولين روسا قالوا ان قواتهم انتصرت في القتال. وقال مساعد لسيرجي ياسترجيمبسكي المتحدث باسم الكرملين لشؤون الشيشان ان القوات الروسية «تقوم الآن بتطهير الاقليم. لم يعد هناك قتال نشط».

واضاف ان القوات الروسية قتلت نحو نصف الثوار المحاصرين البالغ عددهم 40 مقاتلا. وكان الطرفان يميلان للمبالغة في خسائر العدو في الماضي. وقال مسؤولون روس الثلاثاء ان احدا لم يقتل من قوات الحدود. وقال مكتب ياسترجيمبسكي ان غالبية الثوار المحاصرين اجانب اما افغان او عرب يقاتلون مع المقاتلين الشيشان وان

الغفيرة بين عامي 1994 و1996. لكن ياسترجيمبسكي نفى ان روسيا تعترم اجراء محادثات مع مسخادوف. الى ذلك قالت وكالة انترفاكس الروسية ان ابن شقيق الحاكم الاداري الموالي للروس في الشيشان احمد قديروف، وهو من عناصر الشيشان احمد قديروف، عندما انفجر لغم بسيارته. واوضحت الوكالة نقلا عن اوساط الحاكم الاداري ان لغما انفجر بسيارة ابو بكر قديروف لدى خروجه من بلدة تستوتوري في شرق غوزني حيث كان يقم.

ويشار الى ان احمد قديروف نفسه وهو مفت سابق في الشيشان نجح من العديد من محاولات الاغتيال بعد تعيينه من قبل موسكو على رأس الجمهورية القوقازية بعد التدخل الروسي المسلح في تشرين الاول (اكتوبر) 1999.

وقد تصاعدت عمليات اغتيال المسؤولين المواليين للروس منذ حوالي عام في الشيشان. وفي ستراسبورغ طلب الامين العام لمجلس أوروبا ولتر شغيمر ممثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحقوق الانسان في الشيشان، تنتهي في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وأكد ان اي مهمة جديدة ستكون مشروطة بحسن متابعة الامور المرفوعة الى القضاء.

■ اشطن - رويترز: يعترض وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان يطلب من الكونغرس منحه تفويضا يخفض ثلث اسطول القاذفات من طراز «بي-1» بالاسلاك الجوي الا ان مشرعين من جورجيا وكناساس وايداهو تعهدوا بمحاربة الاقتراح. وقالت جوان كيرشنر المتحدثة باسم السناتور الديمقراطي زيل ميلر عضو مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا ان اقتراح وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) سيخفض اجمالي اسطول قاذفات «بي-1» المؤلف من 93 قاذفة بنحو 30 قاذفة مما يقضي على مئات الوظائف في قواعد الحرس الوطني الجوي في جورجيا وكناساس وايداهو. ومضت

باحث نيوزيلندي: امريكا تجسست على اليابان

■ ولغتون - رويترز: قال باحث نيوزيلندي امس الاربعاء ان شبكة التجسس الالكترونية التي تقودها الولايات المتحدة والمعروفة باسم ايشلون تجسست على الرسائل الدبلوماسية اليابانية لعدة سنوات وخاصة على أسرارها التجارية والاقتصادية.

وقال نيكى هاجر وهو نشط سابق معارض للأسلحة النووية ومدافع عن السلام قام ببحث أنشطة المخابرات على مدى 17 عاما ان نيوزيلندا واستراليا لعبتا دورا في التجسس على الحركة الدبلوماسية اليابانية ومراقبتها وتوظيف مختصين في اللغويات اليابانية لفك الشفرة لحساب وكالة الامن القومي الامريكية. وكان البرلمان الاوروبي حقق في ادعاءات مماثلة واصدر تقريرا في ايار الماضي قال انه لا توجد أدلة على ان شبكة ايشلون تجسست على شركات اوروبية. وانشىء نظام ايشلون المكون من مواقع للاقمار الصناعية ومحطات للتصنت اثناء الحرب الباردة ويضم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا. ونفت بريطانيا والولايات المتحدة استخدام ايشلون لجمع معلومات اقتصادية عن الحلفاء. وقال هاجر ان وكالة الامن الامريكية انشأت برنامجا يستهدف الحركة الدبلوماسية اليابانية كان يعمل حتى عام 1996 وربما لا يزال يعمل. وقال هاجر لرويتز «التقيت بأشخاص فعلوا ذلك. كان هذا في الواقع جزءا كبيرا من الجهد».

وتشمل مزاعم هاجر التي رفض مسؤولو الحكومة النيوزلندية التعليق عليها فترة المفاوضات التجارية المثيرة بين اليابان والولايات المتحدة بما في ذلك محادثات بشأن صادرات السيارات اليابانية كادت تتسبب في حرب تجارية عام 1995. وقال هاجر ان وكالة الامن القومي زودت مراقبين من نيوزيلندا بمفتاح للجزء الاقل تعقيدا من شفرة المراسلات الدبلوماسية اليابانية وهو الجزء المستخدم في معظم الرسائل.

القبض على وزير اوغندي بعد احداث عنف

■ كمبالا - رويترز: قالت صحف اوغندية امس الاربعاء ان الشرطة القت القبض على وزير الثقافة وعدد من السياسيين لتورطهم في اعمال عنف راح ضحيتها ستة اشخاص خلال انتخابات برلمانية جرت امس الاول. وكان السياسيون بين عشرات من المشتبه بهم احتجزوا بعد وقوع جرائم قتل واطلاق رصاص وتردد مزاعم عن عمليات تزوير صاحبت الانتخابات المتوقع ان تؤكد استمرار نظام حكم الرئيس يويوري موسيفيني الذي يحكم اوغندا منذ 15 عاما. وجاء العنف بعد حملة انتخابية شهدت تورط بين انصار الحكومة ومنشقين يرون ان موسيفيني استخدم نظام الحكم الذي يحظر اي نشاط حزبي لتكريس ما يعتبرونه حكما دكتوريا.

وقالت صحيفة نيو فيجن اليومية

بعضهم مسلحون بينادق امريكية الصنع وليس بالبنادق الروسية التي يستخدمها معظم المقاتلين الشيشان. وجاءت المعركة الجبلية في أعقاب مقتل عربي باراييف احد قادة الثوار الشيشان. وتتهم موسكو باراييف منذ فترة طويلة بالتخطيط لحملة اختطاف وحشية من أجل الحصول على فدية. ويعتبر مقتل باراييف انجازا مهما للقوات الروسية التي فشلت على نحو ملحوظ في قتل أو أسر أي من قادة الثوار الكبار رغم احتلالها الفعلي منذ آذار 2000 لكل اقليم الشيشان الذي خضع من قبل لسيطرة الثوار. ونقل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق من العام قيادة عملية الشيشان من الجيش الى قوات الحدود التي قالت انها خططت للايقاع بكبار قادة المقاتلين في مواطنهم بينما يتم سحب عشرات الآلاف من الجنود.

لكن انسحاب القوات الغي في وقت لاحق ولم يتم الايقاع بأي من قادة الثوار حتى الاسبوع الماضي. وقالت صحيفة افرستيا الثلاثاء ان التكتيك الجديد ربما يستهدف القضاء على قيادة الثوار الراديكاليين وبدا محادثات مع اعلان مسخادوف الرئيس الشيشان المنتخب الذي قاد الوفد الشيشاني في المحادثات التي أنهت حربا سابقة في

روسيا تختبر صاروخا قديما ردا على امريكا

■ موسكو - رويترز: اختبرت روسيا صاروخا ذاتي الدفع أنتج منذ 26 عاما امس الاربعاء في اشارة على ما يبدو الى ان الحياية يمكن ان تعود لهذا السلاح من جديد كاجراء مضاد في حالة اصرار الولايات المتحدة على المضي قدما في تنفيذ خطط الرئيس جورج بوش الدفاعية. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الروسية ان صاروخ ستيلتو الذي يشير اليه حلف شمال الاطلسي باسم اس اس 19 بين منتصف السبعينيات والثمانينيات ويمكنه ان يحمل رؤوسا متجاوز وزنها اربعة اطنان. وقال مسؤولون بقوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية لرويتز انه يمكن اعادة تجهيز ستيلتو ليحمل ما يصل الى ستة رؤوس حربية.

وفاة سجين تركي اضرب عن الطعام 250 يوما

■ انقره - رويترز: قالت جماعة لحقوق الانسان امس الاربعاء ان سجينا تركيا توفي بعد ان اضرب عن الطعام 250 يوما في اطار اضراب جماعي. وقالت رابطة حقوق الانسان في بيان ان عيسون بوزدوجان السجين اليساري ياحد سجون اسطنبول توفي الثلاثاء ليرتفع عدد ضحايا «صيام حتى الموت» المستمر منذ شهور الى 25. ويشترك مئات من السجناء معظمهم يساريون مع عدد من افراد اسرهم في اضراب عن الطعام احتجاجا على نظام جديد للسجون يقوم على وضع السجناء في زنازين صغيرة وهو ما يرفضونه قائلين انها تعزلهم وتجعلهم اكثر عرضة لبطش الشرطة.

مقتل ثلاثة اكراد واصابة جنديين في انفجار نغم جنوب شرق تركيا

■ ديار بكر (تركيا) - ا ف ب: أعلن مصدر رسمي امس الاربعاء ان ثلاثة مستمردين في حزب العمال الكردستاني قتلوا على ايدي الجيش التركي اثناء مواجهات في محافظة سبرناك الحدودية مع العراق. وقد شن حزب العمال الكردستاني طيلة 15 عاما نضالا مسلحا ضد الدولة التركية بغية انشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق البلاد. ولكنه أعلن وقف المقاتلين والحرب مع تركيا اعتبارا من



مجموعة تاروة من المصاحف الصغيرة الحجم تعرض بين كفي مفتحي الهندي المسلم غلام شرف الدين فريد في كالكاكاس (رويتز)

البنتاغون يطلب من الكونغرس خفض أسطول القاذفات

■ واشنطن - رويترز: يعتزم وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد ان يطلب من الكونغرس منحه تفويضا بخفض ثلث اسطول القاذفات من طراز (بي. 1) بالاسلح الجوي الا ان مشرعين من جورجيا وكانساس وايداهو تعهدوا بمحاربة الاقتراح.

وقالت جونا كيرشمر المتحدثة باسم السناتور الديمقراطي زيل ميلر عضو مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا ان اقتراح وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) سيخفض اجمالي اسطول قاذفات (بي. 1) المؤلف من 93 قاذفة بنحو 30 قاذفة مما يقضي على مئات الوظائف في قواعد الحرس الوطني الجوي في جورجيا وكانساس وايداهو، ومضت المتحدثة تقول ان هذا القرار سيقلص عدد الوظائف في جورجيا وحدها بما يتراوح بين 800

و900 وظيفة، واضافت ان اعضاء مجلس الشيوخ من الولايات الثلاث يعثوا رسالة الى رامسفيلد الختلاء يحتجون فيها على اقتراحه وابلغوه انهم سيتصدون للقرار. ومضت تقول «انه خطاب احتجاج على الاقتراح ولكي يعلم (البنتاغون) انهم يعتزمون جميعا العمل جاهدين لمنع تنفيذ».

ولم يتسن الحصول على تعليق من المتحدث باسم وزارة الدفاع، واذ تم التصديق على القرار فستتمركز قاذفات (بي. 1) في قاعدة السوبرت الجوية في ساوث داكوتا وقاعدة دايس الجوية في تكساس. ويجهي اقتراح رامسفيلد في اطار الميزانية العادلة التي اقترحتها ادارة الرئيس جورج بوش لعام 2002 والتي ستعرض على الكونغرس اليوم.

بغداد: «نهب» اموال العراق سبب آخر لرفض المشروع الامريكي البريطاني

■ بغداد - اف ب: اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية أمس الاربعاء لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة بالقيام بعمليات «نهب منظمة» لاموال العراق عن خلال استقطاع مبالغ من عائدات النفط العراقي، مؤكدة ان المشروع الامريكي - البريطاني يقترح «نهب نسب اخرى منها بذرائع واغذية اخرى».

واوضحت الصحيفة ان «قرار فرض هذه التعويضات غير شرعي اصلا واتخذ من دون الاستماع الى رأي العراق»، مؤكدة ان «النظر في طلبات التعويض كان وما زال يتم من دون اخذ رأي العراق فيها والسكرتير التنفيذي الذي يهيمن على عمل لجنة التعويضات امريكي وهو الذي يوجه عمل اللجنة».

وتنقل الصحيفة ان «اللجنة نفسها تنفق من اموال العراق على اجراءاتها ومندوبيها وخبرائها من مبالغ ضخمة وتعيينها اكثر من خمسين مليون دولار سنويا مع ان العراق ليس ممثلا فيها».

بدا منذ البدء بتطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء، فان المشروع الانغلو امريكي الجديد يقترح نهب نسب اخرى منها بذرائع واغذية اخرى».

واوضحت الصحيفة ان «قرار فرض هذه التعويضات غير شرعي اصلا واتخذ من دون الاستماع الى رأي العراق»، مؤكدة ان «النظر في طلبات التعويض كان وما زال يتم من دون اخذ رأي العراق فيها والسكرتير التنفيذي الذي يهيمن على عمل لجنة التعويضات امريكي وهو الذي يوجه عمل اللجنة».

وتنقل الصحيفة ان «اللجنة نفسها تنفق من اموال العراق على اجراءاتها ومندوبيها وخبرائها من مبالغ ضخمة وتعيينها اكثر من خمسين مليون دولار سنويا مع ان العراق ليس ممثلا فيها».

العراق يستعد لارسال مجموعة من الاطفال المصابين بسرطان الدم الى اليابان للعلاج



طفل عراقي مصاب بسرطان مع والدته (رويتزر)

■ بغداد - اف ب: اعلن مسؤول في المجلس الوطني العراقي ان المجلس طلب من برلمانات عديدة في العالم دراسة امكانية معالجة اطفال عراقيين مصابين بامراض مستعصية في بلدانهم، موضحا ان مجموعة من الاطفال المصابين بسرطان الدم سيوسلون الى اليابان لتلقي العلاج.

ونقلت صحيفة «الاعلام» الاسبوعية عن رئيس اللجنة الصحية في المجلس سالم العيشاق قوله ان المجلس «فأخ العديد من البرناتات لمعالجة الاطفال العراقيين المصابين بامراض خطيرة ومستعصية يصعب علاجها داخل العراق بسبب ظروف الحصار الجائر».

المفروض منذ حوالي 11 عاما.

بامراض سرطانية واخرى مستعصية لمعالجتها في المستشفيات الابيالية. ويرى العراق ان الارتفاع غير الطبيعي في امراض سرطان الدم والشذوهمات الخلقية وحوادث الاجهز غير المبرر، قد تكون على علاقة بالاشعاعات الناجمة عن اليورانيوم المنخفض التي تؤدي الى تعديلات وراثية في النبات والانسان والحيوان.

وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت في الثاني عشر من الشهر الجاري ان حوالي 1.5 مليون عراقي توفوا بسبب الحظر المفروض على العراق منذ أكثر من عشرة اعوام من بينهم 8900 توفوا في ايار (مايو) الماضي.

وفي الخامس عشر من الشهر الجاري اصطحب وفد من جمعية الصداقة الإيطالية العراقية على متن طائرة ايطالية 38 طفلا عراقيا مصابين

دور السينما تتحول الى صالات لعروض المسرح التجاري في ظل الحظر في العراق

تراجع الاقبال على السينما الى ظروف الحظر ولكن ايضا الى انتشار استخدام الفيديو وتقديم القوات التلفزيونية افلاما سينمائية يوميا على الشاشات الصغيرة.

واضح قصيرة في تصريح لوكالة فرانس برس ان «هذا الواقع الجديد دفع اصحاب دور السينما الى التعامل مع الافلام اليندية والتركية وافلام العنف من دول شرق آسيا لرخص ثمنها او اعادة عرض الافلام القديمة».

وقد لجأت بعض دور السينما، في محاولة لتحسين الوضع الى عرض فيلمين او ثلاثة افلام معا وتأمين تكيف الصالات لتشجيع العراقيين على ارتيادها ومشاهدة فيلمين او ثلاثة افلام بسعر تنكرو واحدة تتراوح بين 750 والف دينار (بين 0.12, 0.50 دولار).

لكن هذه الجهود لم تنجح في تحسين صورة دور السينما، فقد اتهمت صحيفة «نض الشباب» الاسبوعية مؤخرا اصحاب هذه الدور بعرض افلام «ردية» تضم لقطات لا يقبلها الذوق العام، معتبرة ان زبائنهم أصبحوا «من المراهقين فقط بعد احجام الاسر العراقية عن ارتيادها».

واضافت هذه الصحيفة ان موري الافلام «يلعبون لعبة» لتعريف افلامهم، تأمين عرض افلام سينمائية عالمية ومشاهد الاباحية الى اللجان المختصة باجازة الافلام ثم يعيدون هذه الافلام، بعد التوافق على عرض الفيلم لتأمين بعض الاقبال على الافلام.

لكن فرانس قصيرة احد العاملين في التجارية التي جاءت في غياب السينما

تتحول دور السينما في العراق الى ظل الحظر الذي يمنع اصحابها من اقتناء افلام سينمائية عالمية، الى صالات للعروض المسرحية الكوميدية التي تلقى اقبالا جماهيريا كبيرا ويعتبرها المسرحيون العراقيون «سليمة» و«هزلية».

وبعد «سينما ريكس» التي اصيحت «مسرح النجاح» و«دار السينما الوطنية» التي اصيحت «مسرح عشق» و«سينما السندباد» التي تحولت الى «مسرح السندباد» اصيحت «سينما النصر» جاهزة لعرض مسرحية كوميدية ستؤديها احدى الفرق الشعبية العراقية بمشاركة الطرب العراقي هيثم يوسف.

وكانت «سينما النصر» التي شيدت منذ 25 عاما عمادا اكبر دار للعروض السينمائية في العاصمة العراقية بقدرتها على استيعاب 1500 شخص.

ورأى السينمائي والمسرحي العراقي مفسد عبد الرضا في تصريح لوكالة فرانس برس ان ظاهرة تحويل دور السينما الى مساح تشكل احد «افرازات الوضع الاقتصادي المرتبك نتيجة الحصار».

ومع عجز اصحاب دور السينما عن مواجهة العرض السينمائي العالمي بسبب تكاليفها الكبيرة في ظل الحظر المفروض على العراق منذ احد عشر عاما، تراجع الاقبال على دور السينما وانخفضت نتيجة ارباح اصحابها.

وعزا فرانس قصيرة احد العاملين في توفيق الحركة السينمائية في العراق

بوادر «فيتو» روسي مع تصاعد الخلافات حول العراق وأمريكا قد ترجىء فرض العقوبات الذكية لستة أشهر



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث للصحافيين في بغداد (رويتزر)

■ بغداد - اف ب: اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية أمس الاربعاء لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة بالقيام بعمليات «نهب منظمة» لاموال العراق عن خلال استقطاع مبالغ من عائدات النفط العراقي، مؤكدة ان المشروع الامريكي - البريطاني يقترح «نهب نسب اخرى منها بذرائع واغذية اخرى».

طارق عزيز: فرص اقرار المشروع الامريكي البريطاني الفرنسي في «طريق مسدود»

■ بغداد - اف ب: صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان فرص اقرار «المشروع الامريكي البريطاني الفرنسي» في مجلس الامن الدولي وضعت الى «طريق مسدود» بعد اعلان روسيا رفضه.

وفي تصريحات ادلى بها للصحافيين بعد افتتاح ندوة حول قصف مفاعل تموز النووي في العراق (حزيران (يونيو) 1981) قال عزيز ان «الخطر الاكبر اهمية داخل مجلس الامن هو ان روسيا اعلنت موقفها بانها لن تسمح بتصميم المشروع الامريكي - البريطاني الفرنسي».

واضاف عزيز الذي يتولى حقيبة الخارجية بالوكالة في الحكومة العراقية ان «فرص اقرار المشروع من قبل مجلس الامن تضعف ان لم تكن قد وصلت الى الطريق المسدود».

وقال ان العراق اوفد وكيل وزارة الخارجية رياض القيسي الى نيويورك للمشاركة في المناقشات التي تجري داخل مجلس الامن. موضحا انه «سيبقى ببيان يؤكد فيه رفض العراق هذا المشروع».

وردا على سؤال عن تصريحات وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد حول حادثة ضرب منطقة تلغفر في شمال العراق، قال عزيز ان «الامريكيين عودوا على الكتب ويقومون بديوان غاشم مخالف للقانون الدولي وحتى للقرارات التي اصدرها هم».

واضاف «لذلك انهم يبررون موقفهم بالكذب»، مؤكدا ان «رامسفيلد كذاب وكذب دائما».

وكان وزير الدفاع الامريكي حمل القوات العراقية مسؤولية هذا الحادث الذي ادى الى مقتل 23 من المدنيين العراقيين.

والموقف الروسي من قرار العقوبات مشروع قاتل للدول الجاورة للعراق والشعوب المنطقة كافة.

واضاف ان بلاده اكدت، من خلال القوات الدبلوماسية لكل من امريكا

واشنطن ان تحرك «خارج العلبة» وسجود ذلك تحت عدة سميات وتبديرات منها اللجوء الى المادة 5 من ميثاق الامم المتحدة حول الدول المتضررة وحققها في التعامل الاقتصادي والانساني مع العراق وعليه ستجد الولايات المتحدة الامريكية نفسها بمواجهة سيناريو لا يمكن للمواقف التي يراء تفكيكها الطولي حستي في رسم بعض تفاصيله، خاصة بعد ما اعلمت معظم دول «الطوق» عن رفضها الحاسم للمشروع الامريكي، وهو ما يشير نظرية التراجع الامريكي في اللحظات الاخيرة وفقا لدراسات وتحليلات عراقية رسمية.

من الاحتمالات الاخرى هو قيام واشنطن مباشرة، او عن طريق حليفاتها لندن، بانداخل بعض التعديلات على مجمل المشروع بغية إقناع روسيا على الموافقة او على الاقل عدم عرقلة التصويت في مجلس الامن، لكن ذلك سيطلب زمنا طويلا من ذلك الذي تم تحديده لمناقشة مشروع العقوبات في بداية تموز (يوليو) القادم، الامر الذي سيرجع خيار تمديد برودي الى النقطة مقابل الغذاء لستة اشهر كما جرت العادة منذ سنوات وهذا المد الزمني سيضمن دول هاربة من بيت الطاعة» الامريكي من جهة، ومن جهة ثانية سيرتكز القرار الروسي اثارا كبيرة على الدول من خارج مجلس الامن وسيضعها باتجاه عقد المزيد من الصفقات الاقتصادية بل وحتى السياسة مع بغداد التي لا تريد لها

عمان - «القدس العربي»
- من علي الكاظمي:

من المتوقع ان تشهد الايام القليلة القادمة مواجهة ساخنة بين موسكو وواشنطن، وذلك على خلفية موقف كل منهما ازاء ملف العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

ويقول محللون سياسيون ان الامر قد يصل في النهاية الى استخدام حق النقض «الفيتو» من قبل روسيا اثناء طرح المشروع الامريكي - البريطاني الذي يعرف بالعقوبات الذكية..

وان صحت تحليلات وتوقعات المراقبين في هذا الشأن تكون روسيا قد استخدمت لأول مرة منذ اكثر من عشر سنوات حق النقض في مجلس الامن الدولي.

وحتى الان يبدو استخدام موسكو للفيتو امرا مستبعدا على الرغم من كثافة التصريحات التي صدرت عنها، واعلنت بشكل واضح وصرح انها لن تسمح بتصميم المشروع الامريكي - البريطاني بشكله الحالي على الاقل، وانها ما زالت تتعرض على فقرات مفصلة محددة من المشروع منها قائمة ما يسمى بالواد والسلع مزوجة الاستعمال والتي ترى فيها روسيا قائمة طويلة ومعقدة وتنطوي على قدر كبير من المبالغة والتعسف.

كذلك تطالب موسكو بوضع سقف زمني محدد لتعليق العقوبات اولا ومن ثم رفعها تدريجيا وبشكل نهائي شرط موافقة العراق على السماح مرة اخرى بدخول فرق التفتيش عن

اسلحة الدمار الشامل، وهذا اقتراح روسيا مجموعة من الحلول التوفيقية قد تدفع بغداد الى التخلي عن موقفها الرافض لاعادة التفتيش، ومن ذلك القول بان مهمة التفتيش في حال عودتهم يجب ان تكون خاضعة لضوابط تتفق عليها جميع الاطراف، ومنها على سبيل المثال التحديد المسبق للمواقع التي يراء تفكيكها والتركييز على نظام المراقبة طويلة الادم وهو الذي سيؤدي كما ترى موسكو بفرق التفتيش وضمن المسقف الزمني المحدد الى اعطاء العراق «شهادة براءة» مما سيؤدي تاليا الى الرفع النهائي للحصار، اما الاحتمال الذي يستبعد الى حد بعيد

وصول موسكو الى حالة استخدام الفيتو فهو احتمال قوي له ما يبرره على الرغم من الحسملة الاعلامية والدبلوماسية المشتعلة الان بين مختلف الاطراف.

والمرجح هنا ان لتجأ الولايات المتحدة امام هذا السيناريو المعقد في عدة خيارات هدفها في النهاية عدم اجبار موسكو المشاكسة على استخدام حق النقض لان ذلك حسب رؤية واشنطن سيؤدي الى انقلاب خطيري في السياسة الدولية وسيؤدي تساليا الى تزايد عدد الدول الهاربة من بيت الطاعة» الامريكي من جهة، ومن جهة ثانية سيرتكز القرار الروسي اثارا كبيرة على الدول من خارج مجلس الامن وسيضعها باتجاه عقد المزيد من الصفقات الاقتصادية بل وحتى السياسة مع بغداد التي لا تريد لها

مليون طفل يعملون في الشوارع والاسواق لمساعدة عائلاتهم

تدريبات قتالية لعشرات الآلاف من التلاميذ العراقيين في معسكرات «اشبال صدام».. ومدارس خاصة للمتميزين

تقل اعمارهم عن العشرين بعرض افكارهم وابتكاراتهم، في مختلف النواحي التعليمية وتعرض على ايجان اختبار وتحكيم من على شهادات مختلفة ومكافآت مادية ضخمة وتسهيلات مختلفة خاصة الدراسية منها، وتتمتع فرصا اضافية للطلبة الذين يرسبون في صفوفهم، حيث فتحت مدارس خاصة مساهمة يستطيع فيها الطلبة الجاهلة دراستهم معاه فيما يمارسون اعمالا مختلفة في النهار.

ولمعرفة الحكومة بان الجانب المادي صار يلعب الدور الاساس في حياة الاطفال والشباب وعند نجاحه يداوم في الصف الاول المتوسط، مخترعا بذلك سنتين دراستين، وقد استطاع آلاف الطلبة العراقيين النجاح في تلك الامتحانات المعروفة بالانتقال الى صفوف متقدمة، وتقوم الحكومة باعطاء الحوافز المادية والمعنوية لهؤلاء الطلبة.

كما تقوم وزارة التربية العراقية بمنح مكافآت مالية لكل عشرة طلاب او اوائل في كل مدرسة وفي عموم محافظات العراق عند انتهاء العام الدراسي، اضافة الى معلمهم ومدرسيهم تماشيا مع نهج التشجيع والتحفيز، ولتفعل العمل في هذا المجال انشأت الحكومة العراقية خلال الاسبوع الماضي هيئة عراقية لرعاية الموهوبين تقوم بتأسيس مدارس يطلق عليها (مدارس الموهوبين) في ذات الاتجاه الذي ينمي قدرات الاجيال العراقية.

ولكي لاتبقى هذه الرعاية محصورة بالجناب التربوي فقط، تقوم الحكومة بادخال الاطفال الفعّية الراغبين والقادرين صحيا في معسكرات الاشبال يتلقون فيها تدريبات عسكرية بسيطة لكي يشهد عودهم ويزداد انضباطهم.

وهناك مجال آخر في تربية العراق لجيله الجديد وهو تحفيز قدرات الابداع والبتكار وتنشيط سبيله امامهم، فهناك مسابقات سنوية يشارك فيها مئات وآلاف الطلبة والشباب ممن

شارك فيها باحثون اجتماعيون وتربويون واعلاميون تدارست واقع وجود قرابة ربع مليون طفل يعملون في الاسواق والشوارع، وخرجت العديد من المعالجات والمقترحات ويبدو ان اغلب توصياتها قد وجدت مجالها للتطبيق وفي مبادرة جديدة غير مسبوقة، قام الرئيس العراقي صدام حسين بتكليف كل وزير عراقي بمسؤولية متابعة احدى دور الدولة، وهي الدور التي تضم التياهي والمطوعين، وهو اجراء يؤمن مستوى عال من المتابعة، اضافة الى امكانية تخصيص الوزير المعني جزءا من امكانيات وزارته للدار المكلفة بمتابعتها، حيث يحصل هؤلاء على السكن والملابس والطعام وفرص الدراسة ومصروف الجيب وغيرها، كما تم انشاء (قرية عائلة العراق) التي ينصرف عليها ديوان رئاسة الجمهورية وتضم اطفالا ينتمى لتنتسبهم تنتسبة علمية ووجدية واجتماعية، وقد خصصت الدولة لهذه المؤسسة شخصيات علمية خبيرة في هذا المجال اضافة الى مبالغ كبيرة جدا تجاوزت مئات الملايين من الدنانير العراقي.

كما او عزت الحكومة على الاهتمام بالطلبة الذين يظهرون التميز خلال الدراسة، وانشأت لهذا الغرض وقلل بعد سنوات مدارس عديدة باسم (مدارس التميزين)، يسجل فيها او ينقل اليها التميزون من الطلبة، بغرض خلق افضل الاجواء لهم وزيادة امكانيات تطوير مواهبهم، وتخصيص خيرات التربية والموارد المادية الكافية لها، وقد وصل عدد هذه المدارس الى اكثر من 13 مدرسة وفي خطوة لاحقة، ولوجود اعداد من الموهوبين الذين يمتعون بامتكانات عقلية متقدمة، جرى تأسيس مدارس اخرى خاصة بهم يواصل فيها هؤلاء الموهوبون دراستهم العلمية للحصول على الفائدة القصوى منهم، وخلق علماء وخبراء منهم مستقبلا.

ويبدو ان هذا النهج يحظى بالاهتمام والمتابعة، فقد تم توسيعه لزيادة قاعدة الطلبة

بغداد - «القدس العربي»:

توجه صبيحة السبت الماضي عشرات الآلاف من تلاميذ المدارس العراقية من فئات عمرية بين 11 - 17 عام في معسكرات تدريبية اطلق عليها اسم (معسكرات اشبال صدام) لتلقي تدريبات عسكرية بسيطة تستمر اسبوعا لتستقبل المعسكرات بعدها اعدادا جديدة.

وتأتي هذه التدريبات في اطار خطة عراقية لاعاد جيل عراقي جديد لمواجهة التحديات المستقبلية بكل انواعها ومخاطرها، ولتحتمل مستقبل الاعباء التي يمكن ان تواجهها، وتنطوي هذه الخطة ضمن خطط اخرى في مجالات مختلفة لانضاج جيل عراقي ذي مقدره جسدية وعقلية وعلمية، احساسا من الحكومة بان الاطفال والفتيان هم الفئة الأكثر تضررا جراء حرب الخليج الشائنة والعقوبات المتواصلة منذ اربع عشر عاما، حيث مات مليون ونصف مليون عراقي، اكثر من ثلثهم اطفال صغار، وان هناك فجوة اجتماعية مستحقت في العراق بين الاجيال، بسبب الوفيات وسوء التغذية وتردي الرعاية الصحية والتربوية.

وقد سعت الحكومة العراقية، لتأمين تعويض ولو نسبي عن ما لحق هؤلاء، فتحركت بعدة اتجاهات لتحقيق ذلك، منها زيادة الرعاية الصحية، والقائية والعلاجية، بالقدر الذي تستطيع تقديمه لهذه الفئة العمرية، والقيام بعمليات اعلامية متنوعة بذات الاتجاه، والتشدد في تطويق ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية والمتوسطة، او عدم التسجيل في المدارس، حيث تدفع الكثير من العوائل بابنائها الصغار للعمل في الاسواق ومختلف المجالات، وتم حيازة العوائل التي لا تقوم بتسجيل ابنائها او تعييدهم الى المدارس، وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق قد عقدت ندوة توافقت على اجراءات السنة الماضية، تحت عنوان (اطفال الشوارع)

زعمت ان المغسل رئيس الجناح العسكري لـ «حزب الله الحجاز» المدبر الرئيسي لعملية التفجير وان الشاحنة المفغومة جاءت من لبنان تفاصيل الرواية الامريكية لادوار المتهمين السعوديين في تدبير انفجار الخبر

واشنطن - «القدس العربي»:

قدمت نشرة ابناء تابعة لوزارة الخارجية الامريكية تقريرا حول انفجار الخبر والادوار المزعومة للمتهمين السعوديين في تدبيره، وجاء فيه:

«بعد ما يقرب من خمس سنوات على انفجار قوي للشاحنة المفغومة في مجمع سكن عسكري امريكي في مدينة الخبر بالسعودية، وهو انفجار اودي بحياة 19 امريكي وجرح 372 وجهدتهم بالارهاب ضد 13 عضوا في تنظيم حزب الله السعودي الموالي لايران، كما ان شخصا آخر لم تحدد هويته ويرتبط بحزب الله اللبناني اتهم كذلك في تدبير التفجير.

وطبقا للائحة الاتهام التي رفعتها هيئة محلفين فدرالية في السانديا فيرجينيا (بضواحي العاصمة واشنطن) اتهم تسعة من الـ 14 شخصا بارتكاب 46 جريمة مختلفة بما في ذلك التآمر على قتل امريكيين، واستخدام اسلحة دمار شامل، وتدمير ممتلكات امريكية وتفجير وقتل.

اما الخمسة الباقون فقد وجهت الي كل منهم خمسة اتهامات بالتآمر، وتدعي لائحة الاتهام ان الدفاع وراء المؤامرة كان طرد الامريكيين من المملكة العربية السعودية، وقد وجهت اتهامات الى الأشخاص التالية اسماؤهم:

احمد المغسل الملقب بابو عمران

علي الحوري

هاني الصايغ

ابراهيم اليقوب

عبد الكريم الناصر

مصطفى الصواب

عبدالله الجرش

حسين الغصين

وشخص لبناني مجهول الهوية.

اما الخمسة الباقون وهم سعد البحر وصالح رمضان وعلي المهون ومصطفى الملع وفاضل العلوي فقد وجهت اليهم خمس تهم بالتآمر.

اما بالنسبة لعملية التفجير وما تلاها من تحقيقات استمرت خمس سنوات شهدت توترا بالعلاقات السعودية - الامريكية فقال التقرير حسب الصياغة الرسمية لـ «اف بي اي»:

«في حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم 25 حزيران (يونيو) 1996 توجهت شاحنة من شاحنات نقل البنزين معبأة بما لا يقل عن 5000 رطل (ما يزيد على 2200 كيلوغرام) من المتفجرات البلاستيكية توجهت الى موقف للسيارات امام الابراج السكنية في مدينة الخبر بالقرب من الظهران، وبعد لحظات انتزعت انفجار هائل واجهته «البنين 13»، وهو مبنى مؤلف من ثماني طبقات كان يسكنه 100 عسكري من سلاح الجول الامريكي.

ورغم ان حراس المبنى المرابطين على سطح المبنى ارتابوا من وجود الشاحنة التي اوقفت على بعد حوالي 80 قدما من المبنى وحاولوا الاجلاء فان بعضا منهم فر.

والمتفجرة التي تساوي في قوتها 20 الف رطل من مادة تي ان تي قد بانها كانت اكبر من تلك التي دمرت مبنى الحكومة الفدرالية في اوكلاهوما سيتي في 1995 ووضعت حجم المتفجرة التي استخدمت في تدمير مبنى تكات قوات المارينز في بيروت (في 1993).

وتعرض لائحة الاتهام التي رفعتها هيئة المحلفين جدولاً مفصلاً مفصلاً بالأحداث التي أتت الي الهجوم المميت وتعطى صورة عن تنظيم حزب الله السعودي وعلاقته بأعضاء الحكومة الإيرانية وقتئذ، ولم تسم اللائحة أي إيراني في لائحة الاتهام.

وطبقا للاتهام فان تنظيم حزب الله السعودي او «حزب الله الحجاز» كان واحدا من بين منظمات حزب الله الهابية متصلة تعمل في العربية السعودية ولبنان والكويت والبحرين وغيرها من البلدان، وكان تنظيم حزب الله السعودي دعا الى

العنف ضد امريكيين وممتلكات امريكية في السعودية، ومنذ ان أعلن هذا التنظيم تنظيميا خارجا عن القانون في السعودية اجتمع اعضاءه مرات كثيرة في بلدان مجاورة مثل لبنان وسورية وايران.

وترجع لائحة الاتهام مؤامرة التفجير التي دبرت بعناية الى عام 1993 او حوالي ذلك حينما كان المغسل يرأس الجناح العسكري للتنظيم الذي كان يتزعمه الناصر، وزعم ان المغسل كان مسؤولا وقتئذ عن توجيه الهجمات الإرهابية ضد امريكيين ومصالح امريكية في السعودية، وقد أوعز المغسل للقباب واليعقوب والحوري ولاحقا الصايغ بالمباشرة بمراقبة الامريكيين في السعودية، وقد نتج عن العملية (المراقبة) هذه تقارير قدمت الى المغسل والناصر ومسؤولين في ايران. وقد راجع المغسل بعناية تقارير المراقبة طبقا لما جاء في لائحة الاتهام.

وخلال الفترة ذاتها جرى الجرش والمهون عمليات مراقبة استهدفت مواقع أخرى كان يقيم او يعمل فيها او يقصدها امريكيون بما فيها السفارة الامريكية في الرياض وسوق أسماك مجاور طبقا للاتهامات، ولاحقا في مطلع عام 1994 بدأ المصالح مراقبة مواقع في المنطقة الشرقية للسعودية وهي المنطقة التي تضم الخبر، ورفعت تقارير عن هذه العملية الى الناصر والى مسؤولين إيرانيين، طبقا لما ورد في لائحة الاتهام.

وفي خريف عام 1994 بدأ المهون ورمضان والمعلم برصد مواقع امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.

وفي خريف عام 1995 او عز ضابط عسكري إيراني الى البحر والصايغ امريكية في المنطقة الشرقية بالعربية السعودية بتوجيه من المغسل، واستنادا الى اللائحة راقب البحر مواقع أخرى بإيعاز من ضابط عسكري إيراني. وخلال هذه الفترة أرادت المهون ورمضان والمعلم ان يسيروا اجراء الخبر هو موقع عسكري امريكي هام وبدوا مجهودا في المنطقة لاجراء موقع لتخزين المتفجرات.



محققون سعوديون وامريكيون امام مبنى المارينز المدمر في الخبر

بعد باغتيال عسكريين امريكيين عملا بصفة رسمية في العربية السعودية كما هو الامر بالنسبة الى الهجوم على الخبر.

وعقب الهجوم المميت وعد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي فريه بتقديم دعم وتعاون وثيقين من المكتب مع السلطات السعودية في التحقيق، وقد تواجدهم محققو المكتب وخبراء الطب الشرعي في موقع التفجير بعد حصوله مباشرة، وفي بادئ الامر توجه فريقه الى الظهران يوم 2 تموز (يوليو) عام 1996 للاجتماع مع كبار المسؤولين السعوديين وتفتد موقع الجريمة واستقاء معلومات من المحققين السعوديين والامريكيين، وأعقب ذلك الرحلة عدة رحلات أخرى خلال السنوات الأربع التالية خلال مراحل دقيقة من القضية وكما تقتضي الأحداث.

وأصدر التحقيق عن إنشاء مكتب اتصال دائم تابع لكتب التحقيقات الفدرالي في الرياض بدعوة من الحكومة السعودية وبدعم كامل من السفير الامريكي وقتئذ وايش فاوول ووزارة الخارجية الامريكية، والمكتب هو الأول في منطقة الخليج وهو يعمل اليوم بمساعدة جهاز بالغ الأهمية لتطبيق القانون وشريك مع العربية السعودية وغيرها من دول الخليج في مكافحة الإرهاب.

المتفجرة التي كان يسوقها المغسل ومعه الحوري كراكب وعادت الى الورا لثقف في مواجهة سور امام المبنى رقم 131، ثم خرج المغسل والحوري من الشاحنة واحتلا المقعد الخلفي في السيارة الكابريس بعجلة النجاة ومضيا بعيدا بينما تبعتهما السيارة الداتسون، وخلال دقائق دمر الانفجار الجانب الشمالي من المبنى.

وعقب الهجوم الإرهابي مباشرة فر القادة من منطقة الخبر والسعودية مستخدمين في ذلك جوازات سفر مزيفة، ولم يتخلف سوى الجرش والغصين، ووصل الصايغ الى كندا في آب (أغسطس) عام 1996 حيث اعتقلته السلطات الكندية بعد ذلك بسبعة شهور.

وفي أيار (مايو) عام 1997 طلب الصايغ عقد اجتماع مع المحققين امريكيين حيث نفى معرفته بالهجوم على الخبر، كذلك ادلى بوصف زائف للظهور القائم بين حزب الله السعودي وعناصر في الحكومة الإيرانية، وتم فيما بعد نقله الى الولايات المتحدة استنادا الى وعده بالتعاون.

وبدلا من ذلك تراجع عن وعده وحاول اللجوء السياسي في الولايات المتحدة ولكنه لم يفلح، وادعى الاتهام ان المتهمين تأمروا ولا على اقل مقتل امريكيين منذ عام 1988 على الأقل عندما انضم عدد من المجموعة الى حزب الله السعودي وقاموا فيما

شراء شاحنة صهريجية من قبل المتآمرين الذين أمضوا أسبوعين وقتئذ في تحويل الشاحنة الى شاحنة قتال، وتالف الفريق من المغسل والحوري والصايغ والكساب وآخر مجهول الهوية وساعدهم في ذلك المغصين والجرش، ويُدعى الاتهام ان المغسل ناقض خطة رمت في ذلك الوقت الى تفجير التفتاحية الامريكية في (مدينة الظهران القريبة، وخلال النصف الأول من حزيران (يونيو) عام 1996 ناقض المغسل والحوري واليعقوب والصايغ والكساب والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

ويذكر الاتهام تفاصيل الهجوم على النحو التالي: بحلول مساء يوم 25 حزيران (يونيو) يحدد المغسل والخوري الحادي عشر والناصر رئيس حزب الله السعودي خطة الاعتداء، ويُدعى الاتهام ان الناصر أكد ان المغسل اضطلع بمسؤولية تفجير الخبر.

مبادرة مصرية ليبية جديدة لتنشيط جهود التسوية تتزامن مع اجتماعات التجمع المعارض لخرطوم بالقاهرة

جون قرنق، وفي الخرطوم قال محمد عاصم ابراهيم السفير المصري بالخرطوم عقب اجتماعه مع الصانق المهدي رئيس حزب الامة بدار الامة بام درمان بان المقررات المصرية حملت مبادئ عامة، واعرب عن املة في ان يكون الرد عليها ايجابيا من قبل الفقاء السياسيين بالسودان غير ان عاصم رفض التكلم عن ما حملته المذكرة المصرية - الليبية، ونوه ان مذكرة الحل الشامل أكدت الاهتمام المصري - الليبي بباشان السوداني، وقال بان تقديم المبادرة يدل على ان هناك جهودا تبذل لتفعيل قضية التسوية السودانية.

ومن جهته وصف تاج السر محمد صالح القيادي بالحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض خطاب البرغثي داخل اجتماعات التجمع المعارض بأنه متوازن.

وقال ان أية نظرة للخطاب تنقص من كونه تقدما على طريق الحل السلمى الشامل، ومن مد اليد البيضاء للأخر واعلاء المصالح الوطنية على مصالح الاخرى تكون نظرة ظالمة على حد تعبيره.

اروقة اجتماعات التجمع المعارض بالقاهرة بافكار جديدة تحمل مضموناً ديمقراطياً وفتحاً للحوار، وارساء دعائم السلام والعدالة الاجتماعية وتفكيك دولة حكومة الانقلاب لصالح دولة السودان، واعلن البرغثي استعداد التجمع المعارض لمواصلة اللقاءات الاستكشافية للوصول الى ارضية مشتركة للحوار مع حكومة الخرطوم، وقال بان الاعتقاد بان مجرد تسمية التجمع المعارض لمطابق في لجنة التفاوض سيحقق حراكا لجهود التسوية السودانية امر لا يسنده المنطق ولا يمس جذور الأزمة.

وأضاف اننا نعتقد ان تسمية ممثلي التجمع ينبغي ان تأتي بعد الوصول الى سباط مشترك للحوار، ورؤى محددة للتفاوض مع حكومة الخرطوم، وادرف قائلا عندما تتبلور هذه الرؤى لا يصعب علينا ان نسمى النجان المطلوبة، وقلل البرغثي من المخاوف بشأن تقرير المصير لجنوب السودان، وقال اننا لا نحس بالانزعاج تجاه هذا الموقف الذي ارتضته جميع القوى السياسية السودانية، بما فيها حركة التكتوير

التي تتكون من الف و900 رجل من 11 جنسية، وتنتشر هذه القوة المكلفة السهر على تطبيق الاجراءات الامنية الواردة في معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية المبرمة عام 1979 في سيناء منذ 1982 بناء على اتفاق ثلاثي وقعته مصر واسرائيل والولايات المتحدة في اب (اغسطس) 1980.

وقال كمال عبد القادر الامين العام للمجلس القومي بالسودان بانهم يؤيدون مسألة النمو السكاني، حسب توجيه مجلس الوزراء السوداني، مشيرا الى ان مسودة السكان قائمة بالاستقلال من الناحية في كل نواحيها، وكشف عن دراسة يقوم بها المجلس لكشف زيف نظرية مالتس حول النمو السكاني مبينا بان وثيقة السكان تهدف لخارج الانسان المتميز جسديا وعقليا ووجدانيا.

منصور وزير الدولة بالرعاية الاجتماعية بان أهمية الزيادة السكانية مطلوبة للسودان، مبينا أهمية النمو السكاني لتعمير أكثر من 200 مليون فدان صالحة للزراعة بالسودان، وقال بان المجلس القومي للسكان بالخرطوم اعد وثيقة متكاملة عن الفقر داخل السودان، وأضاف بان الوثيقة ستعرض على مجلس الوزراء السوداني والبرلمان السوداني لاجازتها، وعلى ذات الصعيد

الذي تتكون من الف و900 رجل من 11 جنسية، وتنتشر هذه القوة المكلفة السهر على تطبيق الاجراءات الامنية الواردة في معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية المبرمة عام 1979 في سيناء منذ 1982 بناء على اتفاق ثلاثي وقعته مصر واسرائيل والولايات المتحدة في اب (اغسطس) 1980.

وقال كمال عبد القادر الامين العام للمجلس القومي بالسودان بانهم يؤيدون مسألة النمو السكاني، حسب توجيه مجلس الوزراء السوداني، مشيرا الى ان مسودة السكان قائمة بالاستقلال من الناحية في كل نواحيها، وكشف عن دراسة يقوم بها المجلس لكشف زيف نظرية مالتس حول النمو السكاني مبينا بان وثيقة السكان تهدف لخارج الانسان المتميز جسديا وعقليا ووجدانيا.

منصور وزير الدولة بالرعاية الاجتماعية بان أهمية الزيادة السكانية مطلوبة للسودان، مبينا أهمية النمو السكاني لتعمير أكثر من 200 مليون فدان صالحة للزراعة بالسودان، وقال بان المجلس القومي للسكان بالخرطوم اعد وثيقة متكاملة عن الفقر داخل السودان، وأضاف بان الوثيقة ستعرض على مجلس الوزراء السوداني والبرلمان السوداني لاجازتها، وعلى ذات الصعيد

الذي تتكون من الف و900 رجل من 11 جنسية، وتنتشر هذه القوة المكلفة السهر على تطبيق الاجراءات الامنية الواردة في معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية المبرمة عام 1979 في سيناء منذ 1982 بناء على اتفاق ثلاثي وقعته مصر واسرائيل والولايات المتحدة في اب (اغسطس) 1980.

وقال كمال عبد القادر الامين العام للمجلس القومي بالسودان بانهم يؤيدون مسألة النمو السكاني، حسب توجيه مجلس الوزراء السوداني، مشيرا الى ان مسودة السكان قائمة بالاستقلال من الناحية في كل نواحيها، وكشف عن دراسة يقوم بها المجلس لكشف زيف نظرية مالتس حول النمو السكاني مبينا بان وثيقة السكان تهدف لخارج الانسان المتميز جسديا وعقليا ووجدانيا.

منصور وزير الدولة بالرعاية الاجتماعية بان أهمية الزيادة السكانية مطلوبة للسودان، مبينا أهمية النمو السكاني لتعمير أكثر من 200 مليون فدان صالحة للزراعة بالسودان، وقال بان المجلس القومي للسكان بالخرطوم اعد وثيقة متكاملة عن الفقر داخل السودان، وأضاف بان الوثيقة ستعرض على مجلس الوزراء السوداني والبرلمان السوداني لاجازتها، وعلى ذات الصعيد

الذي تتكون من الف و900 رجل من 11 جنسية، وتنتشر هذه القوة المكلفة السهر على تطبيق الاجراءات الامنية الواردة في معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية المبرمة عام 1979 في سيناء منذ 1982 بناء على اتفاق ثلاثي وقعته مصر واسرائيل والولايات المتحدة في اب (اغسطس) 1980.

وقال كمال عبد القادر الامين العام للمجلس القومي بالسودان بانهم يؤيدون مسألة النمو السكاني، حسب توجيه مجلس الوزراء السوداني، مشيرا الى ان مسودة السكان قائمة بالاستقلال من الناحية في كل نواحيها، وكشف عن دراسة يقوم بها المجلس لكشف زيف نظرية مالتس حول النمو السكاني مبينا بان وثيقة السكان تهدف لخارج الانسان المتميز جسديا وعقليا ووجدانيا.

منصور وزير الدولة بالرعاية الاجتماعية بان أهمية الزيادة السكانية مطلوبة للسودان، مبينا أهمية النمو السكاني لتعمير أكثر من 200 مليون فدان صالحة للزراعة بالسودان، وقال بان المجلس القومي للسكان بالخرطوم اعد وثيقة متكاملة عن الفقر داخل السودان، وأضاف بان الوثيقة ستعرض على مجلس الوزراء السوداني والبرلمان السوداني لاجازتها، وعلى ذات الصعيد

الذي تتكون من الف و900 رجل من 11 جنسية، وتنتشر هذه القوة المكلفة السهر على تطبيق الاجراءات الامنية الواردة في معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية المبرمة عام

اعرب في حديث شامل لـ «القدس العربي» عن أملة بايجاد حل سريع لمشكلة غوشة

القدومي يدعو العرب لاستخدام سلاح النفط مع الغرب ويؤكد ان زيارة عرفات لسورية معلقة حاليا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعا فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية (وزير الخارجية) في منظمة التحرير الفلسطينية الى شن مقاطعة شاملة للضخام الغربية والامريكية واستخدام سلاح النفط للضغط على اوربيا والولايات المتحدة من اجل اتخاذ مواقف أكثر قوية تجاه اسرائيل واجبارها على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة وتطبيق قرارات الامم المتحدة.

وقال القدومي لـ «القدس العربي» ان العرب لا يتحرك الا اذا تعرضت مصالحه للخطر وان استمرار التجاهل الغربي لعمق أزمة الشرق الاوسط المتصل بالاحتلال الاسرائيلي سيؤدي الى انتشار العنف في المنطقة بأسرها.

واكد ابو اللطف ان وجود القيادة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية بات ضروريا لقيادة الشعب هناك واستمرار المقاومة والانتفاضة ضد الاحتلال.

وكان القدومي من القيادات الفلسطينية البارزة التي اعلنت معارضتها لاتفاق اوسلو وقال لـ «القدس العربي» انه لا زال متمسكا بموقفه وان القيادة الفلسطينية اخذت درسا هاما واكتسبت تجربة كبيرة من سنوات التفاوض الشاقة.

وكان فاروق القدومي يتحدث لـ «القدس العربي» على هامش معارضته باجتماع مجلس الوصاية لبيت مال القدس الشريف الذي عقد في الرباط نهاية الاسبوع الماضي وفيما نص الحوار:

الوضع الفلسطيني

كيف ترون الوضع الفلسطيني على ضوء التطورات الاخيرة؟

■ اننا نعيش مرحلة صعبة وشاقة بعد هذه المفاوضات التي مررتا بها لفترة طويلة من الزمن اعدت عقارب الساعة الى الوراة وكاننا لم نفعلم شيئا.

لقد انطلقت الاعتداءات الاسرائيلية وبدأ الجيش الاسرائيلي الانتشاره في جميع المناطق التي سبق خرج منها، والان يحاصر المدن والقرى ويفرض عليها عدم التحرك والانتقال من مكان لاخر، كل ذلك مع الاسف، والرأي العام العالمي يسير ببطء نحو النتائج التي ينتج عنها تطور هذه الازوضاع في منطقة الشرق الاوسط، والادارة الامريكية لا تولي الالهمية الضرورية للمسيرة السلمية، وكانها يعطون الضوء الاخضر لشارون ليعتم خطته التي تستهدف وقف المقاومة الفلسطينية والانتفاضة التي اشعلت نتيجة الاحتلال واستفزت قواه لتجهامير.

وترى ايضا ان الدول العربية لم تتقدم في مواقف يمكن ان تؤثر على مواقف الدول الاخرى علما ان العرب يملكون القوى والامكانيات التي من خلالها يستطيعون التأثير على الواقع الحالي واجبار

اسرائيل تحت الضغوط الدولية على الانسحاب، ان استخدام العرب لورقة المصالح، خاصة ورقة النفط تؤمل كل فرد في الدول الغربية ان البترول يستخدم في كل نواحي الحياة اليومية للمواطن والدول، ان حركة الانسان في الدول الغربية التي تحمي اسرائيل ستتوقف، والطبيعي ان الغرب لا يتحرك الا عندما تتضرر مصالحه.

■ وما هو المطلوب من الفلسطينيين؟ ■ الفلسطينيون مستمرون في هذه الانتفاضة وحركة المقاومة وهم تحت ظروف صعبة شاقة فيها المجاعة وفقدان الامن وعدم التفاؤل بالمستقبل، فمادا ينتظر العالم منهم وهم يقاومون، فنحن لا نقائل فقط من اجل الامامية لامة العربية، فنحن لا نقائل فقط من اجل فلسطين بل ايضا من اجل الامن القومي.

ان وجود القيادة الفلسطينية بمعظم اعضائها في الداخل عنصر ايجابي ويشد من ازر الانتفاضة بغض النظر عن التصريحات التي تعتبر مرنة ولا تعجب البعض، لكن مجرد وجود القيادة داخل الاراضي الفلسطينية عامل حاسم في رفع معنويات الشعب الفلسطيني وايحاء الكثير من الضرر في المجتمع الاسرائيلي وبت الربع فيه.

■ لكن بعض المواقف الفلسطينية تصيب الاخرين بالاحباط؟ ■ اعتقد جازما ان هذه المقولات عارية عن الصحة، ان هذا الموقف الصامد بالنسبة للقيادة الفلسطينية بالداخل، بالرغم من التصريحات المرنة التي لا بد ان نعشرها وان نترجمها من خلال الوضع الذي يعيشه هؤلاء الاخوة السوولون، فإن ذلك يعتبر في تصورنا الحكمه لان لو قالت هذه القيادة لا، فإن العرب والولايات المتحدة تحددوا سببا يتهمون الفلسطينيين برفض السلام لان الغرب والولايات المتحدة يعرضون اعينهم عن الحقائق ويبدوان من النهاية وليس من البداية.

ان فلسطين محنته ثم يقولون ان الفلسطينيين يظلمون النار، هذه خدعة كبرى لانه عندما تكون فلسطين محتلة فإن العدو الاسرائيلي هو الذي يطلق النار ثم هم بعد فشل المفاوضات يحاصرون المدن والقرى.

النفط ومصالح الغرب

ربما لان الغرب كما قلت لا يشعر بان مصالحه مهددة كما انه يرى القيادة الفلسطينية تستجيب بسرعة لضغوطاته؟

■ الغرب يريد بالفعل ان يغمض عينيه عن حقيقة الامور، قبلنا تسوية تقضي حسب الشرعية الدولية بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى التي احتلتها 1967 لكن اسرائيل امضت عشر سنوات ولم تنسحب من الاراضي الفلسطينية والعربية.

■ واين هي الدبلوماسية الفلسطينية؟ ■ اذا اردت ان تغير الموقف الدولي المتباطئ عليك استخدام الاساليب القادرة على ذلك، الدبلوماسية

ليست حديثا وكلاما وشطرا ولباقة في طرح المسائل بل مصالح، اذا استخدم العرب البترول سنجر الغرب مهما كان قويا على الركوع.

■ وماذا تقول الدول العربية النفطية؟ ■ العرب يترددون حتى الان، وهناك ايضا المسلمون، ان هناك دول اسلامية تمتلك احتياطا كبيرا من النفط وهناك المصالح الاخرى ويمكن ان نستخدم هذه المصالح لتجبر الدول الغربية لتوقف تعاملها مع اسرائيل ولتفرض الحصار الاقتصادي على اسرائيل كما فرضته على جنوب افريقيا، اسرائيل دولة عنصرية لانها قتلت ثلاثة عشر من مواطنيها لانهم عرب.

في كل مجلس وفي كل اجتماع وفي كل اطار نشرح هذا الموضوع، لاننا نؤمن ان الغرب لا يتحرك الا عندما يشعر ان مصالحه ستضرر واستمرار الاحتلال سؤدي الى اتساع العنف ليشمل المنطقة بأكملها، وأمن من المصالح الغربية للحصار، لان الاستمرار في مثل هذا الوضع معناه اننا في نهاية الامر سنسلم لما يريد العدو الصهيوني والغرب.

على الصعيد الرسمي العربي لقد اتخذت القمم العربية قرارات ثم جاءت لجنة المتابعة وتابعا هذه القرارات لكنهم لم يتقدموا باتخاذ مواقف صلبة نفس المصالح الاقتصادية الغربية.

تقول لهم استخدموا المصالح العربية للضغط على الدول التي تحمي اسرائيل، لا تطيعوا العلاقات او اغفوا مكاتيبكم حتى تشعر اسرائيل انها لا تستطيع ان تعيش في هذه المنطقة دون ان يكون هناك تعايش سلمي على اسس عادلة، وحتى تضع الولايات المتحدة القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني ضمن اولويات سياستها الخارجية، لان اولوياتها في هذه المرحلة هي الامن في منطقة الخليج والبترول ووجودها العسكري بالخليج يدعونا لان ن فكر بعقلية اخرى ماذا نفعلم.

نتائج القمم العربية

■ هل اهتم واضوع عن تنفيذ قرارات القمم العربية؟ ■ ليست القضية رضى او عدم رضى، نحن نقائل في الجبهة الامامية للدفاع عن القدس والقدس ليست لنا وحدنا والامن القومي لا يتجزأ، ضربوا العراق ليضعفوا الجبهة العربية لان العراق حامي الجبهة الشرقية، لقد بذروا بذور الخلاف بيننا وهذا عنصر يعتمد عليه اسرائيل في عدوانها اضافة الى آثاره الاقليات في الاقطار العربية، انظر ماذا يحدث في الجزائر، في جنوب السودان ماذا حصل في مصر في العراق، وذلك لاشغال الامة في صراعات جانبية والى جانب هذا فتح معارك بين العرب ودول الجوار.

لقد كانوا راغبين كل الرضى عن ايران الشاه الذي جعل من ايران ترسانة اسلحة لكن عندما انقلب الشاه وجاءت الثورة الاسلامية اصبحت ايران بالنسبة لواشنطن مصدره لارهاب ودولة خطرا على السلام

اختتم زيارة عاصفة لباريس بمهاجمة اسرائيل واعلان تشرين الاول موعدا لزيارة لبنان

الاسد يتهم شارون بدفع المنطقة تجاه اندلاع حرب



الرئيس السوري وعقيلته اسماء اثناء زيارتهما لمعهد العالم العربي في فرنسا (رويتز)

يحضر قمة الفرنكفونية في بيروت في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بصفة مدعو خاص، وقال في مؤتمر صحافي من المحفل ان تشارك سورية لاننا بلد ذو ثقافة فرنسية، وحتى وان كانت ليست من دول الفرنكفونية فهي لا تشعر بانها بعيدة.

وكان وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة اعلن في مطلع حزيران (يونيو) انه قد تتم دعوة الرئيس السوري الى قمة بيروت في تشرين الاول (اكتوبر) بصفة مدعو خاص.

كما اعلن انه سيوزر ألمانيا في تموز (يوليو) المقبل لقاء المستشار غير هارد شرودر.

وقال الرئيس السوري اثناء المؤتمر الصحافي «سانده الشهر المقبل الى آخرين، وتابع «ادعو الرئيس ان يتدخل لمنع جوازات السفر لبقية المنوعين الاخرين خاصة وفي وقت سابق صرح الاسد من باريس ان نزار نيوف «لديه الان بمغادرة البلاد اذا رغب بذلك» وقد صرح الاسد في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته فرنسا عقب زيارة دولة انتهت امس الاربعاء بأن نيوف «لم يعد مسجوننا وليس ممنوعا من السفر ويملك التصاريح لمغادرة البلاد اذا رغب بذلك» وكان الرئيس السوري يرد على سؤال في هذا الصدد.

وردا على سؤال حول الامراض التي يعاني منها اكد نيوف انه مصاب في العمود الفقري وابداء هوكتين في الدم.

وكان نيوف (40 سنة) المريض جدا اعرب عن رغبته في التوجه الى فرنسا لتلقي العلاج، وقد اخفى في 20 حزيران (يونيو) في 30 ساعة اعلن بعدها انه تعرض للخطف من قبل أجهزة الاستخبارات.

لكن السلطات السورية نفت هذه الاتهامات مؤكدة انها «ليست مسؤولة عن اختفائه الذي يمكن ان يكون نوعيا» للفت الانتباه قبل زيارة الرئيس السوري الى فرنسا ابدأها اطين.

وقال نيوف «كنت متوجها الى عيادة طبيية واعتقد انهم غفلوا بانني كنت متوجها الى السفارة الفرنسية» الواقعة في الحي نفسه، واذن ان مركز للاستخبارات في دمشق.

واضاف ان صدقة الذي لم يعقل ابغ عائلته والجمعية العالية للصحف (مقرها باريس) بما حصل.

العالمي وتمتلك اسلحة دمار شامل كل ذلك لان ايران اعلنت بعد سقوط الشاه ان العدوان الاسرائيلي يهدد أمن المنطقة.

لذا لابد لاستحقاقات المرحلة المقبلة ان تقطع كل علاقاتنا مع اسرائيل وان نزيل الخلافات العربية العربية وان نخلق تصالونا مع دول الجوار لنمنع اسرائيل من اشغالنا باية معركة جانبية، وان نستخدم ورقة المصالح الاقتصادية لخدمة قضايانا ورحم الله الملك فيصل بن عبد العزيز حين اتخذ قرارا بقطع البترول عن الغرب، نحن الان لا نقول ان يقطع البترول لكن ان يخفصوا الانجاه القومي، فنحن لا نخسر شيئا بذلك وماذا يبقى المواطن العربي يعيش بحالة مرتاحة، حتى تأتي الفرصة ليمارس الغرب ضطة الحقيقي على اسرائيل ويغرض الحصار عليها، لانا يبقى الحصار مفروضا فقط على الدول العربية.

■ كان لكم موقف معارض لاتفاق اوسلو، هل لازلت متمسكين بهذا الموقف؟ ■ لقد عارضنا اتفاق اوسلو وعارضنا هذا النوع لانه احدث تغييرا في المبادرة السلمية التي تقبل تنفيذ قرار 242 الذي يرض على انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية او مقايضة الارض بالسلام، ولان الاتفاق جاء بنصوص عامة تترجم لصالح القوي، ولانا نسلخنا بتوقيع اوسلو عن الموقف العربي رغم الراكنا للظروف العربية التي انتجت حرب الخليج وما خلفته من جروح وانقسام في الصل العربي، وفي الاساس كان من المفروض ان نترك الداخل ليخوض هذه التجربة.

وبعد هذه السنوات ورغم ما ورد في اتفاق اوسلو وما هدف اليه فإن اسرائيل لم تلتزم ولم تنفذ ما اتفق عليه فلم تنسحب من الاراضي التي اتفق على انسحابها منها، فلقد قالوا الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا اي 360 كلم لكنهم لم ينسحبوا حتى الان من 27 كلم مربع، وكان مفروضا ان ينسحبوا من كل قطاع غزة لكنهم لم ينسحبوا الا 66 بالشمه من القطاع.

لقد قبلنا المشاركة في مؤتمر مدريد 1991 لتجاوز المرحلة العربية الشاقة ونردا خطرا كان يحيط بنا وتلقى حصارا كان مفروضا علينا، لكن في اتفاق اوسلو كان حسن النية والتفاوض هو السائد، والمرونة التي كنا نريدها كان العدو يفرضها ضعفا.

لكن حين حسن الحظ انه ورد في اتفاق اوسلو تقاضا لفرقة الهايتية المؤجلة لا تمسها المرحلة الانتقالية، اي ان الاتفاقات مرحلية لا تصحح ملزمة الا اذا تم الاتفاق على كل قضايا المرحلة الهايتية.

ان السلسلة الحقيقية ان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة ترفضان اعتبار الاراضي المحتلة 1967 اراضي محتلة بل يعتبرونها اراضي متنازع عليها، وعليها ان نحسم هذه المسألة فاذا كانت اراضي محتلة نتفاوض حول كيفية تحقيق الانسحاب منها واذا اصرروا على انها اراض متنازع عليها نقول لهم ان طريق المفاوضات مسدود.

لقد قبلنا المشاركة في مؤتمر مدريد 1991 لتجاوز المرحلة العربية الشاقة ونردا خطرا كان يحيط بنا وتلقى حصارا كان مفروضا علينا، لكن في اتفاق اوسلو كان حسن النية والتفاوض هو السائد، والمرونة التي كنا نريدها كان العدو يفرضها ضعفا.

لكن حين حسن الحظ انه ورد في اتفاق اوسلو تقاضا لفرقة الهايتية المؤجلة لا تمسها المرحلة الانتقالية، اي ان الاتفاقات مرحلية لا تصحح ملزمة الا اذا تم الاتفاق على كل قضايا المرحلة الهايتية.

ان السلسلة الحقيقية ان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة ترفضان اعتبار الاراضي المحتلة 1967 اراضي محتلة بل يعتبرونها اراضي متنازع عليها، وعليها ان نحسم هذه المسألة فاذا كانت اراضي محتلة نتفاوض حول كيفية تحقيق الانسحاب منها واذا اصرروا على انها اراض متنازع عليها نقول لهم ان طريق المفاوضات مسدود.

لقد قبلنا المشاركة في مؤتمر مدريد 1991 لتجاوز المرحلة العربية الشاقة ونردا خطرا كان يحيط بنا وتلقى حصارا كان مفروضا علينا، لكن في اتفاق اوسلو كان حسن النية والتفاوض هو السائد، والمرونة التي كنا نريدها كان العدو يفرضها ضعفا.

لكن حين حسن الحظ انه ورد في اتفاق اوسلو تقاضا لفرقة الهايتية المؤجلة لا تمسها المرحلة الانتقالية، اي ان الاتفاقات مرحلية لا تصحح ملزمة الا اذا تم الاتفاق على كل قضايا المرحلة الهايتية.

ان السلسلة الحقيقية ان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة ترفضان اعتبار الاراضي المحتلة 1967 اراضي محتلة بل يعتبرونها اراضي متنازع عليها، وعليها ان نحسم هذه المسألة فاذا كانت اراضي محتلة نتفاوض حول كيفية تحقيق الانسحاب منها واذا اصرروا على انها اراض متنازع عليها نقول لهم ان طريق المفاوضات مسدود.

لقد قبلنا المشاركة في مؤتمر مدريد 1991 لتجاوز المرحلة العربية الشاقة ونردا خطرا كان يحيط بنا وتلقى حصارا كان مفروضا علينا، لكن في اتفاق اوسلو كان حسن النية والتفاوض هو السائد، والمرونة التي كنا نريدها كان العدو يفرضها ضعفا.

لكن حين حسن الحظ انه ورد في اتفاق اوسلو تقاضا لفرقة الهايتية المؤجلة لا تمسها المرحلة الانتقالية، اي ان الاتفاقات مرحلية لا تصحح ملزمة الا اذا تم الاتفاق على كل قضايا المرحلة الهايتية.

ان السلسلة الحقيقية ان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة ترفضان اعتبار الاراضي المحتلة 1967 اراضي محتلة بل يعتبرونها اراضي متنازع عليها، وعليها ان نحسم هذه المسألة فاذا كانت اراضي محتلة نتفاوض حول كيفية تحقيق الانسحاب منها واذا اصرروا على انها اراض متنازع عليها نقول لهم ان طريق المفاوضات مسدود.

لقد قبلنا المشاركة في مؤتمر مدريد 1991 لتجاوز المرحلة العربية الشاقة ونردا خطرا كان يحيط بنا وتلقى حصارا كان مفروضا علينا، لكن في اتفاق اوسلو كان حسن النية والتفاوض هو السائد، والمرونة التي كنا نريدها كان العدو يفرضها ضعفا.

لكن حين حسن الحظ انه ورد في اتفاق اوسلو تقاضا لفرقة الهايتية المؤجلة لا تمسها المرحلة الانتقالية، اي ان الاتفاقات مرحلية لا تصحح ملزمة الا اذا تم الاتفاق على كل قضايا المرحلة الهايتية.

ان السلسلة الحقيقية ان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة ترفضان اعتبار الاراضي المحتلة 1967 اراضي محتلة بل يعتبرونها اراضي متنازع عليها، وعليها ان نحسم هذه المسألة فاذا كانت اراضي محتلة نتفاوض حول كيفية تحقيق الانسحاب منها واذا اصرروا على انها اراض متنازع عليها نقول لهم ان طريق المفاوضات مسدود.

لقد قبلنا المشاركة في مؤتمر مدريد 1991 لتجاوز المرحلة العربية الشاقة ونردا خطرا كان يحيط بنا وتلقى حصارا كان مفروضا علينا، لكن في اتفاق اوسلو كان حسن النية والتفاوض هو السائد، والمرونة التي كنا نريدها كان العدو يفرضها ضعفا.

لكن حين حسن الحظ انه ورد في اتفاق اوسلو تقاضا لفرقة الهايتية المؤجلة لا تمسها المرحلة الانتقالية، اي ان الاتفاقات مرحلية لا تصحح ملزمة الا اذا تم الاتفاق على كل قضايا المرحلة الهايتية.

ان السلسلة الحقيقية ان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة ترفضان اعتبار الاراضي المحتلة 1967 اراضي محتلة بل يعتبرونها اراضي متنازع عليها، وعليها ان نحسم هذه المسألة فاذا كانت اراضي محتلة نتفاوض حول كيفية تحقيق الانسحاب منها واذا اصرروا على انها اراض متنازع عليها نقول لهم ان طريق المفاوضات مسدود.

لقد قبلنا المشاركة في مؤتمر مدريد 1991 لتجاوز المرحلة العربية الشاقة ونردا خطرا كان يحيط بنا وتلقى حصارا كان مفروضا علينا، لكن في اتفاق اوسلو كان حسن النية والتفاوض هو السائد، والمرونة التي كنا نريدها كان العدو يفرضها ضعفا.

لكن حين حسن الحظ انه ورد في اتفاق اوسلو تقاضا لفرقة الهايتية المؤجلة لا تمسها المرحلة الانتقالية، اي ان الاتفاقات مرحلية لا تصحح ملزمة الا اذا تم الاتفاق على كل قضايا المرحلة الهايتية.

ان السلسلة الحقيقية ان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة ترفضان اعتبار الاراضي المحتلة 1967 اراضي محتلة بل يعتبرونها اراضي متنازع عليها، وعليها ان نحسم هذه المسألة فاذا كانت اراضي محتلة نتفاوض حول كيفية تحقيق الانسحاب منها واذا اصرروا على انها اراض متنازع عليها نقول لهم ان طريق المفاوضات مسدود.

لقد قبلنا المشاركة في مؤتمر مدريد 1991 لتجاوز المرحلة العربية الشاقة ونردا خطرا كان يحيط بنا وتلقى حصارا كان مفروضا علينا، لكن في اتفاق اوسلو كان حسن النية والتفاوض هو السائد، والمرونة التي كنا نريدها كان العدو يفرضها ضعفا.

لكن حين حسن الحظ انه ورد في اتفاق اوسلو تقاضا لفرقة الهايتية المؤجلة لا تمسها المرحلة الانتقالية، اي ان الاتفاقات مرحلية لا تصحح ملزمة الا اذا تم الاتفاق على كل قضايا المرحلة الهايتية.

ان السلسلة الحقيقية ان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة ترفضان اعتبار الاراضي المحتلة 1967 اراضي محتلة بل يعتبرونها اراضي متنازع عليها، وعليها ان نحسم هذه المسألة فاذا كانت اراضي محتلة نتفاوض حول كيفية تحقيق الانسحاب منها واذا اصرروا على انها اراض متنازع عليها نقول لهم ان طريق المفاوضات مسدود.

لقد قبلنا المشاركة في مؤتمر مدريد 1991 لتجاوز المرحلة العربية الشاقة ونردا خطرا كان يحيط بنا وتلقى حصارا كان مفروضا علينا، لكن في اتفاق اوسلو كان حسن النية والتفاوض هو السائد، والمرونة التي كنا نريدها كان العدو يفرضها ضعفا.

تغييب منظمة التحرير

■ هناك تغييب لمنظمة التحرير الفلسطينية وابراز للسلطة الفلسطينية؟ ■ كان الهدف بالنسبة لاسرائيل منذ البداية ان تلغي منظمة التحرير الفلسطينية، لكننا اتخذنا قرارا بان المنظمة هي المرجعية السياسية والتشريعية للسلطة الفلسطينية ولقد كلف الاخ ابو عمار برئاسة السلطة من المجلس المركزي للمنظمة قبل ان ينتخبه شعبنا بالصفة والقطاع.

الاعتراف بها علانيا هي منظمة التحرير الفلسطينية وهي عضو مراقب بالامم المتحدة تسمى فلسطين واتفاقية اوسلو ذكرت ان السلطة الفلسطينية لديها الصلاحيات والمسؤوليات في المجال الخارجي فلا يحق لها ان تفتح سفارات او قنصليات في الخارج، وتقوم منظمة التحرير بالتفاوض وتوقيع الاتفاقيات نيابة عن السلطة.

كان لدى البعض وهم انهم سيصلون الى بناء الدولة، لذلك كان بعضهم يظنن بعض الحديث الذي لا يعجب احدا، ولقد ثبت خطوهم وحسن نواياهم واخذوا درسا لن ينسوه.

■ هل معنى هذا العودة الى الربيع صفر؟ ■ نقول ان حربنا هي حرب الاشباح ولنا ميزات في هذه الحرب لا يعرف العدو متى واين وكيف نقائله، وهم جيش لم يعشد على هذا النوع من الحروب، ان ليس هناك جيش يهزمونه وليس هناك اراض جديدة يحتلوها فقد احتلوا كل الارض، هل يريدون اثناء شعب؟ هذا مستحيل، هل يريدون ترانسفير؟ هذا غير ممكن، العدو في حيرة وهزيمته تكون بصيرنا ونصحتنا بحقنا في المقاومة ضد الاحتلال واستمرار الانتفاضة، وعندما يقولون وقف اطلاق النار فنحن لا نفهم ذلك الا وقف الاحتلال وانسحاب قواته من اراضنا.

■ اهتم مع اسلوب العمليات الاستشهادية؟ ■ نحن في حركة مقاومة لم نتطرق في بدايتها بامر قيادي فيما نتيجة لتألف ممارسات ووقع الاحتلال لشعبنا وبعد ان فشلت التسويات واستقر الوضع الشعب واعدى عليه بكل انواع الاسلحة من الدافع والصواريخ والذبابيات والطائرات فكاتت حركة المقاومة من جديد تتخذ اشكالا متعددة من المظاهرات والجزأت الى العمليات المسلحة مروروا برمي الحجارة، هذه حركة الجماهير التي لا تكون شاملة وعمامة لا عندما تتوفر القناعات وهي مشوقة ومعنوية وهي مرتفعة وارادة تضحية وهي دائمة، وحرب الاشباح هي حرب القناعات والمعنويات والمجاهير.

ان افكار الشرطة الفلسطينية اطلقوا الرصاص مع انه من المفروض انهم لحماية الامن وحفظ النظام ومن حفظ النظام ان لا تكون عمليات ضد اسرائيل، لكن رجال الشرطة هؤلاء تعرضوا للمخض الدفعي والجوي والبحري الاسرائيلي لذلك كان من الطبيعي ان يدافع هؤلاء عن انفسهم.

■ هل يمكن تصالوكم مع سورية لزالزال العلاقات الفلسطينية - السورية مشوبة بالغموض؟ ■ نعم يجب ان نتفق على قاعدة سياسية واذالم نتفق فسنبقى الامور معلقة.

■ زيارة الرئيس عرفات لدمشق معلقة ايضا؟ ■ الامر واضح، وسفره كما شئت، ان لابد من الاتفاق على ارضية واضحة وسورية تقول انها على استعداد للتصالو والتنسيق الكامل معنا على اساس برنامج لغايات تضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وعودة كل اللاجئين وثالثا السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس الشريف ورابعا اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف وخامسا ازالة المستوطنات.

■ يصدر اي موقف رسمي فلسطيني من قضية المهندس ابراهيم غوشة؟ ■ لقد تبنت الاردن حركة الاخوان المسلمين منذ زمن بعيد ولحركة حماس مكانة كبيرة في الاردن لكن عندما تصاعد عمل حماس المسلح بدأ الاردن يشعر انه في موقف حرج لانه وقع اتفاقية مع اسرائيل.

توق لسنا طرفا في هذه الأزمة ونتمنى حل هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن بين الادحة في حركة حماس والطعام والبلغم باقتراب حل قضيتهم وبقرار مجلس الوزراء في هذا الاطار وعلى ضوء ذلك علق المعتصمون والمضربون عن الطعام تحركهم بالانتظار.

■ معلوم ان عدد من الاسرى ادخل يومها الى المستشفى بسبب الالاع نتيجة الاضراب عن الطعام في اخر اعتقال. وولوج المعتصمون اليوم باعلان اضراب جديد عن الطعام حتى تستجيب الدولة لمطالبهم.

■ يفترض حسب التوقعات ان يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مجددا قضية الاسرى المحررين والا فانهم سيعتقون البدء بخطوتهم الثانية.

■ وكان اعتصام الاسرى الأخير قد اضر بصور لبنان الرسمي والخارج والداخل ولاسيما ان للدولة واجبا امام الاسرى وان افعال هؤلاء الاشخاص الذين دفعوا لثمن تحرير الارض غالبا يقع مصاديقه الدولة على المحك، وما اقترح اعتباره متقاعدين في الجيش اللبناني سوى محاولة لتعويض بعض تقصير وان كان اضراب اسير محرر عن الطعام في بلده لان الدولة لم تعره اهتماما فامر لا تعوزه اية مخصصات.

■ ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

الاسرى اللبنانيون المحررون يواصلون اعتصامهم امام مقر رئاسة الوزراء احتجاجا على اهمال الدولة

امام السراى الحكومي الضخم في وسط بيروت ومقابل حديقة صغيرة يجري ربهها يوميا والاعتناء بها على مدار الساعة ربما، وفي قلب العاصمة ببيروت التي تحولت الى ساحة جميلة بفضل مئات الملايين من الدولارات التي صرفت على واجهاتها لاعادتها كما كانت قبل الحرب واجمل، تجمع عدد من الاسرى المحررين من معتقل الكيام الذي تحول مزارا رسميا وشعبيا ومحطة لا يد منها زائر يأتي الى لبنان واخرهم وزراء الاعلام العرب قبل من عشرة ايام.

والاعتصام وهو الثالث من نوعه هذا العام، هو لاحتجاج على عدم التزام الحكومة بما وعدت به في تأمين العمل للأسرى المحررين والخدمات الاخرى، وكانت الحكومة قد وعدت الاسرى قبل اسابيع باقرار مشروع يساوي بينهم وبين المتقاعدين في الجيش اللبناني، لكنهم لم تدخل هذا المشروع حيز التطبيق ومرت اللملة التي حدثتها لذلك ولم يحصل المحررون على اي من الوعود التي اطلقت وبقي العشرات منهم من دون عمل.

■ المعلوم ان عدد من الاسرى ادخل يومها الى المستشفى بسبب الالاع نتيجة الاضراب عن الطعام في اخر اعتقال. وولوج المعتصمون اليوم باعلان اضراب جديد عن الطعام حتى تستجيب الدولة لمطالبهم.

■ يفترض حسب التوقعات ان يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مجددا قضية الاسرى المحررين والا فانهم سيعتقون البدء بخطوتهم الثانية.

■ وكان اعتصام الاسرى الأخير قد اضر بصور لبنان الرسمي والخارج والداخل ولاسيما ان للدولة واجبا امام الاسرى وان افعال هؤلاء الاشخاص الذين دفعوا لثمن تحرير الارض غالبا يقع مصاديقه الدولة على المحك، وما اقترح اعتباره متقاعدين في الجيش اللبناني سوى محاولة لتعويض بعض تقصير وان كان اضراب اسير محرر عن الطعام في بلده لان الدولة لم تعره اهتماما فامر لا تعوزه اية مخصصات.

■ ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

امام السراى الحكومي الضخم في وسط بيروت ومقابل حديقة صغيرة يجري ربهها يوميا والاعتناء بها على مدار الساعة ربما، وفي قلب العاصمة ببيروت التي تحولت الى ساحة جميلة بفضل مئات الملايين من الدولارات التي صرفت على واجهاتها لاعادتها كما كانت قبل الحرب واجمل، تجمع عدد من الاسرى المحررين من معتقل الكيام الذي تحول مزارا رسميا وشعبيا ومحطة لا يد منها زائر يأتي الى لبنان واخرهم وزراء الاعلام العرب قبل من عشرة ايام.

والاعتصام وهو الثالث من نوعه هذا العام، هو لاحتجاج على عدم التزام الحكومة بما وعدت به في تأمين العمل للأسرى المحررين والخدمات الاخرى، وكانت الحكومة قد وعدت الاسرى قبل اسابيع باقرار مشروع يساوي بينهم وبين المتقاعدين في الجيش اللبناني، لكنهم لم تدخل هذا المشروع حيز التطبيق ومرت اللملة التي حدثتها لذلك ولم يحصل المحررون على اي من الوعود التي اطلقت وبقي العشرات منهم من دون عمل.

■ المعلوم ان عدد من الاسرى ادخل يومها الى المستشفى بسبب الالاع نتيجة الاضراب عن الطعام في اخر اعتقال. وولوج المعتصمون اليوم باعلان اضراب جديد عن الطعام حتى تستجيب الدولة لمطالبهم.

■ يفترض حسب التوقعات ان يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مجددا قضية الاسرى المحررين والا فانهم سيعتقون البدء بخطوتهم الثانية.

■ وكان اعتصام الاسرى الأخير قد اضر بصور لبنان الرسمي والخارج والداخل ولاسيما ان للدولة واجبا امام الاسرى وان افعال هؤلاء الاشخاص الذين دفعوا لثمن تحرير الارض غالبا يقع مصاديقه الدولة على المحك، وما اقترح اعتباره متقاعدين في الجيش اللبناني سوى محاولة لتعويض بعض تقصير وان كان اضراب اسير محرر عن الطعام في بلده لان الدولة لم تعره اهتماما فامر لا تعوزه اية مخصصات.

■ ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

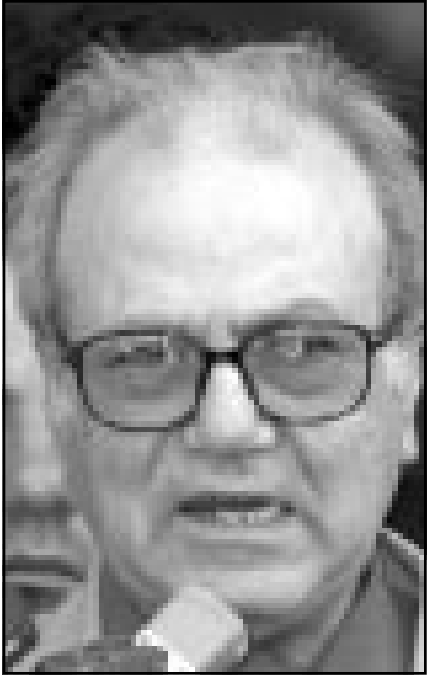
امام السراى الحكومي الضخم في وسط بيروت ومقابل حديقة صغيرة يجري ربهها يوميا والاعتناء بها على مدار الساعة ربما، وفي قلب العاصمة ببيروت التي تحولت الى ساحة جميلة بفضل مئات الملايين من الدولارات التي صرفت على واجهاتها لاعادتها كما كانت قبل الحرب واجمل، تجمع عدد من الاسرى المحررين من معتقل الكيام الذي تحول مزارا رسميا وشعبيا ومحطة لا يد منها زائر يأتي الى لبنان واخرهم وزراء الاعلام العرب قبل من عشرة ايام.

والاعتصام وهو الثالث من نوعه هذا العام، هو لاحتجاج على عدم التزام الحكومة بما وعدت به في تأمين العمل للأسرى المحررين والخدمات الاخرى، وكانت الحكومة قد وعدت الاسرى قبل اسابيع باقرار مشروع يساوي بينهم وبين المتقاعدين في الجيش اللبناني، لكنهم لم تدخل هذا المشروع حيز التطبيق ومرت اللملة التي حدثتها لذلك ولم يحصل المحررون على اي من الوعود التي اطلقت وبقي العشرات منهم من دون عمل.

■ المعلوم ان عدد من الاسرى ادخل يومها الى المستشفى بسبب الالاع نتيجة الاضراب عن الطعام في اخر اعتقال. وولوج المعتصمون اليوم باعلان اضراب جديد عن الطعام حتى تستجيب الدولة لمطالبهم.

■ يفترض حسب التوقعات ان يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مجددا قضية الاسرى المحررين والا فانهم سيعتقون البدء بخطوتهم الثانية.

■ وكان اعتصام الاسرى الأخير قد اضر بصور لبنان الرسمي والخارج والداخل ولاسيما ان للدولة واجبا امام الاسرى وان افعال هؤلاء الاشخاص الذين دفعوا لثمن تحرير الارض غالبا يقع مصاديقه الدولة على المحك، وما اقترح اعتباره متقاعدين في الجيش اللبناني سوى محاولة لتعويض بعض تقصير وان كان اضراب اسير محرر عن الطعام في بلده لان الدولة لم تعره اهتماما فامر لا تعوزه اية مخصصات.



فاروق القدومي

العلاقات السورية الفلسطينية

■ يحكم اتصالكم مع سورية لزالزال العلاقات الفلسطينية - السورية مشوبة بالغموض؟ ■ نعم يجب ان نتفق على قاعدة سياسية واذالم نتفق فسنبقى الامور معلقة.

■ زيارة الرئيس عرفات لدمشق معلقة ايضا؟ ■ الامر واضح، وسفره كما شئت، ان لابد من الاتفاق على ارضية واضحة وسورية تقول انها على استعداد للتصالو والتنسيق الكامل معنا على اساس برنامج لغايات تضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وعودة كل اللاجئين وثالثا السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس الشريف ورابعا اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف وخامسا ازالة المستوطنات.

■ يصدر اي موقف رسمي فلسطيني من قضية المهندس ابراهيم غوشة؟ ■ لقد تبنت الاردن حركة الاخوان المسلمين منذ زمن بعيد ولحركة حماس مكانة كبيرة في الاردن لكن عندما تصاعد عمل حماس المسلح بدأ الاردن يشعر انه في موقف حرج لانه وقع اتفاقية مع اسرائيل.

توق لسنا طرفا في هذه الأزمة ونتمنى حل هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن بين الادحة في حركة حماس والطعام والبلغم باقتراب حل قضيتهم وبقرار مجلس الوزراء في هذا الاطار وعلى ضوء ذلك علق المعتصمون والمضربون عن الطعام تحركهم بالانتظار.

■ معلوم ان عدد من الاسرى ادخل يومها الى المستشفى بسبب الالاع نتيجة الاضراب عن الطعام في اخر اعتقال. وولوج المعتصمون اليوم باعلان اضراب جديد عن الطعام حتى تستجيب الدولة لمطالبهم.

■ يفترض حسب التوقعات ان يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مجددا قضية الاسرى المحررين والا فانهم سيعتقون البدء بخطوتهم الثانية.

■ وكان اعتصام الاسرى الأخير قد اضر بصور لبنان الرسمي والخارج والداخل ولاسيما ان للدولة واجبا امام الاسرى وان افعال هؤلاء الاشخاص الذين دفعوا لثمن تحرير الارض غالبا يقع مصاديقه الدولة على المحك، وما اقترح اعتباره متقاعدين في الجيش اللبناني سوى محاولة لتعويض بعض تقصير وان كان اضراب اسير محرر عن الطعام في بلده لان الدولة لم تعره اهتماما فامر لا تعوزه اية مخصصات.

■ ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

امام السراى الحكومي الضخم في وسط بيروت ومقابل حديقة صغيرة يجري ربهها يوميا والاعتناء بها على مدار الساعة ربما، وفي قلب العاصمة ببيروت التي تحولت الى ساحة جميلة بفضل مئات الملايين من الدولارات التي صرفت على واجهاتها لاعادتها كما كانت قبل الحرب واجمل، تجمع عدد من الاسرى المحررين من معتقل الكيام الذي تحول مزارا رسميا وشعبيا ومحطة لا يد منها زائر يأتي الى لبنان واخرهم وزراء الاعلام العرب قبل من عشرة ايام.

والاعتصام وهو الثالث من نوعه هذا العام، هو لاحتجاج على عدم التزام الحكومة بما وعدت به في تأمين العمل للأسرى المحررين والخدمات الاخرى، وكانت الحكومة قد وعدت الاسرى قبل اسابيع باقرار مشروع يساوي بينهم وبين المتقاعدين في الجيش اللبناني، لكنهم لم تدخل هذا المشروع حيز التطبيق ومرت اللملة التي حدثتها لذلك ولم يحصل المحررون على اي من الوعود التي اطلقت وبقي العشرات منهم من دون عمل.

■ المعلوم ان عدد من الاسرى ادخل يومها الى المستشفى بسبب الالاع نتيجة الاضراب عن الطعام في اخر اعتقال. وولوج المعتصمون اليوم باعلان اضراب جديد عن الطعام حتى تستجيب الدولة لمطالبهم.

■ يفترض حسب التوقعات ان يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مجددا قضية الاسرى المحررين والا فانهم سيعتقون البدء بخطوتهم الثانية.

■ وكان اعتصام الاسرى الأخير قد اضر بصور لبنان الرسمي والخارج والداخل ولاسيما ان للدولة واجبا امام الاسرى وان افعال هؤلاء الاشخاص الذين دفعوا لثمن تحرير الارض غالبا يقع مصاديقه الدولة على المحك، وما اقترح اعتباره متقاعدين في الجيش اللبناني سوى محاولة لتعويض بعض تقصير وان كان اضراب اسير محرر عن الطعام في بلده لان الدولة لم تعره اهتماما فامر لا تعوزه اية مخصصات.

■ ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

امام السراى الحكومي الضخم في

آيت احمد يطلب من الصليب الاحمر اجراء تحقيق دولي

الجزائر: مقتل 11 شخصا بينهم حارسين بلديين في اشتباكات

■ الجزائر - جنيف - اف ب: أفادت أجهزة الامن الجزائرية ان مسلحين مجهولين قتلوا ستة اشخاص ليل الثلاثاء الاربعاء في الزبيرية (130 كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية). واضاف المصدر ان هذه الجزرة الجديدة وقعت في اولاد طويل حيث تنشط عناصر من الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامه عنتر الزوايري. ومنذ مطلع حزيران (يونيو) قتل اكثر من ثمانين شخصا منهم اكثر من اربعين عنصرا في قوى الامن في اعمال عنف نسبت الى اسلاميين مسلحين بحسب حصيلة وضعت استنادا الى ارقام رسمية والصحف. ومنذ مطلع السنة قتل اكثر من 1200 شخص من جراء اعمال العنف هذه. الى ذلك، افادت الصحافة امس ان حارسين بلديين وثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا يوم الثلاثاء في اشتباك في بلدة سلمى بالقرب من جيجل (360 كيلومترا شرق العاصمة). واوضحت صحيفة «ليبرتيه» ان مجموعة مسلحة قتلت حارسين بلديين واصابت اربعة اخرين بجروح في كمين مضيقا ان الحراس البلديين قتلوا ثلاثة اسلاميين عند قيامهم بالر. من جهة اخرى قتلت قوات الامن «ميج-21» عرضا.

شقيقتا العربي بن مهيدي ترفعان شكوى ضد الجنرال اوساريس

■ باريس - اف ب: رفعت شقيقتا العربي بن مهيدي زعيم جبهة التحرير الوطني في الجزائر التي قضى تحت التعذيب في المعتقل ايان حرب التحرير (1954 - 1962) امس الاربعاء دعوى ضد الجنرال الفرنسي بول اوساريس بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية والاغتيل حسب ما افادت الفدرالية الدولية لرابطة حقوق الانسان. واعلنت الفدرالية التي كانت قد رفعت دعوى ضد الجنرال الفرنسي بتهمة ارتكابه «جرائم ضد الانسانية» دعما للدعوى التي اقامتها نقيسة بن مهيدي وخطيبة زهرة بن مهيدي. وكان الجنرال الفرنسي اوضح، في كتاب نشره مؤخرا اعترف فيه باعتزافه اعمال التعذيب والقتل بشكل خاص كلف تولى بمساعدة ضباطه اعداء رئيس لجنة التحقيق والتنفيذ في جبهة التحرير الوطني العربي بن مهيدي «بطريقة توحي بالانتحار». واضافت في كتابه انه قدم الى الجنرال الفرنسي قائد الجيش الفرنسي بالجزائر جاك ماسو تقريرا في الغرض حرره قبل عملية الاعدام.

مشروع نووي كلف المغرب 700 مليون دولار والجيش الجزائري صادر غنما مغربيا

■ الرباط - «القدس العربي»: تكبد المغرب خسارة تقدر بسبعمئة مليون دولار نتيجة التأخير في إنجاز مركز مغربي للبحوث النووية. وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان مفاعلا نوويا استورده المغرب 1991 من الولايات المتحدة كان مقررا تشغيله 1994. لم يزل في الصناديق الخشبية بعد ان قررت ادارة المركز بناء المرافق الادارية قبل بناء المفاعل النووي. واضافت الصحيفة ان هذا التأخير كلف الدولة حوالي سبعة ملايين درهم مغربي نتيجة لاستيراده المواد النووية المستعملة في تشخيص بعض حالات الامراض المستعصية، بالإضافة الى بناء وتجهيز مختبرات كلفت الدولة عشرة ملايين درهما. وسويسري خالصت الى ان 382 مليون درهم مبلغ كافي لبناء جميع المرافق والمختبرات العلمية ومعداتها التي يحتاجها المركز النووي المغربي. الا ان ادارة جديدة تولت المسؤولية 1993 الغت الدراسة المنجزة وتعاونت مع مكتب فرنسي للدراسات انجز لصورات كلف حوالي 800 مليون درهم، بينما تؤكد مصادر للصحيفة صلاحية الدراسات الاولى التي اعدتها المكتب السويسري. من جهة ثانية، قالت صحيفة «العلم» ان الجيش الجزائري صادر قطعيا من الغنم لراع مغربي في منطقة فيكك الحدودية. واضافت الصحيفة ان افراد من الجيش الجزائري استولوا على القطيع اثناء عملية تمشيط على طول الحدود المغربية الجزائرية المغلقة منذ 1994. وان السلطات المغربية في المنطقة طلبت من المواطنين الرحيل عن المناطق الحدودية تفاديا لاصطدامات ومشاكل في المستقبل.

في المغرب: احتجاج على منع السلطات جمعيات امازيغية من عقد تجمعات عامة

■ الرباط - «اندلسيا للاخبار»: اصدرت الجمعيات الامازيغية في المغرب بيانا تستنكر فيه اقدام السلطات المغربية على منعها من عقد تجمع عام في مركب مولاي رشيد ببيوزنيقة (60 كلم جنوب الرباط) بغية تدارس تاسيس حزب سياسي. ووضح البيان ان التجمع المذكور كان سيتم في نهاية الاسبوع الماضي بعد استفتاء جميع الإجراءات الادارية اللازمة، وكان ينتظر ان يشارك فيه اكثر من 600 شخص، وكان ناشطو الجمعيات الامازيغية يعترضون بحث عدد من الاوراق تقدم بها مفكرون محسوبون على الحركة الامازيغية، وخاصة بيان الامازيغية الذي حرره محمد شفيق. واعتبر الامازيغيون هذا المنع دليلا على «تراجع الحريات العامة» في المغرب، ومحاوله تكصيم افواه المنادين بالحرية. وكانت السلطات المغربية قد منعت في الاسبوع الاخيرة عدة تجمعات وتظاهرات دعت اليها الحركة الامازيغية المغربية للتصام مع سكان منطقة القبائل الجزائرية. وبشكل الامازيغيون النسبة الكبرى من سكان المغرب، وواجدون في منطقة الريف والاطلس وجهة نوب بالقرب من ناحية اكادير. كما تنشط في المغرب اكثر من مئة جمعية امازيغية لها تواجد كبير في الحقل السياسي والثقافي في البلاد. ويصدر الامازيغيون عدة اسبوعيات من ضمنها «العالم الامازيغي» الحديثة التأسيس. ويطالبون بتحويل اللغة الامازيغية الى لغة رسمية في الدستور والحق في تنظيم سياسي خاص بهم.

العقيد معمر القذافي يوفد نجله الساعدي في زيارة رسمية الى اليابان

لشؤون الإعلام بوزارة الشؤون الخارجية اليابانية، في ليبيا بهذا الخصوص، مبراً عن عمله في أن توثق زيارة الساعدي القذافي بقرارات «مفكرة وبناءة». وسوف يكون للساعدي القذافي برنامج من الاجتماعات والزيارات التي تستعمل إلى جانب المحادثات السياسية، اجتماعات مع وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني، كوجيكو صباح يوم الأربعاء 7/4/2001.

أمين عام الإعلام بوزارة الشؤون الخارجية اليابانية، قد صرح خلال مؤتمر صحفي عقده في طوكيو يوم الجمعة الماضي بأن اليابان تبذل جهودها لإقامة علاقات مع ليبيا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وأشار إلى الزيارة التي كان قد قام بها العام الماضي وزير الدولة الأعلى

رئيس الوزراء الياباني تتعلق «باتفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين»، بالتباحث في فتح مجالات هذا التعاون الذي يشمل المشاريع النفطية والبنية التحتية والنزرة الحيوانية والبحرية، بالإضافة إلى المجالات التقنية والرياحية وغيرها من المشاريع المفيدة لبلديهما. وكان السيد شيكا هيتو هارادا نائب

اشياء عن وحدة بين حزبه و«الحزب الاشتراكي» اسماعيل العلوي: المرأة ستشغل 20% من مقاعد مؤتمر «التقدم والاشتراكية»



الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكد اسماعيل العلوي الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي ان المرأة ستشغل نسبة عشرين بالمئة من مقاعد المؤتمر القادم لحزبه، كما انها ستنتخب بنفس النسبة في الهيئات التفرعية والتنفيذية للحزب. وقال العلوي ان هذا القرار يتسجم من رؤية الحزب في دفع المرأة المغربية للمشاركة في الحياة العامة وتولي مسؤوليات رفيعة في الدولة والحزاب والجمعيات.

وكان كل من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وجبهة القوى الديمقراطية قد خصصا للمرأة نفس النسبة في مؤتمريهما اللذان عقدا في وقت سابق من العام الحالي كما خصصت للمرأة نفس النسبة في الهيئات القيادية للحزبين.

ويولي حزب التقدم والاشتراكية اهتماما خاصا بمسألة المرأة المغربية. وتولى محمد سعيد السعدي عضو مكتبه السياسي حينما كان يتولى حقيبة شؤون المرأة والاسرة والطفولة ما بين 1998 و2000 صياغة وثيقة خطة الحكومة لدمج المرأة في التنمية الاجتماعية التي اثارها حفيظة ورفض التيارات الاصولية لما اعتبرته مسا في الشريعة الاسلامية.

وادى موقف الاصوليين المغاربة التي تجسّد الحكومة لتطبيق الفقرات المتعلقة بقانون الاحوال الشخصية المتعلقة بالنسب والطلاق. ويعقد حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقا) الجمعة القادم بالدار البيضاء مؤتمره السادس بعد تأخير دام اكثر من سنتين عن الموعد القانوني للمؤتمر.

وقال العلوي ان تشكيل الحكومة الحالية فتح أفقا جديدة في تدبير الشأن العام تتلاءم أكثر مع مصالح وانتظارات البلاد والمواطنين. وتتكون حكومة عبد الرحمن اليوسفي من تحالف سبعة احزاب ومستقلين تشكل الكتلة الديمقراطية اليسارية التي تضم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال والحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي العمود الفقري للحكومة. وقال العلوي ان تحالف الكتلة الذي تشكل 1992 لا زال خيارا استراتيجيا لحزبه ويتجاه تشكيل قطب موحد لليسار المغربي يقوده الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حاملا لقب

اسماعيل العلوي

التقدمية القروية التي يتولاها العلوي بافاعة في التطور الديمقراطي المغربي والتقدم في التنمية وبناء دولة عصرية ديمقراطية تجمع بين المشروعية التاريخية ومستنزمتا الحداثة العصرية. وأكد اسماعيل العلوي التحالف بين حزبه والحزب الاشتراكي الديمقراطي اللذان يشكلان فريقا برلمانيا واحدا، الا انه اعترف ان هذا التحالف لم يذهب الى ما كان الحزبان يطمحان اليه من وحدة اندماجية. وقال ان الظروف لعبت دورا في تأخير هذه الوحدة مشيرا الى ان الحزبين اتفقا على ترك مؤتمر كل منهما لاتخاذ القرار المناسب. ويعقد الحزب الاشتراكي الديمقراطي مؤتمره الاول في الدار البيضاء في الثالث عشر من نون (يوليو) القادم. وقالت مصادر حزبية لسلفه العلوي ان وحدة الحزبين ستكون على جدول اعمال مؤتمرهما.

وزير الداخلية شيلي يبدي استعداده لتقديم تنازلات؛ ممثل الأمم المتحدة في برلين يطالب الحكومة الألمانية بقانون لجوء «أكثر تسامحا»

لدروس اللغة الانمانية في المدارس والاندية التي تهتم بالمهاجرين وشؤونهم في البلاد الانمانية. واتخذت القرارات المذكورة رغم اعلان الحكومة الانمانية الحالية والمكونة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والبيئية الخضراء انصارها في الانتخابات التشريعية الانمانية الاخيرة قبل عام على نيتها في تشجيع اندماج الاجانب في اوساط المجتمع الانماني والتسريع في اتخاذ اجراءات من اجل تقنين الهجرة واللجوء الى المانيا.

وقال لوبيرز بمناسبة مرور خمسين عاما على اتفاقية جنيف حول اللجوء، امس في العاصمة الانمانية برلين بأن بلان هذا يتناسب مع القيم الأوروبية التي تنص على حماية كل شخص يعاني من اضطهاد سياسي او ديني في بلده، في حين لا تستطيع السلطات الحالية هناك توفير هذه الحماية له.

كان وزير الداخلية الانماني اتو شيلي (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) رفض طلبا مشابها قدمه كل من حزب البيئية (الخضراء) والشريك الاصفر في الائتلاف الحكومي وبعض التيارات اليسارية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي طالبوا فيه الوزير شيلي باجراء تعديل على قانون اللجوء الانماني بحيث يسمح بالايعاز بلاتجيين سياسيين مطرودين في بلادهم من قبل جهات غير حكومية.

ومن المعروف ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي SPD الحاكم لم يقدم في الان اقتراحا بشأن الهجرة واللجوء الى المانيا، رغم الوعود التي اخذها على عاتقه بتسهيل اجراءات اللجوء وتقنين الهجرة اثناء الحملة الانتخابية قبل عامين.

ويعلل رموز الحزب الاشتراكي الديمقراطي وعلى رأسهم وزير الداخلية شيلي و«تقاسم» الحزب في تقديم الاقتراح المذكور بضرورة انتظار التوصيات التي ستقدمها «لجنة الهجرة» في الرابع من يوليو المقبل. وكانت الحكومة الانمانية عينت لجنة للهجرة بقيادة رئيسة البرلمان السابقة ريتا سوسموث (الحزب المسيحي الديمقراطي) من اجل تقديم اقتراحات وتوصيات حول تقنين الهجرة الى المانيا.

وبالمقابل اتفق اقطاب اليمين الانماني المحافظ الذي يضم الحزبين المسيحي الديمقراطي CDU والمسيحي الاجتماعي CSU على ورقة مشتركة بشأن الهجرة واللجوء قدمها مؤخرا لكن من الرئيشيين ادموند شتوبير وانجلا ميركل للصحافيين مؤخرا في برلين.

وعلى الرغم من رفض وزير الداخلية مطلب حزب البيئية (الخضراء) بتعديل قانون اللجوء الانماني بقوله ان «القانون لا يسمح بوجود ثغرات واستثناءات فيه»، الا انه لوح باباح حلول في هذا الخصوص ضاربا مثال ملاحة قوات طالبان للمواطنين الافغان.

وعلى نفس الصعيد ينظر ما يقارب 83 الف افغاني البت في طلبات اللجوء التي قدموها الى السلطات الانمانية الرسمية. وحسب القانون الانماني يحصل اللاجئ الذي تم الاعتراف به كلاجئ سياسي على الإقامة الدائمة التي تسمح له بالالتحاق بسوق العمل والاقامة الشرعية في البلاد.

من جانبها رحبت رئيسة الكتلة النيابية لحزب البيئية (الخضراء) كيرستين مولر باستعداد وزير الداخلية لتقديم تنازلات في هذا الملف واصفة تجاوبه بهداشة ايجابية، وتقدم كبير، على طريق تعديل قانون اللجوء الانماني.

جيمس بيكر يدافع عن مشروع الحكم الذاتي في الصحراء الغربية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: دافع الموفد الخاص للامم المتحدة الى الصحراء الغربية جيمس بيكر يوم الثلاثاء امام مجلس الامن الدولي عن مشروع خطة يقترح حكما ذاتيا واسعا للصحراء الغربية اعلن المغرب بحفظ موافقة عليه ورفضته جبهة البوليزاريو. ودافع بيكر على حل سياسي في هذا النزاع. وقال ان النزاع «من يجد حلا لا اذا تحلى الطرفان بالارادة السياسية في الحوار بإشراف الامم المتحدة وتجاوزا لخلافتهما». وقدم وزير الخارجية الامريكى السابق لعضء مجلس الامن الدولي في جلسة مغلقة الخطة التي اقترحتها الامم العام كوفي عنان للخروج من الطريق المسدود الذي آل اليه النزاع.

علماء مغاربة يؤيدون فتوى تحريم لعبة البوكيمون

وقالت الفتوى التي نشرتها الصحف المغربية ان هذه المعاني مسيئة للدين الاسلامي وتدعو الى اليهودية والعالمية او الصهيونية او الماسونية. وهي «اسماء تسمى واحد وهم اليهود». وقال المجلس في فتواه ان الشكاوى كثرت من المعلمين والاباء لانصراف التلاميذ عن الدراسة بسبب انشغالهم في تبادل صور البوكيمون والشجار فيما بينهم وضباب مصروفهم واضرار نفسية ومالية وصحية تلحق بهم، كما انها تعود الاطفال على الكذب والغش والخديعة والاحتيال والخسة والدناءة مما يتطلب من الجميع مكافحة هذا الفساد ومصادره. وحذر الكاتب حسن نجمي في مقال له بصحيفة الاتحاد الاشتراكي من انعكاسات ابعاد هذه الفتوى، وقال ان المغرب اليوم ليس بحاجة الى منطق الفتاوى لانه سيؤدي الى

حرب الفتوى والفتوى المضادة ولن تخرج منها البلاد في سياق اصبح فيه الشأن الديني مجالاً للرهانات السياسية والصراع القوى والنزعات الفكرية والايديولوجية والسياسية. ووضح نجمي انه كان بالامكان تصريف موقف العلماء من لعبة البوكيمون في برنامج اداعي او تلفزيوني وان لا يقسم الدين الاسلامي بهذه الطريقة في القضايا الثقافية والفنية وما يتصل بجانب الذوق والهوايات الصغيرة. وتساءل نجمي عن الموقف من الاطفال الذين سيرفضون هذه الفتوى. وقال ان الفتوى المغربية لا تتعلق بحدى حرمة او استباحة استهلاك لعبة البوكيمون وانما بصراع صامت على الحقل الديني بالمغرب ووضح ان المجلس العلمي للرباط وسلا اسلام رسمي لا يريد ان يترك مبادرة خوض معركة البوكيمون لبعض مؤسسات الاسلام الشيعي.

وقال الفتحوى التي نشرتها الصحف المغربية ان هذه المعاني مسيئة للدين الاسلامي وتدعو الى اليهودية والعالمية او الصهيونية او الماسونية. وهي «اسماء تسمى واحد وهم اليهود». وقال المجلس في فتواه ان الشكاوى كثرت من المعلمين والاباء لانصراف التلاميذ عن الدراسة بسبب انشغالهم في تبادل صور البوكيمون والشجار فيما بينهم وضباب مصروفهم واضرار نفسية ومالية وصحية تلحق بهم، كما انها تعود الاطفال على الكذب والغش والخديعة والاحتيال والخسة والدناءة مما يتطلب من الجميع مكافحة هذا الفساد ومصادره. وحذر الكاتب حسن نجمي في مقال له بصحيفة الاتحاد الاشتراكي من انعكاسات ابعاد هذه الفتوى، وقال ان المغرب اليوم ليس بحاجة الى منطق الفتاوى لانه سيؤدي الى

ايد علماء مغاربة فتوى تحريم لعبة البوكيمون للاطفال لما تشمله من شرك بالله واعتقاد بتعدد الالهة وتشجع على المسير والقمار التي حرّمها القرآن الكريم وترويج الكذب والدعاية لها واكل مال الناس بالباطل. واصر المجلس العلمي للرباط وسلا تأييدا للفتوى التي اصدرتها في وقت سابق للجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء السعودية بتحريم لعبة البوكيمون. وتبنى المجلس الفتوى بعد سرد ترجمة لبعض الكلمات الواردة في مسلسل ياباني للرسوم متحركة، مؤيدا ترجمة «بوكيمون» الى «انا يهودي»، «تشانمندر، ان الله ضعيف»، «بيكاتشوب، ان كن يهوديا»، «جروولايت» الى «الله خبيث»، «مقمار» الى «الله غني» و«بلياصور» وتعني «ميتي ان اكون يهوديا».

33 مهاجرا هلكوا في البحر اثناء محاولتهم دخول اسبانيا قادمين من المغرب



بعض المهاجرين الذين اوقفهم حرس الشواطئ اسبانيا امس الاول بسواحل طرقة

الماضية في مضيق جبل طارق وبالقرق من جزر الكناريه في 71 في حين ان الرقم الاجمالي لعدد الغرقى منذ بداية

قياسي، حيث أوقف خلال نهار امس وحده قرابة 80 مهاجرا سوريا. وكان عدد الغرقى خلال السنة

السرية عبر «قوارب الموت» والتي سجلت فقط منذ بداية الاسبوع الجاري أكثر من 400 مهاجر سري وهو رقم

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

افادت الصلحة الاعلامية لجهاز الحرس المدني الاسباني امس الأربعاء ان عدد المهاجرين الذين لقوا حتفهم خلال محاولتهم دخول الاراضي الاسبانية عبر البحر هو 33 شخصا. واوضحت ان اول غرقى عثر عليه في مضيق جبل طارق كان في الايام الاولى للسنة الجارية، وان آخر غرقى عثر عليه امس الأربعاء في قارب كان على متنه عدد من المهاجرين السريين. ويبدو ان الضحية لقي حتفه اختلفا ببعض المواد الكيميائية والعياء بعدما بقي القارب ما يقو 48 ساعة في عرض البحر قبالة المنطقة الممتدة بين الناظور المغربية ومالقا الاسبانية.

واضافت ان وقوع حوادث الفرق لم تعد مقتصرة فقط على مضيق جبل طارق، وإنما امتدت الى السواحل التي تفصل جزر الكناري والسواحل المغربية الجنوبية في المحيط الأطلسي بعدما ركزت مافيا الهجرة السرية نشاطها في الجنوب المغربي. وأكدت ان أكبر مأساة هذه السنة هو غرق 15 مهاجرا سوريا في نهاية مايو الماضي دفعة واحدة بعدما انقلب قارب بالقرب من جزر الكناري كان يقل هؤلاء المهاجرين أثناء متابعيه دورية للحرس المدني للقارب.

وتتحوف السلطات الاسبانية ان يرتفع عدد الغرقى في الشهور المقبلة بحكم الارتفاع الكبير لظاهرة الهجرة

«رديان» للحادثة» للشاعر الراحل بختي بن عودة: «مانفستو» فردي متورط في الشأن الجزائري اليومي

بنعيسى بوحاملة*

■ من منشورات «الاحتلاف» ووزارة الاتصال والثقافة، ضمن السلسلة النقدية «كيتيكا» صدر بالجزائر عام 1999 أول كتاب في السلسلة وهو للشاعر والنقاد الجزائري الراحل بختي بن عودة (1961-1995) بعنوان «رديان» من 242 صفحة من القطع المتوسط، ولربما حق اعتبار هذا الكتاب، سواء بالنظر إلى اسم موقعه أو بحسبانه باكورة إصدارات السلسلة، واحدة من مكرمات الثقافة، والاعتلاف» بل وأنتم تذكر لروح مؤلفه الاستثنائية النبيلة، التي دفعتنا لكتابة المقدمة والقائمت الأدبية التي يأوي للكتاب جزءاً وافراً منها، إذ سيتم اغتياله، بعد تسعينات القرن المنصرم، وذلك على منوال مواطنه، الظاهر جاورث الذي كان يكتب باللغة الفرنسية، وعشرات من حملة الأعلام، ومدعين وصحافيين ممن ضاق بهم مزاج الآلة audiovisualية الواضحة في عمار مسلسل العنقا الذي اندلع بالجزائر منذ ما ينيف عن عشرة أعوام، تاهيك عن جموع أخرى أرغمت على التوجه في مناكب أرض الله الواسعة صيانة لجلدها وضيمها في آن معاً. ليس ما يجعلني بالراحل بختي بن عودة مسجراً زمناً للكتابة وكفى، وإنما أيضاً صداقتنا الفكرية، بله الروحية، العميقة التي نسجتها مولانا في المشروطة لأفق مشترك وقراءاتنا لبعضنا البعض، وتعاوني معه، كنتيجة في المحق الثقافي لجريدة «المنار»، وملتقيات ثقافية، يجمعها نسق تحريري لثانيه منذ قرابة تسع سنوات بمدينة فاس، وذلك على هامش ندوة الكتابة النسائية التي نظمها هيئة اليونسكو بالتعاون مع بلدية المدينة، وبطبيعة الحال لم يكن للسماح الاخوي، الحميمي، الذي جرى بيننا في شؤون الشعر، والكتابة، والحادثة، والطبيعة، والاحتلاف، في السئلة والثقافتين الغابريية والعربية، والجزائرية، بل قد كان آخر وتقديمه الاختيار الفردي الذي نبذته وكانت تثنى به في خصوصية السبق ولا مقارباته النقدية والفكرية التي سبق وأن نشرها في منابر جزائرية عربية مختلفة.

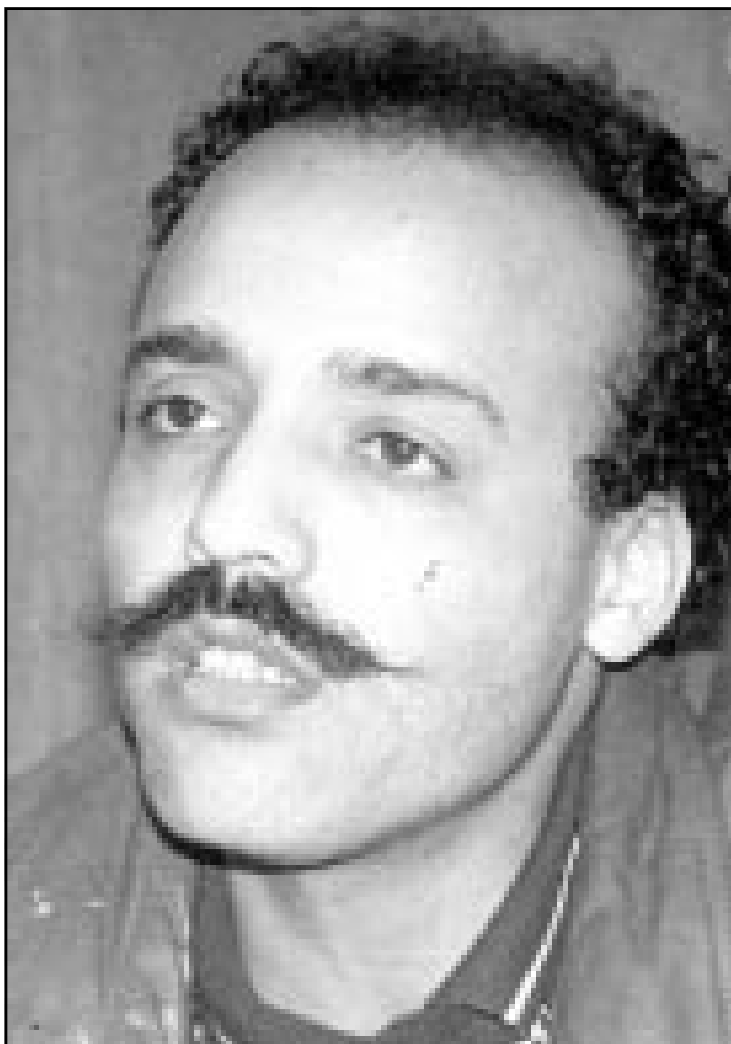
وهو كتاب «رديان» الحادثة الذي يضم بعضاً من هذه المقاربات، ومدخلات متنوعة شارك بها المؤلف في ندوات أكاديمية وملتقيات ثقافية، يجمعها نسق تحريري واحد يؤيد، بما لا يدع المجال لايما احتراز كان، جرح حساسة الفعالية المعاصرة، في المقام الأول والغابرية ثانياً، والعربية في المحصلة، لخصوت ابديتي وفكري بل يتركها من مزيد من الوقت كيما يجدر نبرته التعميرة ويحني قسطاً لا طغر، من الانتصا، والمفهم، والجنح، صوت قلم، محقق، ومتجاسر بل يخش اقبال الخوض في امهات الحضارات والتقدم العروص من القضايا، كالحداثة والهجس والتاريخ، والشراب والحداثة والهوية، إلا أنه كان من الكتاب المنشئة بالمنطقة الاوع في ثقافة الجزائر ومخاطبها، الجزائر الرئانة وليست الجزائر الركونة الى ذمة تاريخ خصوم وانقضى.

لا امر يتعلق بكتاب حرره صاحبه بمسؤولية وانمساك وانفتاح، لكن ايضا بعشق وبرجاحة وتفجع، انه، ان شئت، نوع من «مانفستو» فردي يتوب مناب الجيل الجديد، المثقف، واليقظ الذي يؤث الحياة اليومية الجزائرية، في عالم جعفي من ذاكتر جزائر ماضوية لكنه منسقل - بل على الاصح، موطور، في رامن الشأن الجزائري، / في اعقاب الاستقلال واعوجاجات البناء الوطني، جيل فتسوع لابقاع فلم ارحب من الجغرافيا الوطنية الضعيفة، مفتوح الذهن الحساسية على مجريات السياسة والثقافة والفن، في عالم تحول الى محض فكري وصغرى، وتعبير مواز بين معتقد، وبشكل وثقي، لفكرة الجزائر الحديثة فعلا، الجزائر المنزوعة من هرج اسطورتها التاريخية والايديولوجية والثقافية الذي فاقمته مغالطات النخب النافذة المتعاقبة واضاليل السياسة والاعلام؛ جزائر المنور شبيهد، جزائر امبراطورية سوسناترون الثقافية المسحاقة، جزائر الخطوة العائشانية لسياسية اولدوماسياييه، جزائر النشوة الجمعية التي تغدقها بحه الشاب خاد

الرومانية المستطاة، جبل لا يرضى بانصاف الحلول، اما جزائر معافاة، متكلمة الخلفة وممتلئتها يلود بصورها الرمزي الرووم انبائها المتخلفون سواسية، واما جزائر لا احد العشرين، في هذا الضمار ستركب لغة الكتاب نبرة انتقادية تصعيدية تجاه سطحية التكتوقراطي النازح راساً من مقاعد الدرس ولتفعها بما يعده المؤلف شعوبية مجانية ليس الا، وفضح مجمل الاستهجمات التي رافقت اقامة كيان الدولة الوطنية الخارجة لتوها من حقبة استعمارية طويلة، او بالارى، جماع الشبوات الفعلية والرمزية التي غطت على بصرا بخصرة من القاموه وتهدوا هندسته وقوامه، في هذا العقد، الذي يجسد اوج السياسة البومدينية سوف تهيمن ثقافة احادية، عمياء، واثقة من نجاعتها فوق الزوم ويقع الزوارر عن المستقبل والخاصة عن مستوحجباته وانتظاره، تلك ان هذه الثقافة سيكون من مضاعفاتها تضخيم الشعور الوطني وتمركز متخيل جمعي وواقي ينحو نحو البين السياسي والطائنية المجتمعية.

ان ارتطام ثقافة السبعينات بجدار الاخفاق وراء اولهام المشيبسات ولا زغاريد الايديولوجيات، ان ذلك يدل على ان هذا المكان الذي تزهرف فيه حركة التحديد ينصت الى المستقبل، وسبقنا الناس، يرتفع بالغة، لغة العصر الذي يصعب اختزاله الى منطق الاستثناء (...). ينبغي ان نتحدث عنها (اساساً) جزائريين يتكثون باللغة الفرنسية كصعفي والنوالص والكلوا والكتاية والصمت والتميز بين ايقاعي النهار والليل، (ص 76). وان فاجدنا، بما هي فقر وسلوك وعلائق، كلام وتناظر، والاشكالها منحوتات الفكر الحديث برمته عندما يريد لتعطية دائرة التحليل والاختيار، والتعديل، ماخذ تربة جغرافية وتاريخية وثقافية للفرح والتقليد والغريلة. اجرياً يتوزع الكتاب الى ثلاثة ابواب تحسبه مثاة ان مركبة عنوانيا، تقصد انها تحيل عنواناين اثنين ودمجها اصلا والآخر تحصيلي، ابضاحي، وتفرغ ثلاثتها الى نصوص ومقالات عدة، وفي الاواب هي: 1- ابتهال: الحداثة، وفي ما عنى: الحداثة، ذلك الحماز النازح... 2- مقاربات الغشاء الثقافي الجزائري / شيء عن السؤال الثقافي في الجزائر - في المفهوم وكيمياء ولذة العابر.

على تراوح الاقلاق التي يطرقها الكتاب فوضت الشاؤنات والاستهجمات المستنئية في فضاءه فان هناك تصايا قويا بين مختلف مكونات مادته المتألفية، بحيث تتداخل افكاره المحورية وتتعاقد ثقافية المركزية مما يمنحه صبغة بوسوعانية متماسكة واضحة، واذ يتسبب في مشروع الفكري في الكتاب على قضية امكان النهوض جزائر حداثي، سياسيا وجمعييا وثقافيا فان المؤلف لا يتورع عن تزييل جزائر، قيد التفكير التامل، منزلة نص الحشري وجمعي وثقافي رمزي مستهام والتعبر به كما لو كان لصا تنسري عليه اشتراطات المعيارية النصية، والاقتراب منه اقتصر اثاره تعدديا يؤول الى زوايا نظر سيميولوجية وفلسفية وانثروبولوجية وتيلفونسية وتاريخية، عازلا ما يعتبره مميزات بنوية مرمزة لهذا النهوض وسطحا النصوع عليها ومنها الصدمة الاستعمارية، وعياب العطف في بناء الدولة الجزائرية الحديثة، بل انه الحداثة هي شقيقة العقلانية، وشهامة العبيات والانساق ووجدتها، والزعة الوطنية المفرطة، والديادة، ثم انتقاء الديمقراطية التي هي (نتاج ثقافي يترتب في وسط بزبان باللغة العقل والانصا، نتاج لا يتحقق فيه السياسي على الادباعي مهمل فاعل منزوع التماسك الامه هو صاحب السيادة وصاحب المظلمة) (ص 97) مع طرحه على موقع الثقافة الجمعية والتخيل كلبها، الدعوة الى بناء العلاقة مع الغرب بناء عارفا وموضوعيا والتوقف الفاعل حيال ثقافته وخطابته على



بختي بن عودة (القدس العربي)

سبح ذاكته الشخصية والجمعية وبوقى الى اجتراح سجلات من الدلالات والمعاني التي تسهم فيط اطلاق الدينامية الحداثي، العقلية والروحية، في اوصال جزائر وعالم عربي بتقادم يوما بعد يوم، ولا يهم في شيء ان يصنف الكاتب في خاتمة المجانين ورويتي في خاتمة الكبار بل بالفاعل الجذاب الذي يتكهن لانه السلسلة من الكتاب ونم الضرب من الرؤى في تصوير المجتمعات والخصايت، وفي هذا الجانب لا يتردد المؤلف في استعارة مفهوم الالحاح من كتاب الفيلسوف والنقاد التحفكي الفرنسي، جاك دريدا، لتوصيف كتابية تصدر عن عقول ومخيلات مبدعة، انه ذاتية «تعب، اللعب شغفيا ومجروح، وكذا كاشعراق يبتلى لتناوله والمطاعة والاستقامة وبعثرة للمنظّم والمرصوص والنمو، الذي يرجع بدوره الى مفهوم الفكر والكتابة المترافقين، ضدا على وقار شيعة اللغات السلطوية المتنوعة، لدى فريدير نيتشه، هذه بعض سمات الخطاطة الموضوعائية والتحليلية التي توجه الكتاب، وان ذلك في ان مطارحة موضوع شائك جدناوية او غوليزية او مكارثية سوى اننا لا نختلف في اعترافها على اى فكر متنور وواقفنا، ولما حققتنا تنجته ومقلبهه سواء بسواء، وفي ما فان «ليل الاحتلاف هو وحده القامو وبايقاع هذا الليل ذاته»، (ص 46).

على ان النسيان، الفيتوشي العميق، لا يقل، هو الآخر، في شيء عن السؤال لانها، عميقا، موضوع تنوع على وجه الاختلاف، الحداثة بما هي تسهيل لاجل رمزي لآذان تصفون والمقت والتشابث ان الى النسيان النصف من الخطابات التجريبية والاعائية، بل والتجديلة، وشوش في المعرفة الادبائية والنقدية والفلسفية، واذ ان النسيان من العسورة، بالنسبة للأفراد والجماعات فان الاثقف هو الهتداء الى بديل مصرفي تأسسه كتابية تكبس ليوين نمرين لا يخلو من ضروة الحداثة والروح يمكن ان يلقى بالكتاب الى الجسدة الجنون وروع يهدى تأسسية المتخاصمين مع الجاهن من مجانين وخائين وهامشيين، لذلك فان بسنقح الكتاب الحداثي هوية الجزائرية او العربية عليه ان يفلح في

كارل ماركس، وماكس فيشر، وميشيل فوكو، وجان بول سارتر، وميريلو بوتني، ومهربرت ماركوز، وجان بوبوار، ولويس التوسير، وشكيل سوزر، وجيل دولوز، وادغار موران، وجورج ديبريل، وكلود ليفي ستروس، واصغاشون باشلاسار، وموريس بلونيد، ويورغن هابرماس، واوجين فينك، وريجيس ديوربي، في استفادته من كتابات مفكرين جزائريين من امثال ابو القاسم سعد الله، ومالك بن نبي، ومحمد اركون، او عرب كادوار سعبدو وانطون المقدسي، ومحمد عبد الجباري، وعبد الله العروي، وبرهان غليون، وشامش شرابي، والياس خوري، وحليم بركات، ومديعين جزائريين كطاهر وطار، وسوسيني باشلاسار، وعرب كادواريس، ومحمود درويش، وعبد اللطيف العسبي، ومحمد بنيس، وعبد الوهاب مؤدب، هذا اضافة الى مستمداته (من او احالاته) على نصوص وتجارب شعراء عالميين مرموقين كفيرديش هولدرن، وكثيوفيل غوتشي، وتشالز بودلير، وايزنر ولوترياموس، وارنور رامبو، وستيفان مالارميه، وسام جسون، وريبييه شابلن، وجان بيبير فابي، واكتافيو ماث، وطاغور، واقبال، ورواينين او مسرحيين جاك جيسم جويس، وانطوان ارطو، وجان جينيه، وصامويل بيكت، او نظريات نقاد عربيين لهم كمتهم في النقد القوي الحديث كرومان ياكيموس، والشر بنماين، وجان كوهين، وجيرار جنت، وجان بيبير ريشار، وبيير ماسري، وتزيفيغنا تودوروف، وجوليا كريستيفا، او اشربة النواة المرجعية الصلبة هنا تكمن في اعمال فريدير نيتشه، وارتن هابدرغ وعبد الكبير الخطيب حول فلسفة الاختلاف، وتأليف جاك ديريدا في التحفكية، وكتابات رولان بارت في السيميولوجيا، بيد ان هذا لم يمنع المؤلف من استعارة مصطلحات وافكار من حقول ثقافية اخرى، وللتدليل على فيجمنة التسلم الى الاسترجاعي للمفوض حسينا ان التسلم الى استنطاره لاساطير ارفويوس، وديويژيوس، واندوب، واكياروس، وديفيد محض الدين بن عربي... فلسفات ديكار، وكاكت، هيغل،

* نأخذ من الغرب، وهذا نص المدخلية التي قدمت في إطار حق تقديم الكتاب التي نظمها في الشعر في المغرب، بلالربيشاء يوم 19 ايار (مايو) 2001.

لندن - «القدس العربي»:

عن دار «أزمة»، في عمان و«الواح» في مدريد صدر كتاب بعنوان «مقامات لأثاريو» للأثاريو دي تورميس ترجمة عبد الهادي سعدون، والكتاب عبارة عن رواية مجيدة لهوية الكاتب وتنتمي الى ما يمكن ان نسميه «أدب الشطار والعياريين» الذي يصور حياة الشطار والصعلكة متتبعيا حياة الفرد منذ طفولته احيانا كثيرة ووصلا الى نقطة حاسمة تختتم بها سلسلة المغامرات والمقامات التي عاشها البطل بيسورها ومصائبها، كما يجري هنا ما لاثرو دي تورميس، وهي على هذا تجري بالمشخص الاول، على لسان بطلهما، مما يمنحها طابعا بيوغرافيا وثقافيا، كما عليه اعمال السيرة الذاتية، وان جاءت كعمل كاثي (Ficcions).

ومن هنا اختلف الباحثون دارسو الرواية حول قيمة ذلك، ومنها ما جعلنا نحدد عبرها الاسم الحقيقي لكتابتها المجهول، اذ ان نسبة تعود الى العام 1554، انما تعد فاتحة الرواية الاوروبية المعاصرة والتي ابتدأتها آداب وفنون ما سمي بعصر النهضة، أو العصر الذهبي، وابتداء سبي وليس بغيرها تقاتلت اعمال أخرى سواء باللغة الاسبانية أو بلغات أخرى، مما جعلنا، بشكل نمط روائيا جديدا سيمثل نسبية، سنحلق ولا شك، شكلا متفردا ورائدا في الأدب النثري العالمي، وهو ما نغنيه هنا: الرواية الواقعية.

وعلى الرغم من ان الطبوعات الاولى التي حفظنا لنا نص رواية «الأثاريو» تعود جميعها الى عام واحد، هو 1554، الا اننا عبرها نتعرف على اثار طباعة تالية تليها من الذي من المحتمل ان يعود الى بدايات عام 1553 أو على ابعد تقدير، نهايات عام 1552، والطبعات الثلاث المختلفة سابقا طبعت في مدن بريس، امبيرس ومدينة قلعة اناريس، اما اخرها فعثر عليها فحسب قبل اعوام في مدينة الكامبو في استرامادورا، ولكن كما طبعه لا تختلف كثيرا عن الأخرى الا بزادات الطبعات والاضطرابات على النص الاصلي، يعتقد معه الباحثون بانها منتحلة ومزيفة من قبل ناشرها انتحاب زيادة بالتحويل والترويض والتزييق والخالفة.

ومع ذلك تعتبر طبعة اللقمة اهمها واكثرها حفظا للاصل، مثلما عليه اخر الطباعات المختلفة، كما اى طبعة مدينة الكامبو، وغيرها يتم اعتماد النص الاصلي وطبعه، سواء في اسبانيا أو العالم.

ولكن الطباعات التالية للعمل الروائي هذا تتأثت في اسبانيا وبلدان او اوروبية مختلفة، كما انها ترجمت منذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا آلاف الترجمات لا يفوقها في هذا، بالنسبة للادب الاسبانية على الاقل، سوى رابعة تراثياتها المبررة «الدون كيشوته»، ومن المفيد القول هنا بان رواج الرواية لم يكن في ترجمتها بل تعدى ذلك الى ان يشهر أكثر من كاتب في محاكاتها والكتابة على منوالها، كما انها لم تسلم كذلك من ان يقوم بجمع منوالها وكاتب اخر معروف مثل خوان لونا بكتابة جزء ثان للرواية نصها ونشرها، ويعد نشرها الى كانت ترجمة جيدة ومعنى بها ارقى اسلوبا ومحاكاة لخص الرواية الاصلي.

وان كان عدلنا لم ننوصل لرواية عربية لها سوى في مناسبتين هما، الترجمة الاولى التامة التي انجزها عام 1979 الاستاذ عبد الرحمن بدوي، ثم نشرها بطبعة محدودة في منشورات المعهد الاسباني العربي للثقافة في مدريد، وهي ترجمة ممتازة، غنية أيضا بشروحها وكفايتها اللغوية، رغم ما وقع فيه من سوء فهم وتعبير خاطين في مواضع قليلة منها، والثانية ترجمة مخصصة للأطفال والناشئة ترجمة الاستاذ سروان الراهيم ونشرتها دار ثقافة الاطفال العراقية عام 1987، وهي ترجمة لاقتباس ملخص للرواية بلغة معاصرة واغلب فقراتها منجزاة من النقص على مواضع جيدة ومعنى بها، في طبعتها العربية الجديدة، والتي تقدم فيها النص كاملا عن اصله الاسباني، نتخمد في ترجمتها على آخر الطباعات المهمة التي اشرف عليها اهم باحث معاصر باباد القرون الوسطى، وعليها به فرائضه ركيو، كما تدنينا هنا اراءه الواردة، الا بعضها، ونشرجمها باشارته وشروحه التي امدنا بها لتوضيح العديد من المفردات والحمل التي تذكر باسبانية قديمة وتعايرب مبهمة مغايرة لغة العصر، مع تصرفنا في العديد منها وصولا لمعنى لغوي تقريبي

اللغة تجلت لنا اثر الحادثة المشهورة. حدث اننا.. بعد اكتشافنا ادراكه ما نقول بالعربية - ربحنا بعدما نتكلم الانكليزية فيما نود اخفاءه عنه. قلت يوما لآخي - متفاجسا - كما ترجمته - سنذهب يا اكرم وحدا دون هذا الصلح...!

فما كان منه الا ان اولانا ظهره، ومضى عنا في حزن، بدت علاماته واضحة على محياه العبير واذنيه المتهدبلتين، تماما كما فقد اسمه في البيورصة او كيمستدي، فاشل في الادب او النقد رفعت الصحف نشر نتاجه: كما لاحظنا بعد ذلك ان كلمة (دوتكي) تسوره فبادرنا ان اطلاق لفظ (الحمل) (التنطلم) عليه، مما اثار البهجة في قلبه، وادخل السرور الى نفسه! فهل بعد هذا من دليل على فهمه الانكليزية كإبناة العم جون بول؟

وكم كان اسفي، من معي، شديدا يمو اصيب بمرض السكر. أجل مرض السكر، ان كنا نسويها بالكنسا، فنقطعها مما نأكل، ونسقيها مما نشرب، حتى «لكولا» لم يبلخ بها عليه! ثم نعدت ان تقدم له برسمعا وتينا وشعيرا، الا انيما ندر، بل كنا نطمعهم الكنافة (الجولدن) الذي كان يؤثر على (الستيرك)؛ الى ان الم لم يذك المرض اللعين، وحين عرضناه على طبيب، بشرني لا يطرئ - نصحنا هذا بوجوب الكف عن اطعاهم الطويات بأنواعها، لا سيما تلك التي تحتوي فسفتا حليبا، وان عليه ان يلزم الفراش اياما للراحة، يأخذ خلالها عددا من ابر الانسولين، مرات ثلاث يوميا فضلا عن اقراص فيثامين (ب) - عملنا بنصيحة الطبيب، ولكن يبدو اننا فعلنا ذلك بعد فوات الاوان، اذ لم يلبث ان ازادت حاله سوءا، ثم اخذت تدب عليه علامات احتضار حقيقي، كان يطمحنا ببحان، وكياته احسن دنو ارجع، حكات الخيرة في عينيه، والحنن معا. كانه لا يترك في فراقنا الى غير رجعة - او كما يترى ان يترك وصية قبل مغادرة هذا العالم الفاني - لا ندري هل كان يوي ان يختص بها ابنا، نوعه، ام الامميين منا. خيل لي انه كان يقول: اوصيكم ببعضكم خيرا...

«مقامات لأثاريو»: الخطوة الاولى لتأسيس رواية واقعية أوروبية

مناسب في لغتنا العربية، ان رواية «الأثاريو» تعد تلخيصا دقيقا وناظدا لنمط الرواية التي اطلق عليه وما يزال بالرواية الصعلوكية او رواية البيكاريسك، وهي عصب بدء الخطوة الاولى نحو واقعية روائية، والتي شرع على منوالها كتاب معروفون مثل دانيل دوفو، او مارك توين وغيرهما الكثير. وهو النمط الذي يصور حياة الشطار والصعلكة متتبعيا حياة الفرد منذ طفولته احيانا كثيرة ووصلا الى نقطة حاسمة تختتم بها سلسلة المغامرات والمقامات التي عاشها البطل بيسورها ومصائبها، كما يجري هنا ما لاثرو دي تورميس، وهي على هذا تجري بالمشخص الاول، على لسان بطلهما، مما يمنحها طابعا بيوغرافيا وثقافيا، كما عليه اعمال السيرة الذاتية، وان جاءت كعمل كاثي (Ficcions).

ومن هنا اختلف الباحثون دارسو الرواية حول قيمة ذلك، ومنها ما جعلنا نحدد عبرها الاسم الحقيقي لكتابتها المجهول، اذ ان نسبة تعود الى العام 1554، انما تعد فاتحة الرواية الاوروبية المعاصرة والتي ابتدأتها آداب وفنون ما سمي بعصر النهضة، أو العصر الذهبي، وابتداء سبي وليس بغيرها تقاتلت اعمال أخرى سواء باللغة الاسبانية أو بلغات أخرى، مما جعلنا، بشكل نمط روائيا جديدا سيمثل نسبية، سنحلق ولا شك، شكلا متفردا ورائدا في الأدب النثري العالمي، وهو ما نغنيه هنا: الرواية الواقعية.

وعلى الرغم من ان الطبوعات الاولى التي حفظنا لنا نص رواية «الأثاريو» تعود جميعها الى عام واحد، هو 1554، الا اننا عبرها نتعرف على اثار طباعة تالية تليها من الذي من المحتمل ان يعود الى بدايات عام 1553 أو على ابعد تقدير، نهايات عام 1552، والطبعات الثلاث المختلفة سابقا طبعت في مدن بريس، امبيرس ومدينة قلعة اناريس، اما اخرها فعثر عليها فحسب قبل اعوام في مدينة الكامبو في استرامادورا، ولكن كما طبعه لا تختلف كثيرا عن الأخرى الا بزادات الطبعات والاضطرابات على النص الاصلي، يعتقد معه الباحثون بانها منتحلة ومزيفة من قبل ناشرها انتحاب زيادة بالتحويل والترويض والتزييق والخالفة.

ومع ذلك تعتبر طبعة اللقمة اهمها واكثرها حفظا للاصل، مثلما عليه اخر الطباعات المختلفة، كما اى طبعة مدينة الكامبو، وغيرها يتم اعتماد النص الاصلي وطبعه، سواء في اسبانيا أو العالم.

ولكن الطباعات التالية للعمل الروائي هذا تتأثت في اسبانيا وبلدان او اوروبية مختلفة، كما انها ترجمت منذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا آلاف الترجمات لا يفوقها في هذا، بالنسبة للادب الاسبانية على الاقل، سوى رابعة تراثياتها المبررة «الدون كيشوته»، ومن المفيد القول هنا بان رواج الرواية لم يكن في ترجمتها بل تعدى ذلك الى ان يشهر أكثر من كاتب في محاكاتها والكتابة على منوالها، كما انها لم تسلم كذلك من ان يقوم بجمع منوالها وكاتب اخر معروف مثل خوان لونا بكتابة جزء ثان للرواية نصها ونشرها، ويعد نشرها الى كانت ترجمة جيدة ومعنى بها ارقى اسلوبا ومحاكاة لخص الرواية الاصلي.

وان كان عدلنا لم ننوصل لرواية عربية لها سوى في مناسبتين هما، الترجمة الاولى التامة التي انجزها عام 1979 الاستاذ عبد الرحمن بدوي، ثم نشرها بطبعة محدودة في منشورات المعهد الاسباني العربي للثقافة في مدريد، وهي ترجمة ممتازة، غنية أيضا بشروحها وكفايتها اللغوية، رغم ما وقع فيه من سوء فهم وتعبير خاطين في مواضع قليلة منها، والثانية ترجمة مخصصة للأطفال والناشئة ترجمة الاستاذ سروان الراهيم ونشرتها دار ثقافة الاطفال العراقية عام 1987، وهي ترجمة لاقتباس ملخص للرواية بلغة معاصرة واغلب فقراتها منجزاة من النقص على مواضع جيدة ومعنى بها، في طبعتها العربية الجديدة، والتي تقدم فيها النص كاملا عن اصله الاسباني، نتخمد في ترجمتها على آخر الطباعات المهمة التي اشرف عليها اهم باحث معاصر باباد القرون الوسطى، وعليها به فرائضه ركيو، كما تدنينا هنا اراءه الواردة، الا بعضها، ونشرجمها باشارته وشروحه التي امدنا بها لتوضيح العديد من المفردات والحمل التي تذكر باسبانية قديمة وتعايرب مبهمة مغايرة لغة العصر، مع تصرفنا في العديد منها وصولا لمعنى لغوي تقريبي



نهال عنبر ممثلة مسرحية لأول مرة:

التلفزيون لم يحرقني كنجمة لانني ذكية واختار بدقة!

القاهرة - «القدس العربي»

من اسلام صادق:

بدأت الفنانة نهال عنبر منذ أيام بروقات مسرحية «حريم النساء والملح» على خشبة مسرح الغد للعرض التجريبي بالعبودية.. المسرحية أول عمل فني لها في المسرح حيث لعبت نهال العديد من البطولات التلفزيونية فقط.. ورغم أن مسرح الغد لا تسع كراسيه إلا إلى 60 متفرجا فقط إلا أنها سعيدة جدا بالتجربة لأنها أول مرة تقف على المسرح.. وتحقق أميتها في هذا العالم.

سألنا عن أسباب عدم اهتمامها بالمسرح في المرحلة السابقة.. تقول:

■ اعترف أنني كنت معقدة في المسرح وبسبب أن العروض التلفزيونية والسينمائية أنهالت علي كثيرا لدرجة أنني لم أعثر على الوقت الذي أفرغ فيه للمسرح.. إلى أن جاءتني فرصة الظهور على مسرح الغد.. وأنا اعتبرها فرصة مناسبة جدا للتقاط الانفاس من كثرة الاعمال في التلفزيون.

■ فرصة ظهورك على المسرح جاءت من خلال مسرح الدولة.. وليس مسرح القطاع الخاص.. بماذا تعنين ذلك؟

■ أنا من زمان كنت أتمنى تقديم عمل لمسرح الدولة.. وبالمناسبة وهذه وجهة نظري.. فإنا أرى أن مسرح الدولة هو مسرح المثقفين وأيضا البسطاء.. أنا أريد أن أقول شيئا للجمهور لا أن أخدمهم بوعود لا يرونها في الواقع.

■ مسرح الدولة فقدم القضية بكامل هيئتها وكنائها وبدون تقصير.

■ بصراحة.. لماذا تأخرت تجربة المسرح كثيرا؟

■ هذا يرجع إلى أن معظم الاعمال الدرامية التي كانت تعرض على اما أعمال تلفزيونية أو سينمائية ولا أكثر أنني كنت أتوق بشوقا لتقديم عمل مسرحي ولكن باعت كل محاولاتي بالفشل خاصة في ظل الإشغالي بتصوير أعمال أخرى.. والمسرح كما يعلم الجميع يحتاج لتفرغ تام من الفنان لأن طقوس المسرح تختلف كثيرا عن السينما والتلفزيون.

■ معظم أعمالك تلفزيونية فقط.. فإين نهال من السينما؟

■ بالتأكيد عندما يكون هناك مكان محترم يتعامل مع الفنان بتقدير وإخلاص فلا بد أن يستمر الفنان مع هذا المكان بلا شروط وهذا ما شعرت به من خلال تعاملات التلفزيون معي.. وبالتالي بدأت أركز عمالي فيه وبشكل منظم.

■ هناك رأي يقول أن التلفزيون «يحرق» نجومه.. وباعتبارك «زبونة» دائمة في التلفزيون.. هل أحسست بصدق هذا الرأي؟

■ الفنان طالما يعطي بصدق.. ويكون صادقا تماما في تجسيد أدواره وشخصياته فلا اعتقد أنه يمكن أن تحرق أوراقه.. الفنان الذي تحرق أوراقه هو الذي لا يحرص على فنه.. أما أنا فحريصة على تنوع أدواني وشخصياتي وحريصة كذلك على مفاجأة جمهوري بشكل رائع وجديد كما حدث في مسلسل «سوق العصر» الذي عرض T.V مؤخرا وإخلاصة الكلام أن الفنان في يده أن يحرق نفسه ويدمرها أو أن يتجو بنفسه إلى بر الأمان.

■ تظهرين دائما قوة الشخصية «تطالحين» الرجال كلمة بكلمة.. ورأي برأي.. فهل هذا جزء من الحوار داخل نسج العمل الدرامي؟

■ بالتأكيد لأنني لا أستطيع أن أتفوه بحرف أو كلمة دون أن يكون هناك رصيد من الكلمات أما مسألة قوة الشخصية فإنا لا دخل لي فيها ولكن الأدوار التي تختصني كقناتة وأنا قوية أيضا في الواقع.

■ بدأت عمك من خلال شركة سياحة.. كيف كان التحول إلى الفن؟



احمد صادق ونهال عنبر في مشهد من «سوق العصر» (القدس العربي)

بدأت صداقتنا على نحو آخر حيث طلب وحيد حامد من الفنان عادل أمام مشاركته في فيلم «طيور الظلام».. وبدأت بعدها عمالي الفنية تتوالى وتتصاعد.

■ ما رأيك في الاختلافات حول مسلسل «سوق العصر» الذي لعبت فيه شخصية سميحة المغازي.. وهل تتفقين إن المسلسل عرى تماما إنجازات ثورة يوليو؟

■ المسلسل لم يعبر إنجازات الثورة ولكنه كشف عن بعض الأخطاء والاشخاص الذين تكسبوا من الثورة من خلال مظاهرهم.. الثورة في حد ذاتها إنجاز قومي وتاريخي هام في حياة الشعب المصري والعربي.. ولكن الكارثة الحقيقية هي من حياولة الإساءة إلى المسلسل واستفادوا بأقصى درجة من خلال مواقعهم ومنصبهم الحساسة مثل حامي عسكر مثلا.

■ الطرف في الموضوع أن المؤلف الكبير وحيد حامد كان يتعامل معي على أنني موظفة في شركة سياحة وكان يتعامل معنا بحكم سفرنا إلى الخارج ولم يدر أنني بدأت خطواتي في عالم الفن حتى اكتشف مدير مكتبتي بالصدفة خبرا بصوتياتي مشغول في إحدى الصحف وأبلغ عني وحيد حامد به فاقبل بي وأكد أنه لم يكن عنده علم بأنني أعمل بالفن.. وبالتالي

مشاركة لعازف العود العراقي احمد مختار في اسبانيا

لندن - «القدس العربي»:

يستعد عازف العود والمؤلف الموسيقي احمد مختار للاشتراك في مؤتمر جمعية اللوت الدولية International Lute Society الذي سوف يقام في اسبانيا - مدينة اشبيليا في 28/6/2001 وبدعوة من اللجنة المشرفة على المهرجان باعتباره عضوا في جمعية اللوت البريطانية British Lute Society. كما سيشارك عازف اللوت البريطاني كلاوس جيوكوب وعازفو لوت ومحاضرون من فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، النمسا وأمريكا.

سوف يقدم مختار أسبعية بعنوان (لغات من الشرق) تتضمن مجموعة من مؤلفاته والجديدة منها مثل (الخارجون من الأندلس) و(فلامنكو صبا) وبالإضافة إلى مجموعة من المقامات العربية والعراقية سوف يقدم (مقام الكندي) الذي اكتشفه مؤخرا في أحد مخطوطات الكندي التي تعود إلى القرن التاسع الميلادي وقدمه إلى مركز الدراسات في لندن. قبل الأسبعية بيوم يقدم محاضرة عن تقنيات مدرسة العود العراقية وأهم أعلامها وعن أهم ميزات العود لدى اللوسيقار الكبير منير بشير (سبق وأن نشر مقالة عن أهم هذه الميزات في جريدة الزمان العدد 525). وأهمية التفريق بين عازف العود الغنائي وعازف العود المنفرد. حيث يذكر مختار في هذا



احمد مختار

الثوار والمليشيات اليمينية في كولومبيا يتنافسون على الاراضي المزروعة بالكوكايين والافيون!

سان فيسنتي دي لوزون -

كولومبيا - من اندرو سيلسكي:

في غضون اسابيع قليلة تمكنت طائرات رش الحاصل التي قدمت من الولايات المتحدة من ازالة ثلث المناطق المزروعة بالشجار الكوكايين في هذه الزاوية الرزقاء من كولومبيا. غير ان عدة حقول بدأت تخضر مجددا بشجيرات الكوكا التي غرست حديثا، والفلاحون الذين يعتنون بهذه الشجيرات يقولون انها مصدر رزقهم الوحيد.

وقد وعدت واشنطن بأن يوجه هذا الهجوم الجوي ضد عمليات الانتاج على نطاق التصنيع والاتجار. وان يكون مصحوبا بمساعدات للتنمية بملايين الدولارات.

وقد وقرت رحلة دامت اربعة ايام في «المنطقة المدمرة» في ولاية بوتامايو مشورات التي حجب بعض الاهداف، ففي قرية الاوروا التي تسيطر عليها المنظمات شبه العسكرية، دمرت مزارع الكوكا مع جماعات سكن العمال تدميرا تاما.

ولكن في سان فيسنتي دي لوزون الواقعة على مسافة ساعة واحدة بالسيارة دمرت ايضا حقول صغيرة بمساحة فدان واحد وتخص عائلات مفردة. ويقول بعض المزارعين الصغار انهم لم يخسروا اشجار الكوكا بحسب نتيجة لرش حوالي 85,000 غالون من مبيدات الاعشاب، بل محاصيلهم الغذائية ايضا.

ولم يصل إلى الفلاحين الكامبيونوس - أي من مشاريع التنمية طويلة الأمد التي وعدت بها واشنطن من خلال الهجوم الأمريكي على المخدرات والذي كلف مليار دولار. ولا تزال مشاريع التنمية الريفية في المنطقة الجنوبية من كولومبيا، مثل إنشاء معالم لتعليب المواد الغذائية بروس التصدير، حبرا على ورق.

ويعرف جورج واخنتهايم، مدير مكتب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في كولومبيا ان تنفيذ هذه المشاريع سيستغرق وقتا وهي تتطلب الكثير من الالتزام واستمرار الدعم الأمريكي.



اثنتان من عمال الكوكا يأخذان قسطا من الراحة في ولاية بوتومايو حيث رشت طائرات أمريكية مساحات واسعة من مزارع الكوكا بالبيدات، إلا أن المزارعين يتابعون غرس الشجيرات

التابعة لقضاء بوتومايو ان الرش اكثرت من 17000 فدان من المحاصيل الغذائية والمراعي تعيل أكثر من 4,22 نسمة.

وقد اعترف مساعد وزير الخارجية الأمريكية وليام براونفيلد ان الرش طال بعض المحاصيل الزراعية، ولكنه قال ان المزارعين يزرعونها بين شجيرات الكوكا لاخفائها او لمنع الطائرات من الرشها.

وقال براونفيلد ان الكامبيونيو الذي يتعدم تخيبة واخفاء الا يحاول حماية زراعة الكوكا وخشخاش الافيون لن يحصل على دعم او اهتمام الجنوبية الكونغرس في الشهر الماضي



اثنتان من عمال الكوكا يأخذان قسطا من الراحة في ولاية بوتومايو حيث رشت طائرات أمريكية مساحات واسعة من مزارع الكوكا بالبيدات، إلا أن المزارعين يتابعون غرس الشجيرات

وقال مخطوط حملة الإبادة أنهم كانوا يعرفون سلفا أنهم قد يضطرون إلى إعادة رش بعض الحقول وجزء صغير فقط من حقول الكوكا في بوتومايو أخذ ينبت من جديد، ولكن ذلك قد يعني ان إعادة الرش قد تكون لازمة اسرع مما كان متوقعا.

كما يتوجب ان تواجه الحرب على المخدرات خطرا ما يسمى «تأثير البالون» أي إذا ضغط على زراعة المخدرات في منطقة ما فانها تظهر في مكان آخر.

وقد ابلغ الجنرال بيتر بايس قائد العمليات العسكرية الأمريكية في أمريكا الجنوبية الكونغرس في الشهر الماضي

يتورعون عن القيام بما لا يتوجب عليهم القيام به من اجل البقاء، وإذا كان ذلك يعني زراعة الكوكا فن يترددوا عنه، والوسيلة الوحيدة لكسر هذه الحلقة الشريرة هي تقديم بديل اجتماعي.

وقد ذكر غونزالو دي فرنسيسكو مبعوث الرئيس اندرياس استرانا انه من المقرر ان يبدأ قريبا بناء اوتوستراد إلى مدينة موكوز، عاصمة ولاية بوتومايو، وذلك من اجل تسريع توصيل المنتجات الزراعية للمنطقة إلى الأسواق الخارجية، ومن المقترحات المطروحة إنشاء معمل لهرس فاكهة الامازون وتصديرها كعجينة.

ويقول دي فرنسيسكو: «ليس هناك محصول واحد يستطيع ان يحل مكان الكوكا لأن لا شيء يدر مدخولا مثلته، ولكن المزارعين اذا انتجوا المحاصيل البديلة لن يتعرضوا للمشاكل التي يتعرضون لزراعتهم الكوكا».

ويوسع الثوار والمليشيات شبه العسكرية ان تحقق ارباحا كبيرة بفرض ضرائب، على صناعة الكوكاين، ولكن بدلا من ان يتفرقوا نتيجة للرش الذي اثر على ايراداتهم، يشتبك المسلحون يوميا تقريبا ويبدو أنهم يعززون مواقعهم.

وتقع غالبية مزارع الكوكا الواسعة التي تم رشها في مناطق تسيطر عليها منظمة «القوات الكولومبية المتحدة للدفاع عن النفس» شبه العسكرية (AUC).

وقد تراجعت ايرادات هذه المنظمة من «الضرائب» التي تفرضها على الكوكاين ومن مخبراتها من 430 ألف دولار شهريا في السنة الماضية إلى حوالي ربع مليون دولار منذ الرش، حسب «جباة» التنظيم في بوتومايو. وقال هذا الجاني، وهو جاسوس في احد القامبي والذي يحمل مسمدا موجه بالليزر ان المليشيات تعرف ان المخدرات شر، ولكن الخوار ايضا يعيشون على اموال المخدرات ويجب ان نضاهمهم.

وبدلا من الانسحاب، تبنى منظمة AUC هذه نشر مزيد من مسلحيها من السيطرة وانتزاع مساحات مزروعة بالكوكا من الثوار، ويقال ان مسلحي

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 5,15 مسلسل عربي، 6,30 تدبير منزلي، 7,15 مسلسل مغرب، 9,15 اشغال يدوية، 9,45 سمر بلا حدود، 10,00 افلام تسجيلية، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 رسوم متحركة، 3,30 مسلسل خليجي، 4,05 مسلسل مغرب، 6,00 الكلمة واخواتها، 7,00 المسلسل السوري، 9,15 فيلم عربي، 1,00 مسلسل عربي، 3,30 تمثيلية عربية.

قناة ART

7,00 الو ART، 8,30 فن الطبخ، 9,00 الليلة، 11,00 المجلة العلمية، 12,00 عالمها، 2,00 الكلام الزين، 3,00 حكاية كلمة، 3,30 احضك للدنيا، 4,30 صياود السماء، 5,00 مسلسل مسيحي، 7,00 بيت العيلة، 8,00 فوزايز شامية، 9,00 خليك على الخط، 10,00 مسرحية، 1,00 منبر الشباب، 2,00

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 5,15 مسلسل عربي، 6,30 تدبير منزلي، 7,15 مسلسل مغرب، 9,15 اشغال يدوية، 9,45 سمر بلا حدود، 10,00 افلام تسجيلية، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 رسوم متحركة، 3,30 مسلسل خليجي، 4,05 مسلسل مغرب، 6,00 الكلمة واخواتها، 7,00 المسلسل السوري، 9,15 فيلم عربي، 1,00 مسلسل عربي، 3,30 تمثيلية عربية.

قناة MBC

7,00 برامج اطفال، 9,00 برنامج «يلا بنا مع تجحوج»، 10,00 برنامج «بيس بايت»، 10,30 «يوسيس اند توبس» (اعادة)، 12,05 الفيلم العربي، 14,00 عنباوين الاخبار، 14,05 المسلسل الدليل - اخواتي الثلاث، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 الفيلم الاجنبي (كسوبريس)، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية من 18,00.

قناة MBC

7,00 برامج اطفال، 9,00 برنامج «يلا بنا مع تجحوج»، 10,00 برنامج «بيس بايت»، 10,30 «يوسيس اند توبس» (اعادة)، 12,05 الفيلم العربي، 14,00 عنباوين الاخبار، 14,05 المسلسل الدليل - اخواتي الثلاث، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 الفيلم الاجنبي (كسوبريس)، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية من 18,00.

قناة MBC

7,00 برامج اطفال، 9,00 برنامج «يلا بنا مع تجحوج»، 10,00 برنامج «بيس بايت»، 10,30 «يوسيس اند توبس» (اعادة)، 12,05 الفيلم العربي، 14,00 عنباوين الاخبار، 14,05 المسلسل الدليل - اخواتي الثلاث، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 الفيلم الاجنبي (كسوبريس)، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية من 18,00.

جهود الإصلاح والتحديث في آسيا الوسطى قبل الثورة البلشفية:

الامبريالية الروسية استخدمت عداء الاصلاحيين للصوفية لزرع بذور الفتنة بين المسلمين «الجدديون» تأخروا عن جهود الاصلاح في العالم الاسلامي ولكنهم سبقوا زمنهم ومجتمعاتهم

ابراهيم درويش

هذه محاولة لقراءة الجهود الإصلاحية في اوساط المسلمين، في آسيا الوسطى، وبين المسلمين الروس، حيث تقدم القراءة الطريقة التي تعامل فيها الاصلاحيون المسلمون والمتفقون منهم مع اشكالية التعاون مع الاستعمار الروسي، وبحثهم عن حلول تساعد المسلمين على النجاة في واقع غير اسلامي. وفي هذا السياق تركز القراءة على جهود شخصيتين مهمتين، اولهما اسماعيل غابريينسكي، وخوجه بيهودي اللذان قدما اجتهادات لتعليم المسلمين، مع انهما دفعا بنفس الهاجس وهو الحفاظ على المجتمع المسلم وعلى هويته. وتستخدم القراءة نتائج دراسة اكااديمية صدرت حديثا، وتشير لدراسة تاريخية اخرى، توصلت لنتائج خاصة، وقاسية عن حركة الاصلاح والتحديث بين المسلمين الروس. ان ضرورة الربط بين جهود الاصلاح في هذه المناطق التي عادت للوعي الذاتي المسلم، مع جهود الاصلاح الاسلامي في بقية انحاء العالم الاسلامي، كانت دافعا لنا لقراءة جهود المثقفين المسلمين في هذه المنطقة الجغرافية، مع الاعتراف ان البحث في هذه المنطقة لا يزال في بدايته.

اهتمام متأخر

منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، وعلان استقلال ما صار يعرف بالجمهوريات المستقلة، نطقت البحث الاكاديمي في تحليل المجتمعات الخارجة من عقود طويلة من لحكم الشيوعي، ومحاولاتها للبحث في رموز الماضي التي طمست عن هوية جديدة، ولا يكاد يمر شهر دون ان يصدر كتاب او دراسة عن تطور المجتمعات الاسلامية في هذه المناطق، ويرتبط الاهتمام ايضا، بطبيعة الاعداد التي مرت على المنطقة، اذ جرى تنافس كبير بين القوى المختلفة على ثروتها الاسلامية واصبحت المنطقة مركزا من مراكز النشاط الاسلامي، الذي ينظر اليه كامتداد وتصدير للنموذج الاسلامي الطالباني في افغانستان، والحركات الاسلامية (الاصولية) في الدول العربية، واصبحت دول مثل طاجيكستان، والشييشان مراكز للحرص على القوى العثمانية الصاعدة والحرس القديم للنماذج الشمولية، فيضعف الانظمة في الجمهوريات الاسلامية المستقلة لجأت للتصدي للنماذج الجديدة او لظاهرة الاحياء الاسلامي وتوسع الاسلام السياسي الى منع كل الرموز المرتبطة بالدين، مثل الحليحة والعمامة.

بعيدا عن موقف الانظمة الحاخمة من ظاهرة الاحياء الاسلامي، والاسلام السياسي، والتي تتأثر بالضرورة بالموقف الروسي من الخط الاسلامي ومواقف القوى الاقليمية، فان المنطقة كانت ولا تزال معبرا للاثبات والتجارب الاسلامية، فهذه المناطق ونظر للطبقة العرقية والجغرافية كانت مركزا للتلاحق الثقافي والفكري، ومحا للاطلاع التوسعية، فخلال القرنين السابع والثامن والتاسع عشر كانت مجال للتطويع الامبريالي الروسي، والذي حاول في الكثير من الحالات التمسك مع هذه الثقافات، محاربتها، ممارسة اللعبة الاستعمارية «فرق تسد»، او اخضاعها وجوها بالقوة وبالثاني محوها. وقد تشكل في القرن التاسع عشر ادب روسي خاص عن الاخر المسلم، ويبدو هذا بشكل واضح في اعمال الاديب الروسي المعروف توستوي، الذي كتب عن مناطق القوقاز والشييشان التي ظلت مراكز للمقاومة ضد روسيا، فاتباع الطريقتين القادرية والنقشبندية لعبوا دورا هاما في مقاومة الاحتلال الروسي، ففي عام 1785 نجح الامام منصور اوشيرما من الشييشان، بمحو جيش روسي كامل، في عملية اعترت من اكير عمليات الامانة التي واجهتها جيوش الامبراطورية الروسية تحت حكم كاترين الثانية، وقد الفى القبض على الامام عام 1791 ومات في سجن بعد ثلاثة اعوام، وبقتل الاسام منصور حلقه من سلسلة سكيلها الناشر الشييشاني الامام شامل والحاج مراد في القرن التاسع عشر.

لم تكن مناطق اسيا الوسطى محلا للثورة والمقاومة، ففي داخلها ايضا نشأت حركات التجديد الاسلامي التي تأثرت بالضرورة بما كان يحدث من حركات تجديد في العالم الاسلامي عامة في حواضر الدولة العثمانية خاصة، فالتجديد والاصلاح كان من علامات البحث عن خلاص للمة الاسلامية في داخل الامبراطورية الروسية. وكما حدث في مناطق مختلفة نشأت حركات واتجاهات متعارضة، بعضها يدعو للتعايش مع الثقافة الروسية والاستفادة منها، وبعضها دعا للحفاظ على الواقع كما هو والابتعاد عن السياسة، وفي داخل هذا الدعوة للحفاظ على الاطر التقليدية للقيادة، وهذا تيار وان دعا للاستفادة من الثقافة الاخرى الا انه كان يحتمل داخله خطا داعيا للجهاد والتخلص من الاستعمار الروسي. ويجمع العديد من الباحثين ان حركة التجديد الاسلامي او حركات التجديد هذه كانت متأخرة في ظروفها عن حركات التجديد الاسلامي في القرن التاسع عشر.

في مجال البحث الاكاديمي صدرت عدد من الدراسات حول ظاهرة التجديد الاسلامي في مجتمعات اسيا الوسطى الاسلامية في عصر الامبريالية الروسية، فقد قدم ادب خالد دراسة عن «الجديدة في مناطق القوقاز في اسيا الوسطى»، كما حفلت لجان الاكاديمية بعدد من التحليلات لهذه الاتجاهات داخل المجتمعات الاسلامية، كما في محاولة عطاء الله بوغدان كوبانسكي، او المحاولة الاخيرة انجيبيورج بلادوف في المجلة «الدولية لدراسة الاسلام المعاصر»

(International Journal for the Study of Modern Islam) الصادرة في لايدن، حيث قدمت الدراسة عرضا لاهم الاتجاهات التي حصلت في مجال تجديد الحياة الاسلامية التي عنت بالضرورة الحفاظ على المجتمعات الاسلامية في هذه المناطق. ومع ذلك فالدراسة الاكاديمية لهذا الحقل البحثي المهم ما زالت في مهدها، وهذا راجع بالضرورة الى الظروف السياسية في الاتحاد السوفييتي الذي منع محاولات بحث مثل هذه. يضاف الى ذلك ان قراءة حركة

الاعلام ودوره في جهود التحديث

لعبت الصحافة الاسلامية الصادرة في مناطق المسلمين والانتلجنسيا المسلمة التي تعلمت في المدارس الروسية الحديثة في قلب عدد من المفاهيم، واشكال العلاقات داخل هذه المجتمعات، وكانت الصحف والمجلات الصادرة في طشقند او سمرقند وبخارى تعبر عن اوضاع يعاني منها المسلمون الذين يعيشون في داخل مجتمعات غير مسلمة، ومسألة

التوافق او التعارض في سياق غير اسلامي واضحة حتى في الاسئلة التي كانت ترسل لصاحب مجلة المنا محمد رشيد رضا من اماكن واصف مختلفة من العالم الاسلامي، وبناء عليه فان قضايا مثل الطعام والصلاة كانت من المسائل الهامة التي يتم فيها البحث عن اجابات. وعليه فقد نشأت في داخل حركة التجديد في اسيا الوسطى محاولات لقراءة جديدة للنص الديني او البحث عن اجتهادات في داخل التقاليد الحنفية، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذه المناطق تتبع المذهب الجنبلي او الاصم الاعظم في قضايا العبادات والمعاملات، واي محاولة للخرق عن تقاليد الفقه الحنبلي كان صاحبها يوصف بالخروج عن هذا التقليد. والوصف الجاهز الذي كان يستخدم هو الوهابية، فكل محاولة لقراءة او اجتهاد كانت تسم بكونها وهابية، ولم تكن الوهابية، في بدايات القرن العشرين تستخدم الا للفريق بين من يمارس الاجتهادات الفقهية ضمن اصول الدراسة الحنفية، وبين من يحاول الابتعاد عن هذه التقاليد وتقديم فهم اوسع، وفي سياق الوهابية، فان هذا الوصف اعيد اتجاه في ظروف الجمهوريات المستقلة، حيث صارت الوهابية علما على كل جماعات الاسلام السياسي في هذه المناطق.

بعيدا عن اطار الوصم والوصم، حاول ناشطون تجديديون الخروج عن النصوص الحنفية وتقديم فتاوى تيسر على الطلاب المسلمين الذين يعيشون في مدن روسية مثل بطرسبرغ، والمدن الروسية الاخرى، ولهذا قام المفتي محمد خوجة بيهودي من سمرقند في عام 1915 بكتابة مقال في الصحيفة «عينة» ناقش فيه المشاكل التي يعاني منها الطلاب المسلمون، وقدم بيهودي في سياق حديثه رايًا يخالف الراي العام الذي يحمله كل مسلمي اسيا الوسطى عن عدم حلية ذبائح اهل الكتاب، حيث استند على حديث نبوي، سؤل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن اكل ذبائح المشركين، وشجع الرسول السائل بالاخذ منه والتسمية عليه، ومن هنا استنتج المفتي ان الطلاب المسلمين في المدن الروسية يمكنهم اكل لحوم اهل الكتاب بعد التسمية عليها، هذا الاجتهاد ووجه بنوع من المعارضة من عدد من العلماء الذين اعتبروا اجتهادات المفتي خاطئة وخارجة بالضروة عن تقاليد المذهب الحنفي.

على الرغم من الجدل الذي اثاره مقال المفتي، انه يشير الى درجة من الانفتاح والتعرف، والتلاحق بين الافكار، فمسلمو روسيا لم يكونوا بعزلة عن حركة الافكار في الاطر الاسلامي العام، وافكار المصلحين والموحدين من امثال بل تيمية كانت معروفة في داخل الروقة العلمية، وقامت مجلة «الشورى» الصادرة في اورنبرغ في الفترة ما بين عامي 1910 - 1915 بنشر عدد من المقالات عن حركة الاصلاح والتجديد في الاسلام بما فيها حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والحركة السنوسية في ليبيا، وكانت مقالات المجلة تحمل نوعا من النشاء لجهود هؤلاء المصلحين وفي ثنائها دعوة لتبني اسلوب الجهاد المحافظ، ومع ذلك فغاسبرينسكي قدم اطروحة للتغيير من خلال ما اطلق عليه «الاصول الجديدة»، وهي الاصول التي دعت لتعليم الناشئة الاساييل العثمانية او الجغرافية في المدارس ضمن عملية تعليم جديدة، غاسبرينسكي الذي امتهن الصحافة وزار حواضر الدولة العثمانية ومصر، لم يكن علما دينيا بالمعنى الحنفي، فقد تبني اساليب التعليم الجياغوجية الروسية، وقد لاقت محاولة غاسبرينسكي العديد من المعارضات من قبل الشيوخ التقليديين، خاصة حينما دخل اسماعيل بيه حسب القرارات الدراسية الحديثة مثل الهندسة والجبر والرياضيات، وكوسيلة دفاع كان اسماعيل بيه ينكر مستعمدا دائما بالانجازات العلمية الاسلامية التي تم التوصل للعديد منها في بخارى وخوارزم وغيرها، محاولات غاسبرينسكي لا يمكن النظر اليها من خلال منظومة التجديد والاصلاح كما تفهم في المنظور الديني، فاسماعيل بيه كان يحاول اقامة بناء علمي مستقلا جميلا، ومع ذلك لم يفلت اسماعيل بيه من اشكالية التجديد والمجدد، فحينما توفي عام 1914 كتب احد الشعراء المعروفين «مرثية» وصف فيها الشاعر اسماعيل بيه بالمجدد، ويبدو ان الشاعر كان يشير للحديث النبوي انه على رأس كل سنة يبعث الله من يجده لهذه الامة امر دينها، ولم تكن مصداقة ان جهود غاسبرينسكي، تساوق مع بداية القرن الرابع الهجري، ومع ذلك فيمكن اعتبار جهوده اصلاحية تعليمية، فهو ومن خلال مجلته «ترجمان» لم يبحث عن صيغ لعادة الماضي الاسلامي الصانع، ولم يدع كما هي حالة المصلحين الاسلاميين للعودة للجدور، ولكن غاسبرينسكي في تقاليد الاسلام في اسيا الوسطى نال لقب المعلم الاول «برنشي معلم» ذلك ان اسماعيل بيه اسس لاصول التعليم الحديث في المجتمعات الاسلامية في داخل الامبراطورية الروسية، حينما نشر عام 1884 «خوجة شيخان»، والذي اتبعه فيما بعد بدليل للمعلمين، ويبدو ان الموقع الذي وضع فيه اسماعيل نشأ لأنه كان مطلعاً على التيارات التربوية، والفكرية في عصره، كما كان علما بدور الاعلام والتكنولوجيا واهميتها في بناء المجتمعات الحديثة، وعليه فمجلة «ترجمان» صدرت في وقت كانت المجتمعات الاسلامية في روسيا الوسطى والقوقاز تستيق من غفلتها «خابي غفلة» وكانوا بحاجة لنقل لهذه الافكار الجديدة والعلوم الحديثة، ولهذا لعبت المجلة ومدارس التجديد دورا في وضع غاسبرينسكي في موقع هام من الحياة الاسلامية، ولكن المعلم الاول تعرض لانتقادات شديدة حينما رفض المشاركة في التطورات السياسية التي بدأت تتعرض لها المجتمعات الاسلامية في القوقاز في بداية القرن العشرين. وبعيدا عن ذلك لعبت شخصية اسماعيل بيه دورا هاما في فتح هذه المجتمعات وتعريضها للتطورات الحديثة.

تشير دراسة بلادوف الى ان الجهاد الداخلي، له وجه اخر حينما يتم الحديث عن الحداثة والاصلاح في مناطق تركمنستان، وهذا الجهاد يشير الى مكافحة الممارسات الاعتقادية الخاطئة خاصة زيارة اضرحة الاولياء والصوفيين، فمع ان السلطات لم تكن تتسامح مع اية محاولة للحط من قدر المؤسسة الدينية الا انها

سمحت للاصلاحيين بممارسة الهجوم على الممارسات الصوفية، ويبدو ان السلطات الروسية ارادت استخدام الحركة الجديدة او الاصلاحية للهجوم على الجماعات الصوفية التي تتسم بالتنظيم وموقفها المقاوم من التواجد الروسي، فكما اوضحنا سابقا فان الحركات الصوفية، خاصة القادرية والنقشبندية، لعبتا دورا في الجهاد ضد التوسع الروسي، وترى دراسة بلادوف ان مهاجمة الحركات الصوفية وشعائرها شكلت الجزء الاكبر من كتابات الاصلاحيين، حيث خصص الكتاب مساحة واسعة للحديث عن ما يعتقدون انه يدع، في هذا السياق تقارن الدراسة بين موقف الحركة السلفية «الوهابية»، في البعد، حيث استخدمت حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب القوة للتخلص مما اعتقدت انه ممارسات خاطئة وتخالف روح الاسلام، ولكن الاصلاحية الاسلامية في مناطق اسيا الوسطى لم تتجاوز درجة الانتكار، فكتابات الدنائين والاصلاحيين هؤلاء حفلت بالتحليلات الكثير لعالم الاعتقادات الشعبية، وربطت هذه الانتقادات بين الصوفية والجاهلية، ورات ان استمرار هذه الممارسات ستؤدي لانقراض الامة، ويبدو ان الممارسات الصوفية كانت محلا لانتقادات وتعليقات القادمين والرحالة، وحتى اسماعيل غاسبرينسكي الليبرالي سمح لنوع تعليقات معارضة للصوفية في مجلته «ترجمان»، وتلاحظ الدراسة ان مسلمي اسيا الوسطى الاصلاحيين وغيرهم كانوا يتسامحون في مجال نقد بعضهم البعض الا انهم لم يكونوا يتبعون بنوع من الالهانة حينما ينتقد مسلم قاد من الخارج ممارساتهم الدينية، وتشير الدراسة الى محاولات المسؤول الروسي نيقولاي اورستروموف الذي حاول استخدام هذه الحساسية لتطبيق سياسة فرق تسد، حيث استغل هذا النقاش حينما نشر احد الناشطين الاصلاحيين المعروفين في بطرسبرغ عبدالرشيد ابراهيموف مقالا في مجلة «عينة» عام 1905 الصادرة في باكو، انتقد مسلم ممارسات مسلمي اسيا الوسطى الشعبية البعيدة عن روح الشريعة، وقد استغل المسؤول الروسي المقال لتشنيع نقاش، حاول فيه تاليب المسلمين التخلي

وسكان القرم على مسلمي اسيا الوسطى، هذا النقاش يشير لبعد آخر، وهو الاختلاف بين مسلمي روسيا والذين يعيشون في المناطق التابعة لها، وبين مسلمي اسيا الوسطى، فالتجديديون في مناطق روسيا نظروا للمسلمين في مناطق اسيا الوسطى على انهم اتباع الممارسات الشعبية الصوفية، ومن هنا فان الدعوات التجديدية التي ظهرت في هذه المناطق، عرذ على حركات التجديد في المناطق الروسية او ضد الممارسات الشعبية لم تكن اسماعيل بيه غاسبرينسكي استثناء في هذا السياق اذ كان على معرفة بما يحدث في هذه المناطق. خارج السياق العام لهذه المناطق نلاحظ انها كانت معروفة في المحيط الاقليمي، فحركات التجديد في تركستان وبخارى كانت معروفة لدى بعض العلماء الافغان خاصة محمود ترزي، حيث كان على علاقة جيدة مع خوجة بيهودي، وشاركه رؤيته الاصلاحية.

فشل ام نجاح الجهود الاصلاحية

تتوصل دراسة بلادوف الى ان الاصلاحيين في مناطق اسيا الوسطى، وفي روسيا وان لم يتصدوا للمشاكل الاجتماعية التي كانت تتعرض لها مجتمعاتهم باستثناء، غاسبرينسكي، وبيهودي، الا انهم سبقوا مجتمعاتهم في طبيعة النقاشات التي طرحوها، ومع ذلك وعند مقارنتها بجهد الاصلاحيين الاسلاميين في مناطق اخرى فانها تظل محاولات بدائية، ويبدو ان هذا الامر متعلق باشكالية اخرى وهي ان جهود الاصلاح ومحاولة الاجتهاد وتحديث المجتمعات ماتت في وقت مبكر، حيث توقفت كل الحركات الاصلاحية ولقدت شرعيتها وجودها، بعد انتصار الثورة البلشفية، ومن هنا فان مدارس الاصلاح والتفكير التجديدي توقفت، ولانها لم تتوصل لفاعلم الاسلامي لم يعرف عنها شيئا، ولهذا فالبحث التاريخي مطالب بر، الاعتبار لهذه الحركة على الاقل في المجال البحثي.

في دراسة سابقة نشرها بوغدان في مجلة «الخطاب النقشافي» (Intellectual Discourse) الصادرة عن الجامعة الاميرالية في ماليزيا/ 1994 قدم الباحث قراءة لحركات الاصلاح والتجديدي في اوروبا الشرقية في الفترة ما بين 1699 - 1922، حيث قدم قراءة تاريخية عن جهود الاصلاح والمقاومة في مناطق شرق اوروبا خاصة بولندا ضد الامبريالية الروسية، وقدم الكاتب العديد من الحقائق التاريخية عن العلاقات البولندية العثمانية، وكيف ان العديد من المثقفين البولنديين امنوا بقوة الدولة العثمانية للحفاظ على استقلال بولندا عن روسيا، كما تحدث عن عمليات الحراك الاجتماعي والاصلاح في مناطق القرم، وبين المسلمين التتار، وتوصلت الدراسة الى ان السياسة الروسية في بعض الاحيان ساهمت باعتناق مجموعات كاملة للاسلام كما في حالة قيرغيزستان، حيث نجح لمشايخ التتار وبمساعدة روسية بداخلها هذه المناطق في عملية اعتناق جماعي للاسلام. ومع ان الدراسة حاولت التصدي لمرحلة تاريخية طويلة الا انها تحمل موقفا معارضا لحركات التجديد في مناطق اسيا الوسطى، وروسيا، حيث الكاتب يصف الاصلاحيين بالراديكاليين، الذين اتوا الاسلام، وجميعهم فقدوا حسن الضمان مع ايسة الاسلامية، ويعتقد الكاتب هنا ان هؤلاء الاصلاحيين دفعوا الثمن غالبا حينما اعتنقوا الحداثة التي عنت بالضرورة تبني الرؤية الغربية والتغريب عن العالم الاسلامي، ويعتقد الكاتب ان النقطة الحورية في انحرف الحداثيين الاسلاميين في خاصة التتار منهم، جاءت في عام 1910 حينما سمح القيصر الروسي الضعيف بحرية التعبير وانشاء الاحزاب الدينية والعرقية، ومع ان المؤسسة الاسلامية التقليدية رفضت هذه الفرصة الا انها تركت، كما يقول الكاتب هنا للحداثيين المسلمين لتقرير مصير الجماهير الاسلامية في روسيا، وهو الوضع الذي ادى بهم للخيانة، يبدو ان الكاتب هنا يقرب بين الحداثة والعلمانية حيث يعتبر عددا من الراديكاليين التتار ممن ايدوا بعيد بحركة الشيوعية، ويسرد الكاتب هنا اسمااء ومدنها منهم محمد اياز اسحاق، شهاب الدين مرجاني، مير سعيد سلطان الذي اراد تحقيق نوع من التكمونولث الاسلامي، حنفي مظفر وملا نور فاهيتوف اللذان اوجدا اللجنة الاشتراكية الاسلامية في مناطق القازان حسين ياماشيف اول تترزي ماركسي مسلم وغيرهم، ويتوصل الكاتب في نهاية مقارنته لجملة من النتائج مفادها ان عمليات التغريب كانت من اسوأ التجارب التي مرت على مسلمي اوروبا الشرقية، وفي غشباب الحرية والديمقراطية تحولت عمليات التغريب لصوت في يد الديكتاتورين البيديين عن مجتمعاتهم.

طبعاً هناك فرق بين دعاة الحداثة العلمانية، وبين الاصلاحيين الاوائل الذين بدأوا دعوتهم في نهايات القرن التاسع عشر للحفاظ على اللة المسلمة في مناطق اسيا الوسطى وروسيا ضد عمليات الحو والاذابة، فهذه الحركات لا يمكن ان تنفصم عن حركات المد الاسلامي، والاحياء الاسلامي التي دعا اليها مسلمون مثل محمد عبده وجمال الدين الافغانى، ومحمد رشيد رضا، وكما اشرنا فان مسلمي هذه المناطق لم يكونوا غسرباء على التطورات الاصلاحية وحركات الجماعة الاسلامية في حواضر الامبراطورية العثمانية، ومع انهم لم يتصهروا لنظروفهم الجغرافية او التاريخية في سياق الحركة الاصلاحية الاسلامية العامة الا انهم حاولوا التصدي لآثار الحداثة على مجتمعاتهم في وقت مبكر، ان قراءة حركة الاصلاح الاسلامي في بدايات القرن العشرين حيوية ومهمة في سياق التطورات الاقليمية في مناطق الجمهوريات المستقلة، وتساعد زعات العودة للاسلام والدعوة لاقامة نظام اسلامي، كما في حالة طاجيكستان، كما ان قراءة هذه الحركات ضرورية اليوم لفهم الطريقة التي تصرف فيها الامبراطورية الروسية السابقة ضد المسلمين، والطريقة التي تمارسها المؤسسة الروسية في الجمهوريات السابقة او في الشييشان التي حولتها القوات الروسية لاطلال ومدنها صارت مدن اشباح، فالسياسة الاستعمارية الروسية حاضرة في تصرفات الجنود الروس في الشييشان اذ تمت استعادة كل الصور النمطية عن الصراع السابق، وعن وحشية وقسوة الشييشاني، اي ان روسيا اعادت اليوم نفس درس الماضي بحذافيره.

حاجي: اقالتي مجرد اشاعة وانا ما زلت المدرب المنتخب القطري الى هولندا وفرنسا استعدادا لتصفيات كأس العالم



لقطة من إحدى مباريات منتخب قطر لكرة القدم (صورة من الإرشيف)

التي ستجري بمدينة ايدمتون الكندية في اب (اغسطس) المقبل قالت انها تطمح للفوز ببطولة العالم ولا تولى المنال في الوقت الحالي.

وحول ما ادلى به العبد الجزائري سعيد سيف بان ألعاب القوى لا تحتاج الى امكانيات اكثر مما تحتاج الى ارادة قالت انها تتشاوره الراي لانه عانت في الماضي من نقص كبير في الامكانيات ولكنها رغم ذلك فازت بالميدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية وترك ذلك الانجاز اثرا كبيرا في نفسها وشعورا بالتحدي لانها امرأة.

في رايها في ألعاب القوى النسوية بالعالم العربي قالت انها في تحسن وان هناك اهتماما بالرياضة النسوية ولكن لم تفهم عدم مشاركة بعض الدول العربية في هذا النوع من الرياضة.

وبخصوص السباق الذي تنوي المشاركة فيه في البطولة العالمية المقبلة قالت انها ستشارك في سباق 1500 متر وفي حال فوزها فانها لن تغير الاختصاص.

لندن - يو بي آي - من مراد لعربية: اكدت البطلة الاولمبية في سباق 1500 متر الجزائرية نورية بنيدة مراح انها لن تشارك في لقاء روما المقرر يوم 29 حزيران (يونيو) الجاري خلافا لما تردد من انباء حول مشاركتها في هذا اللقاء.

واضافت بنيدة انها لن تشارك في لقاء روما بسبب اصابة كاحلها.

وكانت العبداء بنيدة فازت بالميدالية الذهبية في سباق 1500 متر في الالعاب الاولمبية الاخيرة التي جرت بمدينة سيدني الاسترالية عام 2000.

وقالت بنيدة انها بدأت تسترجع لياقتها البدنية بعد سلسلة من الغيابات والاصابات المتكررة.

وحلت بنيدة الاسبوع الحالي في المركز الثاني في سباق 1500 متر في لقاء نورمبرغ الالماني والذي تعتبره حافزا كبيرا لها خصوصا انها ليست في كامل لياقتها منذ في هذا الموسم. وحول استعداداتها للبطولة العالمية

لندن - يو بي آي - من مراد لعربية: اكدت البطلة الاولمبية في سباق 1500 متر الجزائرية نورية بنيدة مراح انها لن تشارك في لقاء روما المقرر يوم 29 حزيران (يونيو) الجاري خلافا لما تردد من انباء حول مشاركتها في هذا اللقاء.

واضافت بنيدة انها لن تشارك في لقاء روما بسبب اصابة كاحلها.

وكانت العبداء بنيدة فازت بالميدالية الذهبية في سباق 1500 متر في الالعاب الاولمبية الاخيرة التي جرت بمدينة سيدني الاسترالية عام 2000.

وقالت بنيدة انها بدأت تسترجع لياقتها البدنية بعد سلسلة من الغيابات والاصابات المتكررة.

وحلت بنيدة الاسبوع الحالي في المركز الثاني في سباق 1500 متر في لقاء نورمبرغ الالماني والذي تعتبره حافزا كبيرا لها خصوصا انها ليست في كامل لياقتها منذ في هذا الموسم. وحول استعداداتها للبطولة العالمية

لندن - يو بي آي - من مراد لعربية: اكدت البطلة الاولمبية في سباق 1500 متر الجزائرية نورية بنيدة مراح انها لن تشارك في لقاء روما المقرر يوم 29 حزيران (يونيو) الجاري خلافا لما تردد من انباء حول مشاركتها في هذا اللقاء.

واضافت بنيدة انها لن تشارك في لقاء روما بسبب اصابة كاحلها.

وكانت العبداء بنيدة فازت بالميدالية الذهبية في سباق 1500 متر في الالعاب الاولمبية الاخيرة التي جرت بمدينة سيدني الاسترالية عام 2000.

وقالت بنيدة انها بدأت تسترجع لياقتها البدنية بعد سلسلة من الغيابات والاصابات المتكررة.

وحلت بنيدة الاسبوع الحالي في المركز الثاني في سباق 1500 متر في لقاء نورمبرغ الالماني والذي تعتبره حافزا كبيرا لها خصوصا انها ليست في كامل لياقتها منذ في هذا الموسم. وحول استعداداتها للبطولة العالمية

الاتحاد الاماراتي للكرة يحدد مواعيد مسابقات الموسم الجديد

دبي - ف ب: حصدت لجنة المسابقات في الاتحاد الاماراتي لكرة القدم مواعيد انطلاق وختام مسابقاتها المحلية، الدوري والكأس وكأس الاتحاد، للموسم الجديد 2001-2002 واضعة احتمال تاهل المنتخب الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وتحدد يوم 14 تشرين الاول (نوفمبر) المقبل موعدا لانطلاق الدوري و2 ايار/مايو موعدا لانطلاقه مع فواتر عن المبلغ بمعدل 4 في المئة منذ عام 1994، «اي ان المبلغ الاجمالي سيرتفع الى 1.5 مليون مارك (نحو 665 الف دولار)». وكان الاتحاد الالماني لألعاب القوى اوقف كراهه لمدة عام بعد فحص للكشف عن المنشطات جاءت نتيجة ايجابية عام 1992، بيد ان الاتحاد الدولي مسد الايقاف ليصبح عامين، واعتبرت محكمة الاستئناف في ميونيخ في آذار/مارس 1998 ان الاتحاد الدولي ذهب بعيدا بتدعيم مدة الايقاف، ومحت العبداء حق الطالبة بتعويض عطل وضرر.

الاتحاد الدولي للقوى سيفد 665 ألف دولار للالمانية كراهه كعطل وضرر

ميونيخ (المانيا) - ف ب: اكد محامي العبداء الالمانية كاترين كراهه، بطلة العالم في سباق 100 م عام 1991، انه حكم على الاتحاد الدولي لألعاب القوى بدفع تعويض عطل وضرر لوكته يصل الى نحو 665 الف دولار لتمديد ايقافها تعسفا بعد تناولها مادة منشطة.

واوضح المحامي توماس زومر ان محكمة ميونيخ العليا حكمت على الاتحاد الدولي أمس الأربعاء بدفع عطل وضرر قيمته 1.2 مليون مارك مع فواتر عن المبلغ بمعدل 4 في المئة منذ عام 1994، «اي ان المبلغ الاجمالي سيرتفع الى 1.5 مليون مارك (نحو 665 الف دولار)». وكان الاتحاد الالماني لألعاب القوى اوقف كراهه لمدة عام بعد فحص للكشف عن المنشطات جاءت نتيجة ايجابية عام 1992، بيد ان الاتحاد الدولي مسد الايقاف ليصبح عامين، واعتبرت محكمة الاستئناف في ميونيخ في آذار/مارس 1998 ان الاتحاد الدولي ذهب بعيدا بتدعيم مدة الايقاف، ومحت العبداء حق الطالبة بتعويض عطل وضرر.

المنتخب القطري الى هولندا وفرنسا استعدادا لتصفيات كأس العالم

لندن - يو بي آي - من مراد لعربية: اكدت البطلة الاولمبية في سباق 1500 متر الجزائرية نورية بنيدة مراح انها لن تشارك في لقاء روما المقرر يوم 29 حزيران (يونيو) الجاري خلافا لما تردد من انباء حول مشاركتها في هذا اللقاء.

واضافت بنيدة انها لن تشارك في لقاء روما بسبب اصابة كاحلها.

وكانت العبداء بنيدة فازت بالميدالية الذهبية في سباق 1500 متر في الالعاب الاولمبية الاخيرة التي جرت بمدينة سيدني الاسترالية عام 2000.

وقالت بنيدة انها بدأت تسترجع لياقتها البدنية بعد سلسلة من الغيابات والاصابات المتكررة.

وحلت بنيدة الاسبوع الحالي في المركز الثاني في سباق 1500 متر في لقاء نورمبرغ الالماني والذي تعتبره حافزا كبيرا لها خصوصا انها ليست في كامل لياقتها منذ في هذا الموسم. وحول استعداداتها للبطولة العالمية

لندن - يو بي آي - من مراد لعربية: اكدت البطلة الاولمبية في سباق 1500 متر الجزائرية نورية بنيدة مراح انها لن تشارك في لقاء روما المقرر يوم 29 حزيران (يونيو) الجاري خلافا لما تردد من انباء حول مشاركتها في هذا اللقاء.

واضافت بنيدة انها لن تشارك في لقاء روما بسبب اصابة كاحلها.

وكانت العبداء بنيدة فازت بالميدالية الذهبية في سباق 1500 متر في الالعاب الاولمبية الاخيرة التي جرت بمدينة سيدني الاسترالية عام 2000.

وقالت بنيدة انها بدأت تسترجع لياقتها البدنية بعد سلسلة من الغيابات والاصابات المتكررة.

وحلت بنيدة الاسبوع الحالي في المركز الثاني في سباق 1500 متر في لقاء نورمبرغ الالماني والذي تعتبره حافزا كبيرا لها خصوصا انها ليست في كامل لياقتها منذ في هذا الموسم. وحول استعداداتها للبطولة العالمية

لندن - يو بي آي - من مراد لعربية: اكدت البطلة الاولمبية في سباق 1500 متر الجزائرية نورية بنيدة مراح انها لن تشارك في لقاء روما المقرر يوم 29 حزيران (يونيو) الجاري خلافا لما تردد من انباء حول مشاركتها في هذا اللقاء.

واضافت بنيدة انها لن تشارك في لقاء روما بسبب اصابة كاحلها.

وكانت العبداء بنيدة فازت بالميدالية الذهبية في سباق 1500 متر في الالعاب الاولمبية الاخيرة التي جرت بمدينة سيدني الاسترالية عام 2000.

وقالت بنيدة انها بدأت تسترجع لياقتها البدنية بعد سلسلة من الغيابات والاصابات المتكررة.

وحلت بنيدة الاسبوع الحالي في المركز الثاني في سباق 1500 متر في لقاء نورمبرغ الالماني والذي تعتبره حافزا كبيرا لها خصوصا انها ليست في كامل لياقتها منذ في هذا الموسم. وحول استعداداتها للبطولة العالمية

لندن - يو بي آي - من مراد لعربية: اكدت البطلة الاولمبية في سباق 1500 متر الجزائرية نورية بنيدة مراح انها لن تشارك في لقاء روما المقرر يوم 29 حزيران (يونيو) الجاري خلافا لما تردد من انباء حول مشاركتها في هذا اللقاء.

واضافت بنيدة انها لن تشارك في لقاء روما بسبب اصابة كاحلها.

وكانت العبداء بنيدة فازت بالميدالية الذهبية في سباق 1500 متر في الالعاب الاولمبية الاخيرة التي جرت بمدينة سيدني الاسترالية عام 2000.

وقالت بنيدة انها بدأت تسترجع لياقتها البدنية بعد سلسلة من الغيابات والاصابات المتكررة.

وحلت بنيدة الاسبوع الحالي في المركز الثاني في سباق 1500 متر في لقاء نورمبرغ الالماني والذي تعتبره حافزا كبيرا لها خصوصا انها ليست في كامل لياقتها منذ في هذا الموسم. وحول استعداداتها للبطولة العالمية

الانحياز للكرة يقرر السماح لكل ناد بثلاثة لاعبين اجانب في الموسم المقبل

بيروت - ف ب: سمح الاتحاد اللبناني لكرة القدم لكل ناد في الدرجتين الاولى والثانية بالتعاقد مع 3 لاعبين اجانب الموسم المقبل على ان يقتصر عددهم على لاعبين اثنين في المباراة، واستبدال واحد منهما بآخر خلالها.

وقرر اقامة دورة رباعية من مرحلة واحدة، يشارك فيها اول وثاني مجموعتي الدرجة الثانية لتصعيد 3 منها الى الاولى، وهي اندية الشباب طرابلس والاجتماعي عن المجموعة الاولى، والرياضة والادب ومجدل عنجور او الاصلاح البرج الشمالي عن الثانية، علما بان عنجور والاصلاح سيلتقيان في مباراة فاصلة لتحديد من يتأهل الى الدورة الرباعية.

واعتمد مشاركة النجمة والحكمة والانتصار والراسيخ والهومتتمن والتضامن صور حامل كأس لبنان، في كأس النخبة المقررة في 6 و16 ايلول/سبتمبر المقبل.

ماراثون نيويورك: زيادة الجوائز 23 في المئة

نيويورك (الولايات المتحدة) - ف ب: اكد منظمو ماراثون نيويورك، الذي تقام نسخته الـ 44 في 4 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، امس الأربعاء ان جوائز السباق ستزداد بنسبة 23 في المئة لتصبح 514 الف دولار.

وسيحصل كل من الفائز والفائزة بالمرکز الاول على 45 الف دولار بدلا من 30 الف العام الماضي.

واوضح المنظمون ان مبلغ 82 الف دولار من قيمة الجوائز مخصصة للابطال الأميركيين من الجنسين، حيث سيحصل ماراثون نيويورك لهذا العام بطولته للولايات المتحدة.

وسيشترك في السباق 30 الف عدا، وسيشاهده على الارض 2 مليون متفرج ينتشرون على طول المسافة.

هبوط حاد بسعر النفط مع ارتفاع المخزونات الأمريكية

■ لندن - رويترز: انخفض سعر خام برنت القياسي العالمي بحدّة في التعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية أمس الأربعاء بعد صدور بيانات مخزونات النفط الأمريكية. وكانت البيانات التي أعلنت أمس الأول محبطة للسوق واثارت موجات بيع جديدة رغم انخفاض حجم التداول. وفي الساعة 10:23 بتوقيت غرينتش هبط سعر برنت في عقود اب (اغسطس) 45 سنتا إلى 26.54 دولار للبرميل بعد ان انخفض خلال احدى مراحل التعامل 51 سنتا مسجلا 26.48 دولار للبرميل. وتراجع سعر السولار بنحو ستة دولارات للطن في التعاملات المبكرة لكنه انتعش ليسجل 226.50 دولار للطن بانخفاض 4.25 دولار.

وقال متعاملون ان البيانات التي اعطاها معهد البترول الأمريكي الثلاثاء اظهرت ارتفاعا في مخزونات البنزين غطى على ارتفاع اقل من المتوقع في مخزونات النفط الخام. وظهرت البيانات زيادة مخزونات البنزين الأمريكية بواقع 3.3 مليون برميل لتصل إلى 222.86 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 22 حزيران (يونيو). وهذا هو الاسبوع العاشر على التوالي الذي تسجل فيه مخزونات البنزين زيادة. وجاءت الزيادة على توقيت يتوقع ان يكون الطلب قد بلغ فيه ذروته الموسمية. وزادت مخزونات النفط الخام 565 ألف برميل خلال الاسبوع لتصل إلى 313.48 مليون برميل.

رئيس اوبك لا يرى حاجة لزيادة انتاجها حاليا

■ الجزائر - رويترز: قال شكيب خليل رئيس منظمة اوبك الثلاثاء انه لا توجد حاجة لزيادة انتاج النفط في الوقت الراهن لتعويض النقص الناتج عن قرار العراق وقف صادراته النفطية. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن خليل الذي يشغل منصب وزير الطاقة الجزائري قوله ان مخزونات النفط الخام في الوقت الراهن في اعلى مستوياتها وهناك الكثير من النفط في السوق على الرغم من وقف الصادرات العراقية. وحسب ما نقلت انه على الامد القصير توجد بالطبع حالة من الغوض فيما يتعلق بالنفط العراقي ولكن في هذه اللحظة لا يوجد ما يقلق اوبك ولا يوجد ما يدعو لزيادة الانتاج.

كونسورتيوم فرنسي ايطالي يوقع اتفاقا مع سوناطراك الجزائرية لبناء منشآت نفطية

■ الجزائر - رويترز: قالت شركة سوناطراك العملاقة للنفط والغاز التابعة للدولة في الجزائر ان كونسورتيوم هندسيا فرنسيا ايطاليا ومعها الثلاثة عقدا بقيمة 316 مليون دولار لبناء منشآت نفطية على مدار الاعوام الاربعة المقبلة. وتتضمن الصفقة التي فاز بها في مناقصة جرت في شهر كانون الاول (ديسمبر) كونسورتيوم يشمل شركتي سباي كاجا الهندسية وسابديم التابعة لشركة ابني عملاق الطاقة الايطالي انشاء ست محطات ضخ ومرافق نفطية على مرحلتين. وقالت الشركة في بيان انه سيجري بناء المرافق عند نهاية خط انابيب طوله 822 كيلومترا يربط حقول حوض الحمراء النفطي بالصحراء الجزائرية بميناء ارزو المهم لتكرير النفط الواقع على البحر المتوسط.

الفا البريطانية تشتري 80% من شركة تموين الطائرات الاردنية

■ عمان - رويترز: قالت مصادر بالطيران المدني في اربعماء ان الفا ايربروتس غروب البريطانية اشترت 80 في المئة من شركة تموين الطائرات التابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية بمبلغ 20 مليون دولار.

واضافت ان الشركة البريطانية التي تقدم خدمات البيع بالتجزئة وتموين الطائرات في المطارات وافقت على دفع المبلغ للخطوط الجوية الملكية الاردنية لتملك حصة اقلية في شركة تموين الطائرات المملوكة بالكامل للشركة الاردنية. وكانت الفا اعلنت هذا العام انها تبحث تملك شركات في الخارج وستركز على اسواق تموين الطائرات في اوروبا والشرق الاوسط واستراليا التي تعتبرها مناطق نمو. وقالت مصادر بالطيران المدني ان من المنتظر توقيع الصفقة في اواسط تموز (يوليو). وقال مسؤولون بالخطوط الجوية الملكية الاردنية ان من المتوقع اتمام صفقة اخرى لبيع مركز التدريب على الطيران التابع لها لشركة بوينغ مقابل نحو 180 مليون دولار. واضافوا ان المركز اكتسب على مر السنين مكانة بارزة بين المراكز المماثلة في المنطقة في مجال تكنولوجيا المحاكاة والقيادة. غير ان الخطوط الجوية الملكية الاردنية لم تجد حتى الان مستثمرا استراتيجيا لشراء حصة اقلية في نشاطها الرئيسي الذي يعاني من اعباء ديون تقدر بمئات الملايين من الدولارات تخلفت من عمليات شراء طائرات سابقة.

معرض تجاري سوري في بغداد السبت

■ بغداد - اف ب: اعلن رئيس شعبة رعاية المصالح السورية في بغداد محمد حسن الطواب أمس الأربعاء ان معرضا تجاريا سوريا سيفتتح السبت في بغداد. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال الطواب ان المعرض الذي سيعتبر اسبوعا وتشارك فيه 123 شركة سورية متخصصة، يندرج في إطار «تنامي العلاقات» بين البلدين. ذكر ان العراق وسورية وقعا اتفاقا لاقامة منطقة للتجارة الحرة بينهما، دخل حيز التنفيذ في الاول من نيسان (ابريل) الماضي.

ومعرض دائم للمنتجات الفلسطينية

■ بغداد - اف ب: منحت وزارة التجارة العراقية السلطة الفلسطينية حق اقامة معرض دائم للمنتجات الفلسطينية في بغداد يتمتع بحرية البيع المباشر للقائمين الخاص والعام بدون اي قيود او اي رسوم جمركية او غيرها. وقال وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية عزام الاحمد لوكالة فرانس برس ان هذا المعرض قدمه وزير التجارة محمد مهدي صالح خلال جلسة المحادثات التي عقدت الثلاثاء في مقر وزارة التجارة العراقية في بغداد.

وقد تراس الجانب الفلسطيني وزير الصناعة سعد الكرنز الذي يزور العراق بمناسبة افتتاح معرض المنتجات الفلسطينية في بغداد. وقال الاحمد ان «الشرط الوحيد الذي وضعه الجانب العراقي هو ان لا تكون في المنتجات الفلسطينية التي تدخل العراق اي مواد او مشاركة من قبل اسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر تنفيذاً لبنود المفاطة العربية لاسرائيل». وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان افتتح الاثنين «معرض انتفاضة الاقصى» الذي تشارك فيه 93 شركة فلسطينية. وقال الاحمد ان الجانب الفلسطيني عبر عن «ترحيبه بهذا القرار ووعده بدراسة تنفيذها والشروع في وضعه موضع التنفيذ في اقرب وقت ممكن».

سورية تفر مشروع برنامج لاصلاح القطاع الصناعي يسمح للشركات الخاصة بادارة منشآت عامة

دمشق - من عصام حمزة:

اعلن مسؤول سوري رفيع امس الأربعاء انه تم اقرار خطة جديدة لاصلاح القطاع الصناعي في سورية تسمح باعادة هيكلة منشآت القطاع العام والسماح لها بالتعاقد مع شركات خاصة ادارتها وتحويل الخاسر منها الى شركات رابحة. وقال المسؤول لرويترز ان مشروع القانون الخاص بالاصلاح الذي بحثه مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الثلاثاء برئاسة رئيس الوزراء محمد مصطفى ميرو جاء وفق المبادئ العامة التي اقترحتها القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم.

وسيصبح القانون نافذا بعد اقراره من قبل مجلس الشعب (البرلمان) وصدوره عن رئيس الجمهورية. وأشار الى ان مشروع القانون الذي اقتره لجنة خاصة مؤلفة من 35 من كبار المسؤولين من القطاعين العام والخاص يهدف لتقليص عدد الجهات الوصائية على شركات القطاع العام وتوفير نمط اداري جديد يمنح اوسع الصلاحيات في تسيير اعمالها وتوظيف استثماراتها. واضاف قوله ان المشروع يتيح للجهات المشمولة بهذا القانون التي سيقصر تطبيقه اولا على قطاع الصناعات التحويلية للتعاقد مع

شركات داخلية او خارجية للمساعدة على تحقيق اهدافها وتوفير الرقابة القادرة على منع الخطأ قبل وقوعه. ويهدف مشروع القانون ايضا الى زيادة العوائد المالية لهذا القطاع وتخصيص جزء منها لاجراءات مشاريع جديدة تساعد على خلق فرص عمل للقوى التي تدخل سوق العمل يوميا والمقدرة بنحو 200 الف عامل وذلك عن طريق تحويلها الى شركات مساهمة يمكن للقطاع العام والشركات الخاصة ولكل ضمن فترة لا تزيد على ثلاث سنوات لا يتم تجديدها الا اذا كانت نتائج اعمال هذه الشركات مرعبة وناجحة.

وقال المسؤول «سيتم السماح لهذه الشركات ان ارادت ان تستخدم اجهزة ادارية من القطاع الخاص ضمن مدد محددة يتم خلالها تحديث انظمة العمل والسير نحو العمل الناجح على ان يتم تمويل برامج الادارة من خلال العائد المالي لهذه الشركات». وينص البرنامج على اعطاء صلاحيات واسعة للادارة ولكن دون ان يتم بيع او خصخصة هذه

مصر تعزز طرح سندات دولارية بفئتين استحقاق الاولى خمس سنوات والثانية 10

لندن - من الكسندر ماندا:

قال مديرو صناديق استثمار في فرنسا ان مصر تعزز طرح اصدارين من السندات الدلارية بقيمة 500 مليون دولار في فئتين تبلغ فترة استحقاق الاولى خمس سنوات والثانية عشر سنوات وذلك في اول ظهور لها في سوق السندات الدولية.

وزار مسؤولون مصريون باريس الاثنين الماضي للترويج لهذا الاصدار من السندات. ومن المقرر ان يزور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ايطاليا والمانيا وبريطانيا وسويسرا وهولندا في هذا الاسبوع، وكان من المتوقع اصلا ان يكون الاصدار المصري من فئة واحدة بقيمة 500 مليون دولار. ولم يتسن الاتصال بمؤسستي ميريل لينش ومورغان ستانلي المشرفتين على الاكتتاب في تلك السندات للتعليق. وقال مدير صندوق استثماري فرنسي «ما يقوله لنا متعهدو الاكتتاب هو ان الطلب على السندات التي تبلغ مدتها عشر سنوات موجود في الولايات المتحدة وان الطلب على السندات التي تبلغ فترة استحقاقها خمس سنوات موجود في اوروبا». واضاف ان «سندات دولارية بقيمة 500 مليون دولار اقل فئة ستدريج على مؤشر سندات الاسواق الناشئة التابع لمؤسسة بي.بي.مورغان».

ويمثل مؤشر سندات الاسواق الناشئة الذي تتيناه مؤسسه بي.بي.مورغان سيكورويتز المؤشر القياسي في مجال التعامل في السندات وهو يحظى بتابعه اقلية صناديق الاستثمار التي تتعامل في سندات الاسواق الناشئة.

مجلس الشورى يقر تحديث نظام الصندوق السعودي للتنمية

الرياض - اف ب: وافق مجلس

الشورى السعودي على توصية تقضي بتحديث نظام الصندوق السعودي للتنمية الذي قدم منذ انشائه في 1974 قروضاً بلغت قيمتها 26 مليار ريال (حوالي سبعة مليارات دولار) لدول عربية

واسلامية لمشاريع تنموية. وذكرت الصحف السعودية امس الأربعاء ان مجلس الشورى وافق في جلسة عقدها الثلاثاء على توصية رفعتها اللجنة المالية في المجلس تؤكد ضرورة تحديث نظام الصندوق بعد 27 عاما من انشائه «وسريع برنامج تمويل الصادرات السعودية وضمانها، بدون ذكر اي تفاصيل اخرى».

ونقلت الصحف السعودية عن الابن العام للمجلس سعود بن عبد العزيز البدر قوله ان الصندوق «يحتاج قرضا لدعم مشاريع للتنمية في 387 دولة بلغ اجماليها 26 مليار ريال سعودي (سبعة مليارات دولار) منذ انشائه في الاول من ايلول (سبتمبر) 1974».

واذا ما جرى ادراج سند ما على المؤشر فانه يتعين على مديري صناديق الاستثمار ايجاد مبرر معقول لاستبعاد هذا السند من المحافظ الاستثمارية لصناديقهم. وبالنسبة للسندات غير المدرجة في المؤشر فان مديري صناديق الاستثمار في حاجة الى ايجاد مبرر لثرائها. وقال مسؤولون مصريون ان الهدف من هذا الاصدار يتمثل في اطلالة امد فترات استحقاق الديون الحكومية وتخفيف عجز الموازنة العامة للدولة مع الحصول على بعض العائدات لتمويل مشروعات. وقال مستثمرون ومتعاملان ان الاحاديث المبدئية عن فئتي هذا الاصدار من السندات تشير الى ان سعرها يزيد عن سعر نظيرتها من اذون الخزنة الامريكية بما يتراوح بين 25 و275 نقطة اساس وذلك بالنسبة لفئة خمس سنوات و35 نقطة اساس وبما يتراوح بين 325 نقطة اساس و35 نقطة اساس بالنسبة لفئة التي تبلغ مدتها عشرة اعوام. وقال مدير صندوق الاستثمار «اعتقد انه ثمن طيب على ما يبدو مقارنة بسندات جنوب افريقيا والمكسيك». وقال ايضا ان المكسيك تمثل اوضح مقارنة لان اصدارها من السندات مفسر الى فئتين. وقالت وكالة فيش الدولية للتقديرات الائتمانية الثلاثاء ان الاصدار المنتظر من السندات المصرية سيجري تصنيفه عند مستوى بي.بي.بي. سالب مع توقع استقرار سعره. وقال مدير وكالة ان صافي الدين الخارجي المستحق على مصر «متواضع نسبيا»، وكانت مؤسسة ستاندر أند بورز قد اكدت تصنيفها لديون مصر السيكوويتز المؤشر القياسي في الاجنبية يوم الجمعة الماضي لانها قلصت تصنيفاتها لديون الصادرة بالعملة المحلية.

لجنة فنية تحدد 3 مراحل لتحقيق العملة الخليجية الموحدة

في البحرين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي اعتماد الدولار كمخيط مشترك للعملة الخليجية الموحدة. وطلبت اللجنة من لجنة التعاون المالي والاقتصادي ولجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية وضع برنامج عمل وفق جدول زمني محدد لتطبيق المادة 22 من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وعرضه على القادة في قمته المقبلة. وتنص المادة 22 من الاتفاقية على ان تقوم الدول الاعضاء بالتنسيق سياساتها المالية والنقدية والمصرفية وزيادة التعاون بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية بما في ذلك العمل على توحيد العملة لتكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود فيما بينها.

كما طلب القادة من لجنة المحافظين الاتفاق على الاليات والاجراءات اللازمة لزيادة تسهيل التعامل بعملات دول المجلس في اسواق الدول الاعضاء. وقالت مؤسسة نقد البحرين في البيان ان الاجتماع عقد برئاسة محافظ المؤسسة الشيخ احمد بن محمد آل خليفة ومشاركة مسؤولين من وزارات المالية والاقتصاد ومؤسسات النقد والبنوك المركزية في دول المجلس في قمته التي عقدت

في الامم المتحدة في بيان صحفي امس الأربعاء ان اللجنة الفنية المكلفة بدراسة متطلبات تنفيذ الوحدة النقدية بين دول مجلس التعاون الخليجي حددت ثلاث مراحل للوصول الى العملة الموحدة بين البلدان الستة. وقالت المؤسسة ان اللجنة الفنية الخليجية توصلت في ختام اجتماع عقده الثلاثاء والاربعاء في البحرين لتحقيق العملة الموحدة على ثلاث مراحل.

واضاف البيان ان المراحل الثلاث التي حددتها اللجنة المتطلبات الاساسية لكل منها هي «تفقيذ الربط الخليجي لتوصيل في ختام اجتماع عقده الثلاثاء والاربعاء في البحرين لتحقيق العملة الموحدة» و«بناء المؤسسات اللازمة واصدار» العملة الموحدة. كما طلب القادة من لجنة المحافظين الاتفاق على الاليات والاجراءات اللازمة لزيادة تسهيل التعامل بعملات دول المجلس في اسواق الدول الاعضاء.

امريكا تمنح اليمن 31 مليون دولار للمساهمة في تمويل مشاريع انمائية

■ صنعاء - اف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان اليمن والولايات المتحدة وقعا امس الأربعاء في صنعاء اربعة اتفاقات لتنفيذ مشاريع انمائية تبلغ قيمتها حوالي خمسة مليارات ريال يعني (31.25 مليون دولار) في اليمن في إطار برنامج المعونة الامريكية.

واوضحت الوكالة ان الاتفاقات التي وقعتها الوزارة المختصون مع سفيرة الولايات المتحدة في اليمن بربارا بودين بحضور رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال، تتعلق بمشاريع تنموية من بينها مشروع طريق في الحديدة وبناء مدارس في عدد من مناطق اليمن وانشاء قناة لتصريف مياه السيول في صنعاء.

ويتعلق الاتفاق الاول بمشروع انشاء طريق بطول 48 كيلومترا في محافظة الحديدة (شمال غرب)، تبلغ كلفته 5.6 ملايين دولار. وقالت الوكالة ان هذا المشروع سيعود بالفائدة على حوالي 150 الف نسمة يقيمون في المناطق الزراعية المحيطة به. اما الاتفاقات الثاني والثالث فيتعلقان ببناء مئتي مدرسة، نصفها في المحافظات النائية التي لا يوجد فيها مشاريع مموله من جهات مانحة اخرى، بحسبما ذكرت والنصف الاخر في بقية احاء اليمن. وتبلغ كلفة المشروعين حوالي 18.42 مليون دولار.

اما الاتفاق الرابع فيقضي بتمويل المرحلة الثانية من مشروع انشاء قناة لتصريف مياه السيول في وادي السائلة في صنعاء وانشاء 11 جسرا بينها ثمانية جسور للمشاة وثلاثة للسيارات. وتبلغ كلفة هذا المشروع حوالي سبعة ملايين دولار.

يذكر ان برنامج المعونة الامريكية لليمن الذي توقف بعد حرب الخليج (1991)، استؤنف في 1994 وتم تعزيره في 1999. ويشمل البرنامج تقديم معونات غذائية لبيعها وايداع عائداتها في حساب تشرف عليه الحكومة اليمنية والسفارة الامريكية في صنعاء لتمويل مشاريع انمائية وتمويل مشاريع انسانية مثل نزع الغلام.

خبراء امريكيون يرون العديد من النذر التقليدية للكساد ويتوقعون الا يطول بفضل تدخل المركزي



تتعاظم في بورصة نيويورك حيث اصبحت تركيز اهتمام المستثمرين عما سيسفر عن اجتماع لجنة الاسواق المفتوحة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (اف ب)

العالية الثانية». تنخفض 51 الفا في حزيران (يونيو)، ويتوقع صدور بيانات شهر يونيو الاسبوع المقبل. وقال بانرجي انه حدث مرة واحدة فقط منذ الحرب العالمية الثانية ان انخفضت العمالة على مدى ثلاثة اشهر متتالية في خارج حياصة كساد. ويرصد خبراء الدورات الاقتصادية كذلك مستوى الدخل والمبيعات انهم يقولون انها عوامل اقل اهمية، فالدخل الشخصي الذي

ارتفع خلال مرحلة التباطؤ هذه لم تنخفض بدرجة كبيرة في نحو نصف حالات الكساد بعد الحرب العالمية الثانية. ومن الاختلافات التي تميز هذا التباطؤ عما قبله في التاريخ الحديث هو اثر الاستثمارات في قطاعات التكنولوجيا الحديثة على النمو الهبوط الاقتصادي. وقال زانوفيتش «يمكنني القول ان في هذا الكساد كانت المبالغة في الاستثمارات الاقتصادية السببية اوضح من اي كساد سابق منذ الحرب

وتوقع استطلاع أجرته رويترز ان تنخفض 51 الفا في حزيران (يونيو)، ويتوقع صدور بيانات شهر يونيو الاسبوع المقبل. وقال بانرجي انه حدث مرة واحدة فقط منذ الحرب العالمية الثانية ان انخفضت العمالة على مدى ثلاثة اشهر متتالية في خارج حياصة كساد. ويرصد خبراء الدورات الاقتصادية كذلك مستوى الدخل والمبيعات انهم يقولون انها عوامل اقل اهمية، فالدخل الشخصي الذي

الكساد امريكي السابقة بين عامي 1990 و1991. وقال بانرجي «لم نشهد ذلك ابدا خارج مراحل الكساد»، واضاف «بافتراض اننا دخلنا فعلا مرحلة كساد واعتقد ان هذا افتراض منطقي فان الانتاج الصناعي انخفض بالفعل على مدى ثمانية اشهر وهذه فترة اطول من نصف الكساد الذي شهدناه بعد الحرب العالمية الثانية». وهبطت اعداد العمال في القطاعات غير الزراعية 182 الفا في نيسان (ابريل) و19 الفا في ايار (مايو)

نيويورك

من مارجروري اولستر:

يهبطان بالاسلوب نفسه الذي حدث في كل حالة كساد سابقة. وقال فيكتور زانوفيتش خبير دورات الاعمال «السؤال الان هو ما اذا كان ذلك كسادا ام تباطؤ... ومن الصعب جدا معرفة ذلك». وحذر المكتب القومي للبحوث الاقتصادية في مذكرة الاسبوع الماضي من تنامي مخاطر الكساد. وتزايد الحديث عن الكساد بعد هذه المذكرة التي تحتوي على اول تحذير من نوعه منذ بدأت مرحلة التباطؤ الراهنة.

وقالت المذكرة «البيانات التي تدرسها اللجنة عادة تشير الى احتمال ان يكون الكساد قد بدأ في الفترة الاخيرة». وفي حين يعترف العديد من الاقتصاديين الكساد بأنه انخفاض اجمالي الناتج المحلي على مدى ربعين متتاليين من العام، فان المكتب يعرف الكساد بأنه انخفاض حاد في الانتاج والتوظيف والدخل وتجارة التجزئة يستمر عدة اشهر.

وفي الوقت نفسه تقريبا الذي صدرت فيه المذكرة كان الاقتصاديون في وول ستريت يتحدثون عن تزايد احتمالات انكماش اجمالي الناتج المحلي في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) بعد ان نما بمعدل سنوي بلغ 1.3 في المئة في الربع الاول من العام. لكن مدى التباطؤ لم يتضح بعد. فبعد ارتفاع معدل النمو الامريكي في اواخر التسعينيات مدفوعا باستثمارات الاعمال في التكنولوجيا الحديثة، تباطأ الاقتصاد بحدّة في النصف الثاني من العام الماضي. وتضاعف الارتفاع الحاد في اسعار الطاقة وارتفاع اسعار الفائدة وانفجار فقاعات اسهم التكنولوجيا، التي كانت تباع بغير مبالغ فيها، لتدفع قطاع الصناعات التحويلية الى الانخفاض، وتبددت ارباح الشركات وفرص العمل، وانخفض الانتاج الصناعي على مدى ثمانية اشهر متتالية بنسبة اربعة في المئة عن ذروته التي بلغها في ايلول (سبتمبر) عام 2000 مقتربا من الانخفاض الذي شهدته بنسبة 4.6 في المئة في مرحلة

اليابان تعاقب سوسيتيه جنرال وغولدمان ساكس لانتهاكهما القانون

وقال مسؤول من الوكالة في مؤتمر صحفي «غولدمان ساكس مسؤول عما بين 70 و80 في المئة من عمليات الضمانات المغطاة لشراء الاسهم في اليابان... مسؤوليته ضخمة». وأضاف ان غولدمان ساكس عرض بطريق الخطأ سعرا اعلى من سعر السوق على احد ضماناته المغطاة لعلاء على الانترنت لمدة نحو 30 دقيقة في 24 ايار (مايو)، وابرر 28 عميلا صفقات بهذا السعر بلغ اجماليها 157 مليون ين، لكن غولدمان ساكس ابلغهم فيما بعد ان الصفقات لم تتم. وقال البنك في بيان انه يأسف بشدة لهذا الخطأ وانه سيضمن عدم حدوثه في المستقبل. وتأتي العقوبات على سوسيتيه جنرال بعد اسبوع من توصية لجنة رقابية يابانية بمعاقبة شركات السمسة التي تعرض تغيير شروط الادوات المالية التي بحوزة العملاء من الشركات لشراء الاسهم في الخسائر. وقال البنك الفرنسي في بيان ان فرعه في طوكيو يتفهم جديدة لدة شهر اعتبارا من اليوم الازمة لمعالجة الامر.

135 دولة تبحث في لاهاي مستقبل بروتوكول كيوتو ومدى النجاح بالتوصل لاتفاق رهن بموقف اليابان

■ لاهاي - من اوائل موفريه: بدأت 135 دولة من الشمال والجنوب صباح امس الاربعاء في لاهاي اجتماعا يبحث على مدى يومين في جدسات مستقبل بروتوكول كيوتو بعد يومين من المحادثات التي جرت على حدة بين دول الشمال الغربية من جهة والجنوب النامي من جهة اخرى. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة مايكل وليامز لوكالة فرانس برس ان 20 دولة فقط ممثلة على المستوى الوزاري وقالت مصادر دبلوماسية اوروبية ان بعض التضاؤم يحيط بالمشاورات غير الرسمية التي دعا اليها رئيس المفاوضات حول المناخ ووزير البيئة الهولندي يان بروك زلماء استعدادا للمؤتمر الوزاري في بون. وهذا المؤتمر المتوقع بعد 16 و 27 تموز (يوليو) سيشهد الاستئناف الرسمي للمفاوضات بتحديد قواعد تطبيق بروتوكول كيوتو (1997) لاتخاذ هذا الاتفاق الذي يفرض على الدول الصناعية خفض انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري حيز التنفيذ. ويأتي بعد مؤتمر لاهاي الذي عقد في تشرين الثاني (نوفمبر) وانتهى الى خلاف بين الاتحاد الاوربي وممثلي ادارة الرئيس السابق بيل كلينتون. ومنذ ذلك الحين تغيرت معطيات اثر المفاوضات اثر اعتماد الرئيس الامريكى جورج بوش البروتوكول «غير واقعي» لانه لا يفرض على الدول النامية اي تخفيضات.

ويشار الى ان الولايات المتحدة هي اكبر ملوث في العالم حيث انها مسؤولة عن 25% من الانبعاثات العالمية من ثاني اكسيد الكربون وحوالي 40% من الانبعاثات من الشمال. ويقول مشاركون في الاجتماع ان استمرار بروتوكول كيوتو يتعلق بالحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري، اصبح مرثها بموقف اليابان بعد ان أعلنت الولايات المتحدة هذا الاتفاق الدولي «حجرا على ورق» في آذار (مارس) الماضي.

ورأت مصادر دبلوماسية اوروبية ان موقف اليابان الاساسي في هذا الموضوع يشكل خلفية الاجتماعات الوزارية غير الرسمية المتعددة منذ الاثني في لاهاي. وكانت اليابان على غرار الاتحاد الاوربي، حتى اعلان الموقف الامريكى الراض لتطبيق بروتوكول كيوتو، أعلنت على الدوام انها ترغب في المصادقة عليه والبدء بتنفيذه «في العام 2002 كإجراء تقديري». يذكر ان وزير الخارجية الامريكى كولن باول أعلن مؤخرا ان بروتوكول كيوتو حول التغيرات المناخية يبقى «حجرا على ورق» بالنسبة للولايات المتحدة وان بلاده ستنتج ان هناك وسيلة أفضل لمكافحة ارتفاع حرارة الارض، ومنذ ذلك الحين اعلنت الحكومة اليابانية من تصريحاتها المبهمة.

وحسب التحليل الاوربي فان رئيس الوزراء جونيشيرو كوزيومي عرضة للجاناب بين وزيرة البيئة يوريكو كواغوشي من جهة ووزيرة الخارجية مايكو تاناكا واطراف رجال الاعمال من جهة اخرى التي تعترض التصديق على الاتفاق مستحسلا بدون الولايات المتحدة. ولم يكشف بعد عن موقفه في الوقت الذي سيلتقي فيه الرئيس الامريكى جورج بوش في 30 حزيران (يونيو) الجاري في كامب ديفيد. وتوضح الحكومة اليابانية رسميا انها ستبتدل كل ما في وسعها لحمل واشنطن على تغيير موقفها والتصديق على كيوتو.

وكانت كواغوشي صرحت للصحافة الدولية في 21 نيسان (ابريل) الماضي ان «بروتوكول كيوتو لن يكون له اي جدوى على الصعيد البيئي في حال عدم انضمام الولايات المتحدة التي تقدر انبعاثاتها الغازية بحوالي ربع الانبعاثات العالمية المسببة للاحتباس الحراري».

وفي لاهاي اثار كواغوشي خيبة امل كبيرة لدى زملائها الاوربيين لانها لم تدعم على اى مضمون وثيقة التسوية التي قدمها رئيس المفاوضات، وزير البيئة الهولندي يان بروك. فهذه الوثيقة يمكن استخدامها «مرجعا» فقط على حد قولها. ويفرض بروتوكول كيوتو (1997) على الدول الصناعية حصصا فردية لانبعاثات ثاني اكسيد الكربون والغازات الاخرى المسببة للاحتباس الحراري. لكن لم يصادق عليه اي بلد من عمالقة الصناعة في انتظار اتفاق مكمل حول قواعد تطبيقه وهو ما يشكل موضوع المفاوضات المناخية الدولية الجارية منذ ثلاث سنوات.

ولدخله حيز التنفيذ يفترض بحسب بروتوكول كيوتو ان يصادق عليه عدد من الدول يمثل 55% من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون في النصف الشمالي من الكرة الارضية اعتبارا من العام 1990.

من هنا الدور الاساسي الملقى على عاتق اليابان (8.5% من الانبعاثات الغازية) وكذلك روسيا (17.4%) منذ التحول في الموقف الامريكى. علما بان الاتحاد الاوربي (24.1%) مطمئن لدعم الدول المرشحة (7.7%) لعضويته.

الشركات المتعددة الجنسيات تعلن الحرب على الايدز لتقليل احتمالات تأثيره السلبي على الاقتصاد

وحث كوكاكولا. ويقول المصرفي السابق والسكرير الامريكى السابق لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك، مدير عام ورئيس مجلس ادارة مجلس الاعمال العالمي ان «هدفا يقوم على تشييف ليلست الشركات في مكافحة الايدز. ان العولة تختل فقط الانترنت والتكنولوجيا الحساسة وانما ايضا انتشار آفة فعليه الى ما وراء الحدود». وفي مناسبة انعقاد الجلسة الاستثنائية للامم المتحدة حول الايدز في نيويورك عرضت المجموعة دليل عملها الجديد الذي سيرسل الى الآف الشركات الخاصة في العالم. ويتضمن دليل العمل سلسلة توصيات ويعرض حالات ملموسة لتحركات قامت بها شركات رائدة في مجال مكافحة الايدز على الصعيد الوطني. وتهدف الجهود الى جعل الشركات تساهم في حملة التوعية العامة على مخاطر الايدز من خلال البدء بتخفيف ديها العاملة ميدانيا والتركيك على ضرورة منع انتشار المرض. وفي جنوب افريقيا اطلقت شركة فورد لصناعة السيارات حملة واسعة النطاق لمنع

يوم العمل تبادل احاديث وشرب قهوة وقراءة جرائد مستخدمو الميدل ايست اللبنانية للطيران يقبضون رواتب دون أن يعملوا

ويجزم الموظفون الباقون من المزايا الاضافية لوظائفهم. في الاسبوع الماضي حاصر موظفون مبنى المطار الذي سبق ان حوصروا هم انفسهم بداخله مرات أثناء الحرب الاهلية واعلنوا اضرابا مفتوحا. وادارفضت حتى نهاية يونيو عقاباتهم التي يساندها السياسيون عرضا لتقليل عدد الموظفين يتضمن مكافأة بين 22 ألف و100 ألف دولار للموظف اضافة الى مرتب ثلاثة اشهر فان العرض يسقط. ويعترف جميع السياسيين بأنه يجب خفض المرتبات ولكنهم لا يريدون فصل صناعتهم. ولم تستطع حكومات متعاقبة حل المشاكل المتفاقمة. وقال مسؤول بالشركة انه يعمل بالشركة عدد من الموظفين التابعين لسياسيين شيعية دخلوا المطار أثناء الحرب وأن وجودهم بالمطار كان يعني تفككهم بأمان بين المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات. وكان طريق المطار نقطة ملتزمة خطيرة للاحتطاف المسيحيين والغربيين المسافرين من شرق المدينة المقسمة مما عزل الشركة عن قطاع مهم من قاعدة زبائنها. وقال المسؤول «ولكن بالتأكيد كان وجودهم مشكلة أمنية للشركة. يوجد اناس تريد الشركة التخلص منهم الان لانهم يخيفون المستثمرين. لا يزال الناس يتذكرون حداث الخطوط الجوية العالية». وكان يشير الى قيام ميليشيات شيعية باختطاف طائرة تابعة للشركة الامريكية في 1985.

فرانس تيليكوم غير موافقة على فسح الحكومة اللبنانية عقد شركة سيليس

وذكرت فرانس تيليكوم ان البند المتعلق بفسح العقد والذي ذرعت به الحكومة اللبنانية اصبح لاغيا، وان الشركة تحتفظ بحق اللجوء الى الوسائل القانونية لحماية مصالح مساهميتها. وقد وقعت كل من سيليس التي تمك فرانس تيليكوم ب76 في المئة منها، وليجانسل التي تمك شركة سوبرا الفنلندية ب15 في المئة من رأسمالها، في العام 1994 لمدة عشر سنوات عقودا على قاعدة بي.اوت. (انشاء وتشغيل وتحويل). وعقدت الحكومة اللبنانية بالتعويض على سيليس وليجانسل والسماح لهما بالمشاركة في استدرج العروض الجدي. وربط بروتوكول المشاركة في استدرج العروض بالظروف التي ستسود ان سيليس وليجانسل ستسود ان سيليس وليجانسل تتفاوض سيليس حول الاسراع في تسديد قرض مع الشركة المالية

■ بيروت-اف.ب: اعربت شركة فرانس تيليكوم في رسالة بعثت بها الى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، عن «عدم موافقتها» على فسح العقد مع فرعها اللبناني للمهاثف النقال «سيليس»، كما ذكر مصدر مقرب من الحكومة. وفي رسالته، اكد المسؤول الثاني في شركة الاتصالات الفرنسية -العلاقة جان-فرانسوا بوتال الذي ناقش القضية مع الحريري في 20 حزيران (يونيو) في بيروت، «عدم موافقة» فرانس تيليكوم على فسح العقد.

واعرب بوتال، المدير العام لشركة اورانج، فرع الهاتف النقال لفرانس تيليكوم، عن دهشته لأن شركته لم تتبلغ مسبقا بالقرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية في 14 حزيران (يونيو) بفسح عقد سيليس الموقع في 1994 لمدة 10 سنوات.

ايران ستصدر المياه للكويت خلال 5 سنوات على الاقل

■ طهران-اف.ب: اكد نائب وزير الطاقة الايراني غلام رضى منوشهري مساء الثلاثاء ان ايران التي تواجه في الوقت الراهن نقصا حادا في المياه، لن تصدرها الى الكويت قبل خمس سنوات. وقال المسؤول الايراني للتلفزيون هناك مشروع فقط. وتحقيقه يحتاج في اي حال الى خمس سنوات على الاقل، مؤكدا بصورة ضمنية المفاوضات الجارية التي سبق ان اعلنت عنها الكويت لكنه نفى التوصل الى اتفاق. وكانت شركة غالف بوتيليتي التي تتخذ من لندن مقرا لها قد اعلنت في 18 حزيران (يونيو) ان الكويت وطهران اتفقتا على مد انبوب يبلغ طوله 550 كيلومترا لنقل المياه من شمال ايران الى الكويت. واوضحت الشركة التي تضم مساهمين ايرانيين وقيوتيين ان الكويت ابرمت اخيرا الاتفاق بعد مفاوضات استمرت اكثر من عام لانشاء الانبوب الذي تقدر كلفته بحوالي ملياري دولار (2.3 مليار يورو).



ايرانيون يتطلعون الى سيارة اكس17كس المصنوعة بالكامل بايد وطنية والتي سيدأ تسويقها في ايلول المقبل بسعر يبدأ بما يعادل 9 آلاف دولار (اف ب)

البنك الآسيوي للتنمية: زيادة مخاطر التباطؤ تؤكد تراجع النمو بالقارة

■ مانيلا - رويترز: قال البنك الآسيوي للتنمية ان الدلائل على تزايد مخاطر التباطؤ الاقتصادي سواء داخل الدول الآسيوية او خارجها تشير الى تراجع أكثر حدة في النمو الاقتصادي في آسيا هذا العام. وقال البنك في تقريره «منذ بداية هذا العام... تضررت بورصات الاسهم الاقليمية بشدة بسبب اضطرابات اسعار الاسهم الامريكية خاصة في قطاع التكنولوجيا في حين تآمرن تباطؤ النمو مع ضعف العملات المحلية». وحسب التقرير ان مؤسسه كونسنساس ايكونوميكس ومقرها لندن خفضت توقعاتها المتوسطة النمو في عام 2001 في خمس دول تأثرت بالازمة المالية الآسيوية الى 3.4 في المئة من 3.9 في المئة. وخفضت المؤسسة كذلك توقعاتها للنمو في عام 2001 في منطقة شرق آسيا الى 5.1 في المئة من 5.6 في المئة. وعلى الساحة الخارجية قال

استمرار تراجع مبيعات التجزئة اليابانية دليل آخر على اقتراب الاقتصاد من الكساد

■ طوكيو-رويتزر: تعرضت اليابان لطمعة جديدة تؤكد ان اليابانيين يتفقدون اقل وان الاقتصاد يقترب من حالة كساد عندما خفضت الحكومة عدد الاربعا تقديراتها لمبيعات التجزئة قائله انها لا تتوقع اي انتعاش قريب. وقالت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة ان مبيعات التجزئة هبطت في اليابان ب1.6 في المئة في شهر ايار (مايو) عن مستواها قبل عام للشهر الثاني على التوالي. وهبطت المبيعات في المتاجر الكبيرة الحساسة عادة لتخسرات الاستهلاك بنسبة 3.2 في المئة للشهر السابع والثلاثين على التوالي. ووصفت الوزارة مبيعات التجزئة بأنها «ضعيفة بعض الشدة» مخفضة تقديراتها التي صدرتها في اب (اغسطس) الماضي بأنها مستقرة بشكل عام.

وقال مسؤول من الوزارة «اننا لا نتوقع انتعاشا هيكليا... ليس هناك اي عوامل يمكنها رفع مبيعات التجزئة في وقت قريب». ونظرا الى سلسلة من البيانات الضعيفة في الأشهر القليلة الماضية يتوقع العديد من الاقتصاديين ان ينكمش الاقتصاد في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) الربع الثاني على التوالي بعد انكماشه بنسبة 0.2 في المئة في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى آذار (مارس) مما يحقق التعريف الشائع للكساد. وربما ان اتفاق المستهلكين يمثل نحو 60 في المئة من حجم الاقتصاد، فان البيانات الصادرة أمس تؤكد من جديد الهمة الصعبة التي تواجه الامريكية وسيظل سعر كوزيومي الذي يعلق اتماله على اصلاحات صعبة لخارج ثاني اكبر اقتصاد في

رأي القدس

الإصلاحات في سورية وأولوياتها

■ نجح الرئيس السوري بشار الأسد في حرق ورقة أساسية طالما استخدمتها منظمات حقوق الإنسان في فرنسا ضد حكومة بلاده، عندما تدخل شخصياً، وأوعز لأجهزته الأمنية بإعطاء الصحافي نزار نيوف جواز سفر والسماح له بالمغادرة للعلاج في الخارج. ولكن حالة «نيوف» هذه تطبق على مئات السوريين، سواء الذين يقعون خلف النازين في السجون أو يعيشون في بيوتهم في أوضاع هي أشبه بالأقامة الجبرية.

صحیح ان الرئيس السوري هاجم الممارسات الاسرائيلية الارهابية في الأراضي العربية المحتلة، وفضح الوجه الحقيقي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ريبيل شارون والمجازر التي يرتكبها في حق أبناء الانتفاضة، و صحیح ايضا انه كان الأقوى من بين أقرانه العرب في أدانة الحصار المفروض على العراق والمطالبة برفع حوزاء، ولكن الصحيح أيضا ان البيت السياسي الداخلي السوري بحاجة إلى مواقف اصلاحية على الدرجة نفسها من الجراءة.

ونحن نختلف مع الرئيس الأسد في اعطائه الأولوية للإصلاحات الاقتصادية، وتأجيل ما عداها، وخاصة السياسية، لأنه من الصعب ان نتجج اي اصلاحات اقتصادية دون تزامنها مع اصلاحات سياسية موازية تشمل اطلاق الحريات، وإعادة تنظيم أجهزة الأمن، وجعل أولوياتها تتركز على خدمة المواطن، وليس اعتقاله وتعذيبه وتقييد حركته، ملظما هو حادث حلبايا وطوال السنوات الثلاثين الماضية.

ندرك المخاوف السورية من الانفتاح دفعة واحدة، وما يمكن ان يترتب على ذلك من اخطار على البنية الاجتماعية والاقتصادية السورية، ولكن الأمثلة التي ضربها

المسؤولون السوريون في هذا الخصوص مثل ما حدث في كل من المكسيك وروسيا، مختلفة كلياً عن الحالة السورية، مضافاً الى ذلك ان هناك نماذج أخرى أكثر اشراقاً جمعت بين الإصلاحات الاقتصادية والسياسية مثل تشيكيا وسلوفاكيا ورومانيا وبولندا، وغيرها.

وإذا كان الرئيس السوري لا يريد الاقدام على «مغامرة» الانفتاح السياسي والاقتصادي، ويضلل التريث تجنباً للوقوع في اخطاء يمكن ان تؤثر سلباً على طموحاته التحديثية، وهو ما زال في بداية السنة الثانية، فإن اتخاذ خطوات انسانية مثل الإفراج عن المعتقلين السياسيين السوريين والعرب الآخرين، لا يسوي على اي مخطا، بل انه يساعد عملية الإصلاح ويعطيها وجهاً انسانياً هي في امس الحاجة اليه.

الرئيس بشار أكد انه لا يوجد معتقلون لبنانيون في السجون السورية في رد منه على الحملة التي شنها معارضو الوجود السوري في لبنان من اللبنانيين المقيمين في فرنسا، وهذا امر جيد ومحمود، ولكن ماذا عن المعتقلين الآخرين من السوريين والجنسيات العربية الأخرى، وخاصة الفلسطينيين منهم؟ وهل يجب ان يتظاهر اهالي هؤلاء او أبناء جلدتهم في فرنسا وكل دولة يزورها الرئيس الأسد حتى يتم الإفراج عنهم أسوة بأشقائهم اللبنانيين؟

نزار نيوف يقول ان هناك ثمانمئة معتقل سوري، ونحن نضيف اليهم 600 معتقل فلسطيني، ولا نعلم عدد العرب الآخرين القابعين في السجون السوري، والاعمال التي تقوم بها ذات يوم وقد عوملوا المعاملة نفسها التي عومل بها اشقاؤهم اللبنانيون.



كفاح عادل مقابل كفاح وجود عطا القيمري

■ أحد أبرز أوجه الاختلاف بين الانتفاضة السابقة والانتفاضة الراهنة هو ان الاخيرة لا تستهدف، أو لا يبدو انها تستهدف كسب الرأي العام الاسرائيلي، بل كسر شوكته، فالانتفاضة الأولى يسلميتها العالية وبمظهر المظلوم المستنجد استطاعت تجنيد اوساط واسعة من الفلسطينيين الاسرائيلي في صالح زوال الاحتلال ورفع الظلم الذي يمثله عن الناس في المناطق المحتلة. أما هذه الانتفاضة فانها تسعى الى تجنيد الرأي العام في صالح زوال الاحتلال ورفع الظلم الذي يمثله أيضاً ولكن ليس عن طريق الاستنجد وكسب التأييد للقضية العادلة في أوساطه بل عن طريق خسارة تأييده وتجنيد خوفاً على سلامته في سبيل دفع حكومته للترجع عن غيها الذي يعطل استمرار الاحتلال العسكري والاستيطاني على حد سواء.

وبخلاف التجربة الكفاحية للشعب الأخرى ضد الاستعمار مثل الجزائر وفيتنام التي سار فيها الضغط على الرأي العام في البلدان الاستعماري الأم جراء الخسارة الفادحة لأرواح الجنود من أبنائه جنباً الى جنب مع تجنيد التأييد الانساني للقضية الشعب المستنجد وحقه في الحرية، فانها حل الواحد محل الآخر في تجربة التحرر الفلسطينية بين الانتفاضتين الأولى الشعبية تماماً والثانية شبه الرسمية شبه الشعبية.

طريقة التعاطي مع أسلوب التحقيق في قضية تفجير الدمرة الأمريكية كول. وقد فرصت واشنطن على اليمن السماح لتسعة من مسؤولي مكتب التحقيق الفيدرالي بالمشاركة في التحقيق داخل اليمن، ومع ذلك تصدر واشنطن بين الحين والآخر تصريحات حول سير التحقيق وهوية مرتكبي عملية التفجير لا تتطابق مع ما يراه اليمنيون، وتتصرف واشنطن مع الجزيرة العربية بحساسية مفرطة وردود فعل مستعجلة، الأمر الذي يترك الأضرار العنيفة بسير التحقيقات، فمثلاً ما ان صدر تهديد من جهة مجهولة ضد مصالح أمريكية في اليمن في الفترة الأخيرة حتى بادرت واشنطن لخلق قصصية إجراء صنعاء، الأمر الذي اعتبرته الحكومة اليمنية إجراءا غير مناسب، وعبر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن انزعاجه من هذا التصرف خلال مؤتمر صحافي عقده مع الصحافيين السعوديين الذين رافقوا الأمير سلطان بن عبد العزيز خلال زيارته اليمن الأسبوع الماضي، وقال أنه لا تكن هناك تهديدات حقيقية للمحققين الإنجليز، وهناك انزعاج أمريكي واضح من التقارير السعودية اليمنية خصوصاً ان مثل هذه العلاقات من شأنها ان تقوي الموقف العربي، وهو امر لا ترغب الولايات المتحدة فيه ولا تتشجعه.

هذه التماخول في السياسات والتصرفات والمواقف بين واشنطن والرياض وما يرتبط بها من ابعاد اقليمية تجعل قضية توجيه اتهام مسأله لمواطنين سعوديين محتجزين في بلاده مسألة خطيرة قد تؤدي الى توتر في العلاقات الأمريكية السعودية، وإزاء هذا التطور صدر موقف سعودي يرفض الإعلان الأمريكي ويطالب بوقف هذا الشكل من التعاطي مع القضايا المشتركة بين البلدين، ان من الواضح ان الإدارة الأمريكية تصرتت كحد الادارة بدوافع عديدة منها ما هو محاولة للتشويش على محاولات اإدانة رئيس الحكومة الإسرائيلية أمام القضاء الدولي، ومنها ما هو محاولة لفرص الأمر الواقع على الحكومة السعودية بهدف إخراجها لتسليم المتهمين، ومنها أيضاً ما يتصل بشعور الإدارة الأمريكية بضرورة حسم القضية بأي شكل يبرور خمسة أعوام على حادثة تفجير الخبر، ومهما تكن الدوافع الأمريكية فهناك رغبة عربية واسلامية عامة برفض الضغوط والابتزاز وعدم التنازل لهذا السنياريو الذي لا يتفصل عن رغبة واشنطن في حماية تل أبيب.

■ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

الإدانة الأمريكية لمواطنين سعوديين تحد لسيادة المملكة

د. سعيد الشهابي

لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة للمرة الأولى منذ تشكيلها قبل أكثر من نصف قرن، وكذلك منظمة مكافحة المخدرات.

في ضوء هذه الحقائق يبدو أن الإعلان الأمريكي عن توجيه تهم لمواطنين سعوديين مسجونين في بلادهم كان تحدياً واضحاً للمملكة وتعبيراً عن عدم توافق المواقف بين البلدين، ويمكن تحليل هذا التباين من زاويتين: معطيات القضية المحورية في التحقيقات والاقتحامات وهي تفجير أبراج الخبر، حيث هناك تباين واضح في طريقة التعاطي مع القضية بين واشنطن ولجوع والرياض التي كانت تريد التحقيق بشكل مباشر مع المتهمين، والرياض التي تصر على ضرورة احترام سيادتها على أراضيها ومواطنيها وترفض السماح للأمريكيين بالتحقيق مع مواطنيها، أما الزاوية الأخرى فتتعلق بالمعطيات السياسية الإقليمية التي تسببان الرؤى بين واشنطن والرياض حولها، واحتمال لجوء واشنطن لسياسة الابتزاز والتهديد، والتحدي للرياض، ومن المؤكد ان هذه السياسة قد تجلت في الإعلان الأمريكي من طرف واحد عن لائحة الاتهامات الموجهة لمواطني سعوديين، وبصعب التكهّن بالوقوف السعودي للتوقيع بعد هذا الإعلان، ولكن معروف ان السعودية تبعد عنه عن أسلوب المواجهات الكلامية عن الأطراف التي تخالف معها وتفصل كل الإشكالات عن طريق الحوار الهادئ البعيد عن الأضواء، غير ان القضية هذه المرة أعقد من بقية القضايا فهي تتعلق بمواطني سعوديين محتجز بعضهم في سجونها وقد تطالبت واشنطن بتسليمهم، وتتعلق كذلك بدولة صديقة للسعودية في إيران التي تسعى والرياض لمعايقتها بسبب موقفها الرافض لمشروع السلام الأمريكي، وتتعلق أيضاً بنمط التعاطي الأمريكي مع القضايا التي تهجم بالطريقة التي تراهيا بمواجهته خصوصيات الأطراف الأخرى ومصالحها، السعودية، من جانبها، ترأهن على تصاعد العداة لمعايقتها بسبب موقفيها الرافض سياستها الداعية بدون حدود لـ «اسرائيل»، وتلاشي مصداقيتها حتى لدى حلفائها في أوروبا، مستفيدة من الاستقبال الذي لري في سجونها في السويد في اسبوعين والمظاهرات العنيفة التي خرجت ضد في الشوارع والإهانة التي وجهت له عندما كشف 300 متظاهر عورتهم بوجهه بقصد الإهانة، والسعودية ليست وحدها التي تواجه الأسلوب الأمريكي في التعامل مع القضايا التي تهجم بأسلوبها الخاص، فالينهم هو الآخر نقطة تماس مع الولايات المتحدة في

برنامجها الأسبوعي «بانوراما» قبل أسبوعين والذي سلط الأضواء على دور شارون في مجزرة صبرا وشاتيلا، مهما يكن السبب فقد أصبح هناك جو عام ملائم طرح قضية شارون أمام القضاء الدولي، الأمر الذي أزعج الجموع اليهودية التي استنفدت كثيراً مما أسسها كاتيب يهودي أمريكي صناعية الهولوكوست، ويقول هذا الكاتب ان التحمس للترجيح لتلك القضية يحتاجون لمخترها لكي تستمر الحاجة لنشاطاتهم لتأكيدا.

في هذه الأضواء جاء الإعلان الأمريكي بتوجيه عمق السياسة الأمريكية تجاه النكبات الإسرائيلية منذ ان أعلن الرئيس ثرومان الدعم المطلق بعد الاعتراف بـ«اسرائيل»، في 1948، وقدمت الدول الغربية دعماً مشابها تمثل بمنع التشكيك في حسم الماسي التي تعرض لها اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، أم حدث للنموذج البريطاني المتغير للجنرال ديفيد ايرفنج ناشق ذلك بطريقة تفيد يؤكد ذلك، وقد بدأت الأسبوع الماضي في لندن محكمة الاستئناف للنظر في طلب تقدم به لعكس الحكم الذي صدر قبل 14 شهراً بإدانتته بـ«التحارب بالادلة التاريخية» وتضويها» باعتباره «مشاركاً في المحرقة النازية».

وفي الأسبوعين الماضيين طرح اسم إرميل شارون على صعيد الإعلام والفضاء والدين كمجرم حرب، الأمر الذي أثار حفيظة الجموع اليهودية في جميع القارات، وكسرت إعادة طرح ما حدث لليهود في أوروبا قبل سنوات، مما، وفي بلجيكا تقدم 28 شخصاً من النازيين في مجزرة صبرا وشاتيلا في العام 1982 بقضية قضائية ضد شارون، لأن بلجيكا لا تعترف بصحة لزعامة الدول في ما يتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ومن المتوقع ان تتحرك القوى الصهيونية لعرقلة القضية بهدف إفضائها، بينما تؤكد المحققان ان شارون يتحمل قدراً كبيراً من المسؤولية في مجزرة صبرا وشاتيلا، وحتى داخل «اسرائيل»، فإن بعض الفئات اليهودية التي تعتبره جزاء، وقد أصيبت عملية السلام بانتكاسة كبيرة منذ مجيئه إلى السلطة في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة كرسست التراجع الذي بدأ بصعود تنفيها هو إلى السلطة، وظفر الأداة ضد شارون رفض رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مقابلة شارون لدى مروره بمطار لندن يوم الأحد الماضي متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكن ضغوطاً كبيرة من مورست على رئيس الوزراء البريطاني قاضط لمقابلته بشكل بارذ، وعبر سفرا اسرائيل سابق هذا الرفض للفيلم الوثائقي الذي بثته هيئة الإذاعة البريطانية في

لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة للمرة الأولى منذ تشكيلها قبل أكثر من نصف قرن، وكذلك منظمة مكافحة المخدرات.

في ضوء هذه الحقائق يبدو أن الإعلان الأمريكي عن توجيه تهم لمواطنين سعوديين مسجونين في بلادهم كان تحدياً واضحاً للمملكة وتعبيراً عن عدم توافق المواقف بين البلدين، ويمكن تحليل هذا التباين من زاويتين: معطيات القضية المحورية في التحقيقات والاقتحامات وهي تفجير أبراج الخبر، حيث هناك تباين واضح في طريقة التعاطي مع القضية بين واشنطن ولجوع والرياض التي كانت تريد التحقيق بشكل مباشر مع المتهمين، والرياض التي تصر على ضرورة احترام سيادتها على أراضيها ومواطنيها وترفض السماح للأمريكيين بالتحقيق مع مواطنيها، أما الزاوية الأخرى فتتعلق بالمعطيات السياسية الإقليمية التي تسببان الرؤى بين واشنطن والرياض حولها، واحتمال لجوء واشنطن لسياسة الابتزاز والتهديد، والتحدي للرياض، ومن المؤكد ان هذه السياسة قد تجلت في الإعلان الأمريكي من طرف واحد عن لائحة الاتهامات الموجهة لمواطني سعوديين، وبصعب التكهّن بالوقوف السعودي للتوقيع بعد هذا الإعلان، ولكن معروف ان السعودية تبعد عنه عن أسلوب المواجهات الكلامية عن الأطراف التي تخالف معها وتفصل كل الإشكالات عن طريق الحوار الهادئ البعيد عن الأضواء، غير ان القضية هذه المرة أعقد من بقية القضايا فهي تتعلق بمواطني سعوديين محتجز بعضهم في سجونها وقد تطالبت واشنطن بتسليمهم، وتتعلق كذلك بدولة صديقة للسعودية في إيران التي تسعى والرياض لمعايقتها بسبب موقفها الرافض لمشروع السلام الأمريكي، وتتعلق أيضاً بنمط التعاطي الأمريكي مع القضايا التي تهجم بالطريقة التي تراهيا بمواجهته خصوصيات الأطراف الأخرى ومصالحها، السعودية، من جانبها، ترأهن على تصاعد العداة لمعايقتها بسبب موقفيها الرافض سياستها الداعية بدون حدود لـ «اسرائيل»، وتلاشي مصداقيتها حتى لدى حلفائها في أوروبا، مستفيدة من الاستقبال الذي لري في سجونها في السويد في اسبوعين والمظاهرات العنيفة التي خرجت ضد في الشوارع والإهانة التي وجهت له عندما كشف 300 متظاهر عورتهم بوجهه بقصد الإهانة، والسعودية ليست وحدها التي تواجه الأسلوب الأمريكي في التعامل مع القضايا التي تهجم بأسلوبها الخاص، فالينهم هو الآخر نقطة تماس مع الولايات المتحدة في

الأسباب الموضوعية لعقد المؤتمر الجامع في السودان

غير مؤهل للتسوية، في اي جانب من جوانب القضية في جنوب السودان، والدليل على ذلك انه يخترع العسيرة التي تجعل التوصل معه الى حل من الامور العسيرة.

ويلاحظ في الايام الاخيرة ان بعض مؤسسات الاعمال التي تصاقت نرعا بمناورات جون قرنق وضعت له اسئلة محددة حول طبيعة الخلاف بينه وبين حكومة السودان وما يريده منها في وجه التحديد، فانتهز هذه الفرصة كي يحسن صوته الاعلامية فقال: ان كل ما يريده هو دولة سودان جديد تقوم على المواطنة وليس على الايديولوجية الدينية، وقال انه يعمل من اجل سودان موحد كما قال انه كان راغبا في لقاء البشير ولكن البشير هو الذي رفض لقاءه وكل تلك مناورات من جون قرنق لاتنا حتى لو بعدا قبل ما قالة كفيف نبرر اعتدائه اذ ان مدينة ابوا، ومن بعد ايام من فشل لقاء نيروبي، فهل يعقل ان كان يدعو الى السلام في الوقت الذي كان يحضر لقاءه كبرى في مدينة ابوا؟

ولكن جون قرنق لا يتحمل المسؤولية وحده وانما تتحملها ايضا قوى المعارضة التي لا تستعجل تبرير تحالفها معه، ذلك انها تعلم ان جون قرنق لا يسعى للقضية وطنية وانما يسعى من اجل المال والنفوذ، واصبحت الحرب هي مهنته التي يتعيش منها ولا يبالي في سبيل ذلك موت مئات الافراد في جنوب السودان، انما وضع يدرهه جون قرنق وتدركه كثير من المؤسسات التي تسانده وتدعي انها تدافع عن حقوق الانسان، ولو كانت كذلك لكان جون قرنق نفسه من الذين يقدمون الى محكمة حقوق الانسان

تتشرب منظمات حقوق الانسان من وقت آخر ومراسلت تتناقى مع الحقوق المشروعة تنسب مسؤوليها للحكومة السودانية، وعلى الرغم من حقيقة ان معظم هذه التقارير تتعلق بهدر حقوق الانسان والرقي في المناطق النائية، فانه من غير الحقيقي ان الحكومة السودانية تتحمل مسؤولية ما يجري في تلك المناطق المهمشة، بل لعنا لا نجافي الحقيقة اذا قلنا ان كثيرا من المؤسسات التي تتبني حقوق الانسان في السودان تتحمل مسؤولية خاصة وبمباشرة في هذا الامر.

وفي البداية نقول انه على الرغم من ان الصراع في جنوب السودان هو اساس معظم التقارير، بل هو ايضا الذي بدأ يتسبب على اقاليم أخرى في البلاد، فان هذه الحقيقة وحده وليد الخلاف بين الحكومة الحالية والحركة التمرد كما تحاول ان توجي بذلك الحركات والمنظمات التي تفتق خلف التقارير، ذلك ان الصراع بدأ قبل استقلال السودان لاسباب كثيرة ليس هناك مجال للتفصيل فيها، وعلى الرغم من اننا نذكر الامور التي تظلم منها الجنب وتتعلق معها، فان ذلك لا يجعلنا نغفل حقيقة ان نظامنا الجيوب تشبه نظام امم السودان لكي يسبب الظروف والفقر والظلم وليس ذلك بالتاكيد لمرحبا للاقتتال والاحتراق بل يجب ان يكون مدعاة للبحث عن حلول موضوعية واجباية للقضايا السودانية بأسره، واذ قيلنا هذا المنطق فيجب ان نشير باصبع المسؤولية على من يجعلون التوصل الى حلول في جنوب السودان امرا مستحيلا، وباتي في مقدم هؤلاء لورد الحرب جون قرنق، ولا نخدد جون قرنق لاتنا نريد ان نخدد موقفا منه بل لانعتقدنا انه الرجل الذي تدور عليه مسأله جنوب السودان، فهو لا يتطلق من اي دوافع سياسية او انسانية وانما يتطلق في كل تصرفاته من اطماع ذاتية ما يجعله

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8008 741 0208 * 0208 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عميرة شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QG England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

